



■ من يملك أكبر
مصارف لبنان؟
■ جاينكس 2014
بطاقة اعتماد إلى
التكنولوجيا
■ محلات outlet:
مراكات للجميع

الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

الحريبي لباسيك: عون ليس مرشحاً توافقياً [2]

ممنوع تسليح الجيش [4]

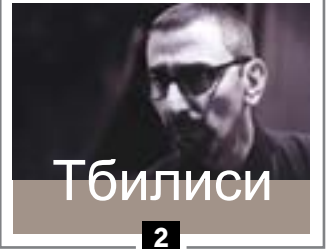


الرياض . طهران

الطريق مقطوع

[15 . 14]

زياد الرحباني



تбилиسي

2

قضية



لقاء روهما
زوبعة في
فنجان

4



الحدث

جنرالات
التحالف
العراق أولا

12

قضية

لبنان
أمام خطر
شكك الأطفال

7

ميديا

«الجديد» تصد
«إيسوس»
طلعي برا!

22

قضية اليوم

الحريري: جعجع لم يعد مرشحاً وعودون ليس

التواصل بين تيار المستقبل والتيار الوطني الحر مستمر من دون تقدم. أبلغ الأول الثاني أن رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع «لم يعد مرشحاً لفرقة الرابع عشر من آذار» وأن العماد ميشال عون «ليس مرشحاً توافقياً»... والخلاصة: كل على موقفه



عون، ليس هناك من مرشح غيري (هيلم الموسوي)

يستمر التواصل بين تيار المستقبل والتيار الوطني الحر، ولكن من دون نتائج عملية، خصوصاً في ما يتعلق بالملف الرئاسي. وعلمت «الخبار» أن الرئيس سعد الحريري التقى قبل أيام في باريس وزير الخارجية جبران باسيل. واللقاء هو الثاني منذ عودة الأخير من نيويورك. وقد ناقش الطرفان التمديد للمجلس النيابي، والوضع الأمني، وملف الرئاسة، ولكن من دون أي نتيجة في الملفات الثلاثة. وبحسب المعلومات، أبلغ الحريري باسيل أن رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع «لم يعد مرشحاً رئاسياً لفرقة الرابع عشر من آذار»، وأن «أي نقاش في الملف الرئاسي يجب أن ينطلق من زاوية البحث عن مرشح توافقي، والنائب ميشال عون ليس توافقياً». وبحسب المعلومات، فإن

في شأن الملف الرئاسي، من جهة أخرى، أكد الحريري أن «من يريد من السنة، ولو من فريقنا، محاربة الجيش اللبناني سنحاربه». وشدد على أن «موقفنا واضح: داعش هم إرهابيون وقتلوا اللبنانيين والجيش اللبناني ونحن

وجعجع ليس بعيداً منها». ومن بين الأسماء التي «لا مانع من التوافق عليها: حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، الوزير السابق جان عبيد والنائب هنري حلو». ورأى أن «خطاب عون في ذكرى 13 تشرين خربط كل أجواء التفاؤل التي سادت لقاء روما

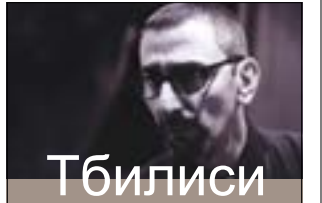
المشوق». وأشارت إلى أن «أجواء هذا اللقاء لم تكن سلبية، لكنها لم ترق إلى حدود الإيجابية، وأن عون أبدى تفهماً للمخاطر الأمنية». وكان نائب رئيس تيار المستقبل أنطوان إنديراوس قد صرح بأن هناك «أسماء توافقية مطروحة للرئاسة

تحذير

تحذر «شركة اخبار بيروت»، الناشرة لجريدة «الأخبار»، شركة Ipsos (إيبسوس) للأبحاث والإحصاءات الخاصة بالسوق، ومديرها العام في بيروت السيد ادوارد موانان، من استخدام اسم «الأخبار» أو إيراده ضمن أي دراسة أو إحصائية تتعلق بالاعلام أو الاعلان أو اي بحث آخر من ابحاث السوق.

وتنبه «الأخبار» كل من يهمله الامر داخل لبنان وخارجه، الى انها لا تتعامل مطلقاً مع شركة Ipsos (إيبسوس) ولا تثق بصدقيتها او مهنتها. وتدعو الى عدم الاخذ بأي دراسة تقدمها هذه الشركة وتتضمن أي معلومات عن «الأخبار». وتطلب «الأخبار» من الشركة المذكورة شطب اسم «الأخبار» من كل ما يصدر عنها ورقياً او إلكترونياً.

الخبار



تбилиسي

زياد الرحباني

صمدوا وغلبوا

تجار المال هربوا

وخرس السلطان
انسحبوا

بقوا جماعة بسطاً
وطيبيين

على نيأتين صمدوا
وغلبوا

■ ■ ■

أصلاً هو ناس ما عاد
في شي يخسروه

جنى عُمرن كلو
طياراً دنمروه

حفظوا العدوان عسيوا
عا عدرو وعصبو

■ ■ ■

لوما هالناس ما كان
في وطن ولا بلاد

ولادن ماتوا حتى يبقى
عنا ولان

زهر يا شوك عطيهن
وين ما قلبوا

الحريري التقى باسيل
مرتين خلال أيام والمستقبل يطرح
أسماء سلامة وعبيد وحلو

جنابا: الهبة الإيرانية
ستدخلنا في عقبات ولا أنصح وزير
الدفاع بزيارة طهران

عون علق على كلام الحريري بالقول «ليس هناك من مرشح غيري». وفي السياق، التقى وزير الداخلية نهاد المشنوق أمس العماد عون. وبعد زيارة استمرت أقل من نصف ساعة، هي الرابعة له للرابية منذ توليه وزارة الداخلية، خرج المشنوق من دون الإدلاء بأي تصريح، مكتفياً بالقول «اليوم Off». وقالت مصادر قريبة من وزير الداخلية إنه «عرض مع عون أربعة مواضيع تتعلق بالخطة الأمنية في عرسال، والتمديد للمجلس النيابي، وقراءة المشنوق الأمنية للانتخابات النيابية وضرورة التمديد، وملف الانتخابات الرئاسية من زاوية إقليمية ودولية». وأكدت المصادر أن «لا علاقة بين اللقاء الذي جمع الحريري بالبطريك مار بشارة بطرس الراعي في روما، وزيارة

نقيب المحررين: محكمة المطبوعات مرجعية الصحافة

جدد نقيب المحررين الياس عون دعوته المحكمة الخاصة بلبنان الى «التعامل مع الاعلام اللبناني ضمن المواثيق المعمول بها في لبنان، وخصوصاً امام محكمة المطبوعات». وشدد عون أمام رئيس قسم الاعلام والتواصل في المحكمة الخاصة بلبنان كريستين ثورولد، الذي زاره أمس مع مسؤولية مكتب التواصل التابع للمحكمة في بيروت وجد رمضان، على «إبقاء التواصل قائماً بين المحكمة والصحافة اللبنانية التي تتمسك بوحدتها وحريتها رغم كل التحديات التي تحيط بها».

وقال عون: «إن محكمة المطبوعات هي التي يجب أن تكون المرجعية الوحيدة للمحكمة الدولية للتعامل مع من تريد التعامل معهم من الوسائل الاعلامية المكتوبة والمرئية والمسموعة». وكان ثورولد سلم عون دعوة للمشاركة في ندوة تعقدها المحكمة لمدة يومين في هولندا، في النصف الاول من كانون الثاني المقبل. وقال «إن الهدف من الندوة هو لقاء صحافيين لبنانيين ممن يغطون عمل المحكمة، للمناقشة واقامة ورش عمل تتعلق بالمحكمة والعدالة الدولية، وستتناول هذه الندوة مسائل تراوح بين ما يجري في المحكمة وتأثيره على العدالة الدولية. وستكون مناسبة ليشترك الاعلاميون اللبنانيون في جلسة محاكمة متهمين».

ابراهيم الامين

السعودية تخسر على طريقة أميركا

السعوديون يعيشون اليوم رعباً من تنامي قدرات القوى الآتية من رحم تنظيم «القاعدة». وهي تخشى، بقوة، من أن يبادر تنظيم «داعش» إلى خطوات عملية داخل السعودية تؤدي إلى حالات تمرد غير مسبوق على حكم آل سعود، وهو تمرد سيرفع شعارات هي الشعارات الحقيقية لمذهب آل سعود. وهي ستستند إلى واقع اجتماعي قبلي وديني وسياسي له جذوره داخل المملكة، ولا سيما بين الدعاة وأهالي مناطق الشمال. وكل ما تقوم به الحكومة السعودية اليوم، لا يبدو كونه محاولات في الهواء، لن تنتج أمراً جوهرياً.

في العراق، تولت السعودية ومعها دولة الإمارات العربية ودول أخرى مثل العراق وتركيا توفير كل أشكال الدعم لمعارضتي الحكومة التي قامت بعد احتلال العراق، وكانت أقرب إلى الخط الإيراني. وهي وفرت كل المناخات لنشوب حرب مذهبية وتعبئة على خلفية الصراع السني - الشيعي، لكنها كانت تتوهم أنها قادرة على ضبط هؤلاء، ومنع خروجهم عن الإطار والأهداف المرسومة لهم. إلى أن حصل ما حصل خلال العام الماضي، حين أبعدت كل الشخصيات التي تربطها صلة بالحكم السعودي، وحين ثبتت القوى المتطرفة نفوذها في أكثر من مكان. وكانت الذروة في نجاح «داعش» إعلان النفوذ والسيطرة على ثلث العراق من دون الحاجة إلى دعم من السعودية أو غيرها من دول الجوار. حتى إن خصوم داعش يقرون اليوم بأن ما حصل عليه التنظيم من دعم تركي أو قطري لا يتجاوز بعض التسهيلات التي كان في الإمكان الاستغناء عنها لو أراد التنظيم ذلك.

المهم، أن السعودية، اليوم، تراهن على عودة الغرب بقيادة الولايات المتحدة إلى الاهتمام بما يجري في منطقتنا والتورط المباشر في أعمال عسكرية عدائية في العراق وسوريا واليمن. ويتصرف السعوديون، على أنهم نجحوا في استدراج العالم كله إلى العمل وفق برنامجهم وخدمة لأهدافهم، وهم ينتظرون أن تحقق عمليات الغرب تقليصاً لنفوذ المتطرفين، وأن يترافق ذلك مع إنهاء الحكمين في سوريا والعراق. وأن يسهل على جماعتها تثبيت مواقعهم في اليمن والبحرين. لكن، فجأة، حصل ما حصل في اليمن. وحتى اللحظة يمكن الجزم بأن الرياض تتصرف بيبأس حقيقي. لا يمكنها الادعاء بقدرتها على إعادة عقارب الساعة إلى الوراء في هذا البلد. كذلك فإنها لا تدرك أن ما تحقق في اليمن من متغيرات، الشهر الماضي، سيرتك آثاره المباشرة والعميقة على كل الأوضاع في الخليج العربي. وقد يكون من المفيد نصح هؤلاء بأن عليهم ترقب تداعيات على وحدة مؤسسة مجلس التعاون الخليجي قبل أي شيء آخر.

المواجهة القائمة اليوم بين إيران والسعودية حول مستقبل المنطقة ليست من النوع القابل لعلاج حقيقي وسريع، بل ستستمر، ولو بطرق مختلفة وفي ساحات مختلفة، إلى أن تفرز الوقائع الميدانية نتائجها السياسية بصورة كاملة وحاسمة، أو أن يبادر أحد الطرفين إلى تغيير جذري في استراتيجيته، ببساطة، واستناداً إلى الوقائع القائمة على الأرض، يصعب توقع تغييرات جوهرية في استراتيجية كل من الطرفين، ما يعني أن على الجميع انتظار المجريات على الأرض. قبل عقد من الزمن، اختار السعوديون ساحات للمنازلة، من العراق إلى لبنان وفلسطين. وأضافوا، بعد اندلاع الأزمات في العالم العربي، ساحات جديدة مثل سوريا والبحرين واليمن. وكان السعوديون، بدعم أميركي كبير، يتوقعون تحقيق نتائج كبيرة، من شأنها محاصرة النفوذ الإيراني في الخليج أو بلاد الشام، ومنع توسع نفوذها في جنوب الجزيرة العربية. وقد

ما حصل في اليمن سيقود إلى تغييرات كبيرة في الخليج العربي بخلاف توقعات آل سعود

تورط السعوديون بقوة في مناطق عدة من دون الأخذ في الاعتبار أي عنصر واقعي، كما فعلوا ويفعلون في البحرين وسوريا، وكما حاولوا فعله في اليمن والعراق. مشكلة السعودية، هنا، لا تتصل فقط بالحقد والعمى السياسي، بل في عدم فهم حقيقة أن الولايات المتحدة خسرت مشروعها في العراق، وها هي تخسر بسرعة مشروعها الآخر في أفغانستان، وإن كل محاولات التعويض من خلال دعم إرهاب في هذه المنطقة أو تلك، لن يعيد لها أي نفوذ جدي. حتى ما يجري اليوم في العراق، لن يعيد النفوذ الأميركي إلى ما كان عليه بعد غزوه. ولما شعر السعوديون بأنه بات عليهم المبادرة مباشرة، قرروا القيام بالدور الذي كانت الولايات المتحدة تقوم به. تصرفات الرياض وكأنها واشنطن، وبادرت إلى أنشطة في سياق مطابق لما قامت به الولايات المتحدة. وهو ما قاد حكّام مملكة القهر إلى مسلسل من الخسائر والهزائم، ليس أمام خصومها فحسب، بل أمام قوى يفترض أنها تقف معها في وجه إيران ومحورها. وهذا ما حصل عندما اضطرت السعودية إلى خوض معركة لضبط الحركة القطرية والتركية في أكثر من منطقة في العالم الإسلامي، وهي لم تفلح في تحقيق نتائج تذكر. كذلك، إن القوى التي تعتمد عليها في البحرين ولبنان واليمن وفلسطين والعراق وسوريا بدت ضعيفة وهشة وغير قادرة على مساعدة نفسها، فكيف يمكنها تحقيق ما تأمله السعودية منها.

تواضياً

سنقاتلهم». ودعا حزب الله إلى الاعتراف بخطأ ذهابه إلى سوريا».

قهوجي: استقبال لافت

وفي واشنطن، التي يزورها قائد الجيش العماد جان قهوجي للمشاركة في اجتماع قادة جيوش التحالف الدولي ضد «داعش»، قالت مصادر سياسية لـ«الأخبار» إن «قهوجي استقبل بحفاوة من قبل مسؤولين عسكريين وسياسيين أميركيين»، وعزت ذلك إلى «الاهتمام الأميركي بالمؤسسة العسكرية». وأشارت إلى أن قهوجي سيستكمل البحث في شأن تسليح الجيش.

تسلل وخطف في عرسال

من جهة أخرى، صدّ الجيش مساء أمس (رامح حمية) محاولة تسلل لمجموعة مسلحة لجهة وادي الرعيان في تلة الهجر، في الأطراف الجنوبية لبلدة عرسال. واشتبك عناصر الجيش مع أفراد المجموعة في ظروف مناخية صعبة بسبب الأمطار الغزيرة. واستخدم عناصر الجيش القنابل المضيفة لكشف تحركات المسلحين. وفيما أفيد عن الإفراج عن ابن بلدة تربل توفيق وهبة الذي خطف في عرسال مقابل فدية مالية بلغت 50 ألف دولار، أقدم مسلحون يستقلون سيارتين رباعيتي الدفع على خطف أحد أبناء عرسال عبد الغني زعرور، واقتادوه إلى جرود البلدة. ويملك زعرور أرضاً أقيم فوقها مخيم للنازحين السوريين. وقد أطلق إثر تهديد عائلته بإحراق المخيم، وفي وقت لاحق، خطف مسلحون العرسالي خالد الحجيري وابنه وليد وصهره من محلة مشاريع القاع.

إلى ذلك، أصدر قاضي التحقيق العسكري فادي صوان قراراً اتهامياً في حق الفار من وجه العدالة الشيخ مصطفى حسن الحجيري «أبو طاقية» بجرم الانتماء إلى تنظيم إرهابي مسلح (جبهة النصرة)، وأصدر مذكرة إلقاء قبض في حقه، وأحالته أمام المحكمة العسكرية الدائمة للمحاكمة.

جنبلات: «داعش» معارضة

رفض النائب وليد جنبلاط وصف «جبهة النصرة» بالإرهابية، وقال إنها «والجيش الحر ليسوا أعداء»، مشدداً على أنه «لا يمكن استبعاد أي من مكونات المعارضة السورية... وحتى تنظيم داعش موجود ولا يمكن استبعاده». وقال جنبلاط في برنامج «بلا حصانة» على قناة «أو تي في» إن الدرروز «أقلية مسلمة ويجب أن نتعايش مع المحيط الإسلامي أكثر من أي وقت مضى». ورأى أن «على ما يسمى بأصدقاء سوريا أن يتفوقوا على وحدة سوريا»، وأنه «مطلوب من إيران أن تعيد حساباتها أيضاً تركيا، فوحدة سوريا تعني إبعاد (الرئيس بشار) الأسد وتنقية الجيش من المخابرات واستيعاب القوى المتقاتلة». وحذّر من أن «نيران الحرب السورية سترتد على المنطقة».

ودعا جنبلاط إلى «عدم الدخول في تفاصيل معركة عرسال لأن هذا يضّر بهيبة الجيش»، رافضاً «التنسيق مع جيش يقتل شعبه كالجيش السوري». وقال إن الهبة الإيرانية «ستدخلنا في عقبات نحن بغنى عنها، ولا أنصح وزير الدفاع سمير مغبل بزيارة طهران». ورأى أنه «لا مهرب من التسوية في الداخل»، واعتبر «عدم إقامة مخيمات للنازحين السوريين خطأ، وأن ملف العسكريين الرهائن يجب أن يبقى طي الكتمان».

علم وخبر

حمساوي في حارة حريك

زار قيادي من حركة حماس في غزة مسؤولين في حزب الله في حارة حريك. الزيارة لم تكن رسمية أو بتكليف من المكتب السياسي للحركة. ونقل الزائر رسالة من القيادي محمود الزهار للحزب أكدت «مئات العلاقة بين المقاومين». وقالت مصادر في الحزب والحركة إن «العلاقة بينهما تشهد حالة من الهدوء والتنسيق أكثر مما يتخيله البعض».

بري والناشطون

اتصل رئيس مجلس النواب نبيه بري من جنيف بمسؤولين في شرطة مجلس النواب، موعزاً عدم التعرض للناشطين الذين تظاهروا أمس رفضاً للتمديد للمجلس النيابي. وبسبب هذا الاتصال، تعامل حراس المجلس مع المتظاهرين بطريقة «لطيفة» نسبياً، واكتفوا بمصادرة «المكانس» التي حملها الناشطون، وسمحوا لهم باقتراض أرض ساحة النجمة. وقال رجال الأمن أمس

إنهم يعتمدون على «رَهَق» الناشطين في الساحة الذين لم يتجاوز عددهم الخماسية.

ميداليات لـ«المعلومات»

منح وزير الداخلية نهاد المشنوق، «ميدالية الجدارة» لأكثر من 30 ضابطاً يخدمون جميعاً في فرع المعلومات. وسبق أن أصدر المشنوق قرارات بمنح ضباط من المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي ميدالية وزارة الداخلية، غالبيتهم يخدمون في الفرع نفسه.

المساعدات المرضية تناخر

ارتفعت مجدداً الشكوى من ضباط ورتباء المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، بسبب تأخر المديرية في دفع بدل الطبابة لهم (المساعدات المرضية). ولم تتقاض غالبية الضباط والأفراد بعد بدل مساعداتهم المستحقة منذ ما قبل نهاية عام 2013.

تقرير

أكبر من الطائفية

عاهر محسن

في زمن الفتنة المذهبية، يرجع العديد من الناس أصل المذاهب وصراعاتها إلى أحداث الإسلام الأول، كالتنافس على خلافة الرسول، وحرب علي ومعاوية، ومقتل الحسين. هذا الخطأ الشائع يرتكبه أحياناً باحثون ومختصون، كوالي نصر وغيره؛ وهو ليس خطأ بريئاً، بل أنه يستنسخ خطاباً يرمي إلى «تشريع» المذهبية عبر إخراجها من تاريخيتها، وتقديمها على أنها من أصل الإسلام، كأنها نشأت مع نشوئه.

في بحثٍ رائع عن «الظاهرة الطائفية»، كتبه هادي العلوي مع علاء اللامي (نُشر عام 1996)، يذكرنا الكاتبان بأننا لو نظرنا إلى العالم الإسلامي في مطلع القرن الرابع الهجري، لوجدنا أن الغالبية الساحقة من الناس لم يكونوا سنة ولا شيعة. من تونس إلى مصر إلى الشام، كانت أهواء المسلمين تتوزع بين مشايخ الصوفية ومدارس الكلام والباطنية وغيرها، إضافة إلى قسم كبير من المؤمنين لم يعتبر أصلاً أنه بحاجة إلى اتباع مذهب أو مدرسة حتى يكون مسلماً.

التسني والتشييع، بمعنى الطائفة التي تنطوي على تقليد فقهي خاص وممارسة شعائر تميز أتباعها، تشكلت في حقبة تاريخية معروفة ومحددة، القرن الرابع الهجري، وفي إطار جغرافي محدد أيضاً، هو بغداد العباسية - وذلك بعد قرون على أحداث الخلافة وحروب الصحابة وكربلاء. إن أول استعمال لتعبير «السنة» بمعنى الطائفة الدينية والجماعة، جاء على لسان شاعر المتوكل. وحياء شعائر كربلاء ضمن طقوس شعبية هو تقليد ابتدأ في العصر البويهي. ولم يسد المذهبان في العالم الإسلامي خارج العراق إلا بعد أكثر من ثلاثة قرون على هذه المرحلة.

الرسالة التي أراد العلوي واللامي إيصالها لنا هي أن المذاهب ليست كل الإسلام، وأن فهم المسألة الطائفية يبدأ عبر وضع الطوائف في سياقها التاريخي، وأن نفهم أنها قد تكوّنت في إطار دينامية وصراع فقهي واجتماعي وسياسي (لا بمعنى الظروف السياسية في مكة أيام الرسول، بل السياسة في العصر العباسي الأول). المشكلة ليست في أن يُفهم الدين حصراً على أنه علم الحديث والمدارس المتفرعة عنه، ولكن إن كانت غاية المتصارعين هي عزّة الإسلام، فإن لا شيء يحّد دين محمد أكثر من أن يختزل الإسلام في مذاهب، وأن تتحوّل المذاهب إلى فرق، كل يرى نفسه ديناً.

لقاء روما زوبعة في فنجان!

بعد جمود لاسابيع، يبدو كأن الحياة قد دبت، في ملف الرئاسة الأولى في ضوء الحديث عن طرح أسماء مرشحين توافقيين، لكن في المقابل، ثمة اعتقاد لدى أوساط سياسية بأن الأيحاءات الأخيرة غير واقعية ومبالغ فيها

هيام القصيفي

الاجواء الإيجابية التي سادت أمس، تزامناً مع لقاء البطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي والرئيس سعد الحريري، حول تحريك ملف انتخاب الرئاسة الأولى، بدت في غير محلها تماماً، استناداً إلى أوساط سياسية، فالدفع مجدداً إلى انتخاب رئيس للجمهورية، ظهر فجأة، من دون أن يكون مبنياً على أسس ثابتة أو على مفاوضات شاملة مع كافة الأفرقاء المعنيين، لا بل إن أحداً من هؤلاء لم يثر موضوع الرئاسة على نحو جدي منذ أسابيع، في ظل الانشغال بترتيب التمديد النيابي وتشريع الضرورة. وبحسب هذه الأوساط، فإن التنازلات التي أعطيت للقاء روما، لا تتناسب مع المعطيات المحلية أو حتى الإقليمية التي تميل حالياً إلى استبعاد إجراء انتخابات رئاسية في المدى المنظور. وتعدّد هذه الأوساط المعطيات الآتية:

أولاً، أن تنشيط ملف الانتخابات الرئاسية بعد جمود اسابيع طويلة، لا يقتصر على جهة سياسية واحدة.

والاجواء التي اشيعت بدت من جانب قوى 14 آذار وحدها من دون أن يكون لدى 8 آذار المعطيات نفسها، لا بل إن 8 آذار استغربت مجرد الإيحاء بأن تفاهات يمكن أن تحصل في الأيام المقبلة، لأن الطروحات التي تقدّمها لها 14 آذار لا تزال هي نفسها بالنسبة إلى أسماء المرشحين التوافقيين، ما يعني أن لا تطورات مختلفة عن التي سبق أن قيلت، عن طبيعة الأسماء المقترحة، كي تندفع قوى 8 آذار لقبول هذه الأسماء والتخلي عن مرشحها.

ثانياً، أن الجميع مشغول محلياً باخراج «تمديد الضرورة»، خشية أن يلحق الفراغ المجلس النيابي. وحركة الحريري في اتجاه الراعي كانت، حصراً، من أجل الحصول على تغطية مسيحية للسير في التمديد لمجلس النواب، أكثر مما هي لتفعيل الانتخابات الرئاسية التي استعملت غطاءً سياسياً لعدم إجراء انتخابات نيابية لا أكثر. والحريري يريد الحصول على غطاء من بكركي، وخصوصاً في ظل التعارض بينه وبين حلفائه في قوى 14 آذار حول التمديد كميدياً وكمهلة أيضاً. أما بالنسبة إلى انتخابات الرئاسة، فإن قرار إجرائها لا يتخذ بين الراعي والحريري، ولا يملك الاثنان مفاتيحها، والا لكانت الانتخابات قد جرت منذ



طروحات 14 آذار
لم تغير كي تفيد
قوى 8 آذار التخلي
عن مرشحها



اشهر. وللتذكير، فإن الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، وعلى عظمة دوره الذي فاق دور الراعي، لم يستطع اقناع المسيحيين ولا الدول المعنية بانتخاب رئيس للجمهورية حين شغل كرسي الرئاسة الأولى مرتين. فالرئاسة اللبنانية ملف اقليمي، وحتى الآن لم تبدر اشارات واضحة من الدول صاحبة القرار، بأن الانتخابات الرئاسية ممكنة في وقت قريب.

ثالثاً، أن القوى الإقليمية، تحديداً، مشغولة حالياً بالتطورات العسكرية في سوريا والعراق. والمستجدات التي عادت تشعل بغداد، فيما كانت الانظار موجهة نحو الضربات الجوية المعدودة على مناطق «الدولة الإسلامية» في سوريا، تنذر بأن ساحة الحرب المفتوحة إقليمياً مقبلة على معالجات ملفات حساسة ودقيقة، ولا يبدو لبنان في اولوياتها. فانتخابات الرئاسة لم تظهر أنها متقدمة حين التقى وزيراً الخارجية السعودي سعود الفيصل والإيراني محمد جواد ظريف في نيويورك. والسجال الأخير بين الفيصل ونائب وزير الخارجية حسين امير عبد الهيمان يظهر أن الخلاف حول الملفات الأساسية، وفي مقدمها، سوريا لا يزال متاجراً. فكيف يمكن أن تجرى الانتخابات الرئاسية في لبنان وسط هذه المؤشرات، وفي ظل الضبابية التي تظلل المشهد الإقليمي العام.

رابعاً، أن قوى 14 آذار تغامر بالذهاب مبكراً في استنتاجات وخلاصات حول التطورات الإقليمية المستجدة، كي ترى انها اليوم قادرة على فرض تسوية توافقية شبيهة بما حصل عام 2007 بالاتيان بالرئيس ميشال سليمان، كما عبّر الحريري بنفسه في روما. والمشكلة ان المستقبل ربما يكون يبالغ في تقدير ما يحصل إقليمياً، ليرى أن حزب الله اليوم في مأزق، فيسعى



التي تجمع اوراق الضغط عليه في لبنان أمنياً وسياسياً، مستفيداً من فرصة الحضور الدولي والإقليمي في سوريا والعراق. وكذلك فإن من المبالغة اليوم اعتبار أن حزب الله، الذي انحاز إلى التمديد النيابي، وركز امينته العام السيد حسن نصرالله في لقائه كوادر الحزب في البقاع على استمرار المعركة ضد «الارهابيين التكفيريين» يمكن أن يكون اليوم في مرحلة المساومة على

المستقبل يحرم لبنان السلاح الإيراني

تقرير



هل يطرح مقبل موضوع الهبة على مجلس الوزراء؟ (مهنم الموسوي)

اتخذ تيار المستقبل قراراً برفض الهبة الإيرانية بحجة العقوبات المفروضة على طهران. في عز حاجة الجيش، رفض «اللبنانيون» السلاح المجاني

فراس الشوفى

لا يجد فريق 14 آذار حرجاً في الحديث عن رفض الهبة الإيرانية

للجيش اللبناني، مع ترداد معزوفة العقوبات الدولية على إيران كحجة يتيممة لهذا الرفض. ومع أن وزير الدفاع سمير مقبل، لم يزر طهران بعد، ومن المقرر أن يتوجه إليها بعد غد لبحث الهبة رسمياً مع الجانب الإيراني، إلا أن قرار تيار المستقبل رفض الهبة اتخذ مسبقاً. ولم يكن ينقص سوى زيارة المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان ديريك بلامبلي لرئيس الحكومة تمام سلام ومقبل، لضمان تناغم الرجلين مع قرار الرفض، بحجة القرار الدولي 1747 الصادر عام 2007.

في عام 2009، قدّمت إيران عرضاً مشابهاً لمساعدة الجيش اللبناني في مواجهة جيش العدو الإسرائيلي.

بهدوء

حين ترفض السعودية «الاحتلال» الإيراني!

ناهض حنتر

بالمفجرات والانتحاريين. طهران لم تخلق الأعداء للسعودية. الرياض فعلت ذلك بسياساتها العدوانية التدخلية القائمة على الوهابية والإصرار على إخضاع المنطقة لتحالفاتها الأميركية - والإسرائيلية - وللتخلف والرجعية. بل، ومنذ 2011، اتباع سياسة الأرض المحروقة في سوريا تحديداً؛ سوريا التي اتبعت، تقليدياً، سياسات ودية ومرنة ومتفهمة نحو السعودية؛ فهل كانت الطريقة الوحيدة لحماية المملكة من الثورة إحراق سوريا والسعي لتقسيمها؟

من المعروف أن الدولة السورية تحافظ على استقلال قرارها الوطني، ليس إزاء الأعداء فقط، بل إزاء الأصدقاء والحلفاء أيضاً. لا تستطيع طهران أن تفرض شيئاً على دمشق لا ينسجم مع إرادة السوريين. بين أيدينا، على الأقل، ما هو مكشوف من خلاف بين الدولتين حول الموقف من حماس والإخوان المسلمين وما يُسمى الصحوة الإسلامية. ثم أن سوريا، على مدى تاريخ علاقاتها التحالفية مع إيران، لم تتشعب ولم تتأسلم، وبقيت علمانية؛ وحين اختارت بناء علاقات استراتيجية مفتوحة، بنتها مع تركيا (السنية) الأروغانية التي تحولت إلى رأس حربة في العدوان على السوريين!

سقوط الموصل المأساوي أظهر كم هي إيران بعيدة عن المؤسستين، العسكرية والأمنية، العراقيين، وإلا هل كان أحد ينتظر هذه الانهيارات في صفوفهما؟ في الواقع، العلاقة بين بغداد وطهران ليست كما يتوهم الكثيرون؛ للعراق شخصيته التي لا يستطيع أي كان هضمها.

هل هناك ما يدفع القومية العربية للتحسب من تنامي القوة الإيرانية؛ بالطبع؛ ولكن ليس لأن إيران «تحتل» بلداناً عربية، أو تهدد أخرى، وإنما لأنه يوجد فراغ سياسي وتنموي في المجال العربي المنزلق - خصوصاً في المشرق - إلى حرب أهلية، مذهبية وطائفية، ويواجه تكريس جهوده لمهمة التصدي لجنون الإرهاب، بينما يتقدم الإيرانيون والأتراك، ويُظهر الكرد الوحدة والعزيمة لاسترداد حضورهم القومي. الجغرافيا السياسية لا تقبل الفراغ أيضاً.

السعودية، منذ اعتلائها قمة النظام العربي أواسط السبعينيات، دأبت على تجريف العروبة من الداخل، ومحاصرتها وتحطيمها، وإفراغ الجيوسياسية العربية من أي حضور ذاتي، وفق نهج وحيد يعادي، بالحاح، أي نمط من أنماط التقدم العربي، للحفاظ على أكثر أنظمة الحكم والامتيازات، رجعية في العالم. الأمة الإيرانية أمة جارة وشقيقة وحليفة؛ ولا يعني ذلك التبعية المرفوضة تماماً. بل لا يعني، كذلك، انعدام الخلاف والاختلافات وتعارض المصالح؛ إنما إذا كان حجم نفوذ إيران، زائداً عن الحد في بلدنا اليوم، كما ترى السعودية، فإن حكّام الرياض هم من يتحمّل المسؤولية.

التصريحات السعودية الحادة عن «احتلال» إيران لبلدان عربية، تشير إلى القلق العميق الذي يهجس به حكّام الرياض على مستقبل المملكة التي تتداعى ركائزها تحت ضغط التطورات الإقليمية والدولية. آل سعود مذعورون من التمدّد الإيراني؛ وبينما يعولون على الولايات المتحدة لصدّه، يتوقعون اتفاقاً بين واشنطن وطهران يؤدي إلى إقفال الملف النووي الإيراني، وفك الحصار الاقتصادي المضروب على الجمهورية الإسلامية.

هل يتمدّد الإيرانيون فعلاً على حساب السعودية؟ آل سعود يرون الأمر كالتالي: إيران تدعم أعداءهم في سوريا والعراق ولبنان واليمن والبحرين، ولكن السؤال الأهم الذي يتجاهلونه هو: لماذا أصبح هؤلاء في عداد الأعداء؟ ألم تضع السعودية، منذ 2011، كل ثقلها وراء مشروع تدمير الدولة السورية؟ ألم تحرّض طويلاً، وتموّل بلا حدود، الحرب الأميركية على عراق صدام حسين؟ ألم تعمل، بانتظام، على تحويل اليمن حديثة خلفية مهمشة لها؟ ألم تحشد ضد حزب الله، وتموّل الأفرقاء ضده؛ وأخيراً، لا أخراً، أليست وراء القمع المستمر لشعب البحرين؟

من المتوقع أن يقف المتضررون من السياسات السعودية ضد المملكة، ويقاقلوها كما تقاقلهم بواسطة تمويل الإرهاب واعتماد التحريض الطائفي والمذهبي. مع ذلك، لم يقم أي من أولئك المتضررين بالرد على الاعتداءات السعودية، إلا في صدّ أدواتها الإرهابية على أراضيهم، واتخاذ مواقف سياسية وإعلامية لا غير. العراقيون الذين تواصلوا الرياض، منذ 2006، ذبحهم، يومياً، بالعمليات الانتحارية للإرهابيين، وبالعامل الاستخباري وتمويل التحريض المذهبي لتقسيم بلادهم وإدامة الحرب الأهلية. لم يردوا بأكثر من صرخات الألم؛ هل كان صعباً عليهم الرد على الإرهاب بالإرهاب في داخل المملكة؟ لم يفعلوا!

الرئيس بشار الأسد الذي أعلن السعوديون وموّلوا العمل على إسقاط نظامه، وشنوا، بالفعل، حرباً إرهابية لتدمير سوريا وتمزيقها، لم يتجاوز في رده على الرياض، التصريحات السياسية المصاغة بلغة دبلوماسية! وكذلك حال حزب الله الذي حافظ على هدوئه الشديد إزاء العدوانية السعودية المتصاعدة منذ انتصاره على إسرائيل في 2006.

وهل ينبغي أن يظل اليمنيون تحت النفوذ السعودي؟ أليس لهم الحق في النهضة وامتلاك القرار الوطني، والسعي إلى حل مشاكل البلاد، وتحريرها من مراكز القوة والفساد والأوكار الإرهابية؟ أيشكل ذلك الحق الطبيعي عدواناً على السعودية؟

أما الثورة البحرينية التي تمسكت، فعلاً، بالنزعة الوطنية والدستورية والسلمية، فهي لم تواجه الاحتلال السعودي للبلاد إلا ببضع كلمات؛ لا

الراعي
والحريبي
لا يملكان
وحدهما
هفتاح
الانتخابات
الرئاسية



والكلام الذي تردده الحلقة المقربة منه، لا يوحيان مطلقاً بأن لديه أي استعداد للتراجع عن كونه مرشحاً وحيداً لقوى 8 آذار. فعون كان، ولا يزال، يرفض مقاربة البحث في المرشحين التوافقين، مهما كانت نوعية العروض التي قدمت إليه مع كل اسم. ولم يظهر مطلقاً في الأيام الأخيرة أنه اقتنع بأن انتخاب أي مرشح توافقي يمكن أن يخرج البلد من عنق الزجاجة والازمة المفتوحة.

اجراء انتخابات رئاسية بأي ثمن. وفي وقت لا يرى فيه الحزب نفسه منهزماً أو مازوماً، ما المتغيرات التي ستجعله يوافق خلال اسابيع قليلة على مرشح تسوية، مع ما يعنيه ذلك من تخل عن مرشحه الحالي، أي رئيس تكتل التغيير والاصلاح العماد ميشال عون. خامساً، ان السقف الذي رسمه العماد عون في ذكرى 13 تشرين الاول حول موقع رئاسة الجمهورية،



8 آذار: رفض الهبة تهاه واشنتن ولا يراعي حاجة الجيش إلى السلاح



في لبنان، وينبغي أن يعبر الطرق القانونية الخاصة». وأضاف: «نحن في الجمهورية الإسلامية الإيرانية نتمتع بخبرة عريقة وكبيرة في مجال مكافحة الإرهاب، وعلى أتم الاستعداد لأن نضع هذه التجربة والإمكانات المتطورة على طبق من ذهب».

وفي السياق، عاد الوفد العسكري الذي زار موسكو قبل أيام برئاسة رئيس أركان الجيش وليد سلمان عاد إلى لبنان. وعلمت «الأخبار» أن الوفد ركّز على ضرورة حصول لبنان على طائرات روسية، وفي مرحلة لاحقة عدد من الدبابات تتوزع بين هبة من روسيا وجزء من موازنة تسليح الجيش، والجانب اللبناني الآن في انتظار الإجراءات الروسية.

أذار سيطرح الموضوع على مجلس الوزراء، تقول المصادر إنها «تتختر عودة وزير الدفاع، الذي من المفترض أن يطرح الهبة بطريقة رسمية، ليتم نقاشها في جلسة الحكومة». هل سيطرح مقبل الهبة؟ لا تملك المصادر إجابة عن هذا السؤال وتفضّل انتظار عودة الوزير لتبني على الشيء مقتضاه. لكن هل يعقل أن تكون زيارة بلامبلي لمقبل هبة؟ وإن كانت، فهل يمكن أن يسير سلام في طريق معاكس لتوجهات تيار المستقبل؟

من جهته، قال السفير الإيراني محمد فتحعلي، بعد زيارته وزير الخارجية جبران باسيل إن باسيل «أبلغنا أن موضوع الهبة سيُطرح على بساط البحث داخل مجلس الوزراء

مع أن موقف 14 آذار بات واضحاً بالنسبة إليها بالرفض القاطع. يقول أكثر من مصدر وزاري إن «رفض فريق 14 آذار للهبة الإيرانية هو تمام مع الموقف الأميركي، ولا يراعي المصالح الوطنية والفعالية بحاجة الجيش إلى السلاح». وتضيف أن «حجة العقوبات على إيران ساقطة، لأن إيران لا تريد مالا مقابل السلاح، وهي لا تتاجر، بل تقدم هبة». وحول ما إذا كان فريق 8

الجيش اللبناني قد أتخمه السلاح الأميركي والفرنسي والسعودي، وبات بحوزته ما يكفي لهزيمة الإرهابيين ويزيد، أو يظن الجيش جيشاً لفريق واحد، بمعزل عن رأي مجلس الوزراء ومواقفه. هو موقف سياسي إذاً، يستبق زيارة مقبل لطهران، ولا يقيم وزناً لحاجة الجيش الفعلية للسلاح الذي تنوي إيران تقديمه مجاناً، وهو، على عكس السلاح الأميركي، سلاح مناسب للمعارك التي يخوضها الجيش في جرد عرسال، بناءً على تجارب قتال التكفيريين خلال السنوات الماضية في سوريا والعراق واليمن. مصادر فريق 8 آذار الوزارية لا تريد استباق نتائج زيارة مقبل لطهران،

قامت الدنيا ولم تقعد يوماً، وأتى السفير الأميركي الحالي ومساعد وزير الخارجية السابق للمشرق الأوسط ديفيد هيل، لضمان عدم «انزلاق» لبنان في وحول قبول هبة من إيران، في الوقت الذي كانت فيه مخازن الجيش قد غزتها المساعدات الأميركية على شكل عربات «هامر» غير مدرعة، لا تصلح حتى لأعمال الأمن الداخلي مع ارتفاع خطر التهديدات الإرهابية. واليوم، لم يحنح الأميركيون إلى الكثير من الضغوط لإقناع فريق 14 آذار برفض الهبة وعزقتها. من يسمع الوزير نهاد المشنوق وبعض رموز فريقه السياسي يرفضون الهبة الإيرانية رفضاً قاطعاً، يظن أن

في الواجته

برجي: سجن رومية أصل العلة

على مر الايام الثلاثة المنصرمة، ابدى رئيس مجلس النواب نبيه بري، من جنيف على هامش مشاركته في اعمال المؤتمر البرلماني الدولي، اهتماماً خاصاً باخبار تفده من بيروت، تحدث بعضها عن فرار عسكريين من الجيش

جنيف، نقولاً ناصيف

في الأسبوعين الاخيرين، طغى على كلام الرئيس نبيه بري التركيز على دعم الجيش وحمائيه، فتصذر احاديثه عما عداه من مواضيع يطرقها في الغالب امام زواره. كان اول من اعلن غداً انتهاء حرب 2 اب بين الجيش والتنظيمات الارهابية رفض المقايضة، ورجح رفض الجيش لها وابتعاده تماماً عن التفاوض مع خاطفي عسكرييه. عشية جلسة

مجلس النواب، في الاول من تشرين الاول، لمناقشة مشروع سلسلة الرتب والرواتب، اظهر حرصه على سلسلة العسكريين بعدما بلغه تدمير قيادة الجيش، ثم تلقى ليلاً من وزير الدفاع الوطني سمير مقبل مكالمة ابلغه فيها برغبته في فصل سلسلة العسكريين عن المعلمين والموظفين. في اليوم التالي استجاب الطلب على عجل. تحمس للهبّة العسكرية الإيرانية وحضّ على قبولها، وغمز من قناة السفير الاميركي دافيد هيل

الحاضنة «أخطر بكثير من حالات الفرار التي يمكن تجاهلها ما دام عسكريون أفراد يقومون بها. في وسع البيئة الحاضنة متى توافرت وضمنت لنفسها الحماية فعل ما هو أكثر خطورة، بتأليب جزء من المجتمع على الدولة والمؤسسات العسكرية والأمنية. وهو ما يقتضي تداركه».

من شروط خاطفي العسكريين نقله موقوفين من اليرزة الى رومية!

ولفت الى «محاولات عدة تكررت في الماضي لضرب الجيش من الداخل، الا انها باءت بالفشل. الا ان ذلك لا يعفي الدولة من الاضطلاع بدور اساسي في مواجهة اي محاولة لتوفير مثل هذه البيئة والمناخات». ويشير الى ان بعض السياسيين، وبينهم نواب، ساهموا في الاساءة الى الجيش، بتوجيه الانتقاد الجارح اليه وهو يواجه حرباً ضارية ضد الارهاب، وقبل ذلك ايضاً». وكذلك في جانب من الاضطرابات في الشمال، وخصوصاً طرابلس، عبر استمرار توافر الغطاء السياسي للمعتدين على الجيش.

يضيف رئيس المجلس: «مسؤولية الدولة في نظري مساوية في تأثيرها وفعاليتها لما يقوم به المعتدون والارهابيون. اذا كانت هذه مسؤوليتها في زمن السلم، فماذا عساها تكون في زمن الحرب؟».

يقوده ذلك الى الحديث عن سجن رومية كأنه أصل العلة، او احد اصولها. يقول بري: «في سجن رومية قيادة لداعش وجبهة النصرة محمية من الدولة بفعل تساهلها حيال ما يجري في سجن صار يقود من الداخل أعمالاً ارهابية في الخارج. ابواب الزنزانات مفتوح بعضها على بعض. ايام حكومة الرئيس نجيب ميقاتي اشترينا جهازاً خاصاً للتشويش على الاتصالات الفالطة في السجن بلغ سعره 750 الف دولار. الى الآن لم يستخدم، ولا تزال داخل سجن رومية شبكة اتصالات هاتفية مع الخارج. هذا جزء من تساهل الدولة عما يجري فيه. مرارا ولسنوات اطلقت الصوت أن اجروا المحاكمات وأصدروا الاحكام. لكن احدا لا يصغي».

يضيف رئيس المجلس: «من آخر شروط الارهابيين خاطفي العسكريين، مطالبتهم بنقل سجناء ارهابيين من وزارة الدفاع الوطني الى سجن رومية. هذا يشير الى ما تعنيه الإقامة في سجن يبدو بالنسبة الى الارهابيين أقرب الى فندق. يحصلون فيه على كل ما يريدون، ويمنعون ما لا يريدونه. يدل ذلك ايضاً الى مدى في وسع الارهابيين التصرف في سجن رومية بلا رادع. هذه مسؤولية الدولة. لكن ماذا تفعل؟».

بعض السياسيين، وبينهم نواب، ساهموا في الاساءة الى الجيش (هيلم الموسوي)



المنتدى العالمي للاستثمار

يلقي الرئيس نبيه بري اليوم كلمة امام «المنتدى العالمي للاستثمار 2014» الذي تنظمه الامم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي، يتحدث فيها عن التحديات التي تواجه لبنان والمنطقة جراء الارهاب، وتابع بري امس مشاوراته على هامش اعمال المؤتمر الـ 131 للاتحاد البرلماني الدولي مع رؤساء المجموعات العربية والاسلامية والاسيوية والافريقية، في محاولة للتوصل الى توحيد التوجه حول البند الطارئ للمؤتمر، المتعلق بالارهاب والقضية الفلسطينية، وكذلك توحيد الموقف من انتخاب الرئيس الجديد للاتحاد.

هليل

الكلمة للمتنيين

تعليقاً على التقرير المنشور في الصفحة السادسة (العدد 2415) من صحيفة «الأخبار»، (الجمعة 10 تشرين الأول 2014)، تحت عنوان «رئيس حزب الرياس»، يهمننا ايضاح التالي:

1- ان النائب كنعان لا يتبنى بعض المشاريع الانمائية في المتن او ينسبها لنفسه فحسب، بل هو من سعى لها وقام بها وتابعها حتى انجازها، بمن يمثل وما يمثل حزبياً، ومحاولة اللعب بينه وبين التيار الوطني الحر، هي كمحاولة اللعب بين اللحم والظفر، واثبتت فشلها في دورتي 2005 و2009، التي حلّ فيهما أول عن القضاء.

2- اما بالنسبة الى موضوع «ابو الياس»، فالنائب كنعان يرفض اسلوبه الانمائي والبلدي، وموقفه معروف على هذا الصعيد في العام 2010، والكاتبه تعرف ذلك تمام المعرفة.

3- إن تغيير الواقع المتن قد بدأ بحكم نتائج الانتخابات السابقة والوقائع الراهنة التي تعطي التيار في المتن الشمالي الصدارة، وهو سيستكمل في الانتخابات المقبلة، لاستفتاء المتنيين بين نهجي الخدمة العامة للجميع التي يحمل لواءها، ومنطق المحسوبيات والمصالح الشخصية التي مارسها سواها، بعيداً من الضغوطات والفبركات التي تطال حرية الناخبين وبلدياتهم، وعلى المتنيين أن يختاروا.

المكتب الاعلامي للنائب ابراهيم كنعان

لبنان باق

لبنان بلد المفاجآت والتناقضات. هذا الضعيف غير القادر يصنع من الضعف قوة ومن اليأس أملاً ومن الموت حياة. هو طائر الفينيق، أتذكرون؟ ينتفض من تحت الرماد وينهض في كل مرة يهوي. هو الذي لا يموت ولا يفنى، لا يكل ولا يمل.

يقولون داعش، وكم من الدواعش مرت عليه؟ الأشور والفرس والرومان والصليبيون وبني عثمان والإفرنج وغيرهم، ماذا فعلوا؟ اندحروا جميعاً وبقي لبنان. الشعب اللبناني اعتاد ظواهر كهذه وعانى الأمرين منها. هو أول من ضربته الارهاب ودمر قراه

ومدنه وقتل أبناءه.

عندما كان اللبنانيون يعانون، كانت باقي البلدان العربية تنعم بالأمن والطمأنينة والسلام. خذوا مثلاً الارهاب الاسرائيلي، أوليس بارهاب؟ ماذا نسمة مجازر حولاً وقانا 1 وقانا 2 وغيرها من المعاناة والتفجيرات المتنقلة في كل المناطق اللبنانية على مدى عقود؟ ولم نجزع ولم نياس. ماذا نقول عن القصف العشوائي على رؤوس اللبنانيين طيلة فترة الحرب؟ هذا أليس إرهاباً؟

لأجل هذا كله، أقول لكم أيها اللبنانيون لا تخافوا، لبنان باق باق ولا خوف عليه. يحيا لبنان.

وسيم ساسين

سفر سلامة في الثاني من تشرين الأول الجاري إلى واشنطن، ومن المتوقع أن يعود اليوم إلى بيروت. وأشارت هذه المصادر إلى أن المدير العام للبنك زار سلامة قبل توقيع الاتفاق وأطلعته على مضمونه ولم يسمع منه أي تحفظ، ما عدا أن طبيعة الجهة المشترية قد تؤدي إلى إجراءات أطول مما لو أن مصرفاً يريد الاستحواذ على مصرف آخر. وكانت مصادر مختلفة قد أشارت في مراحل سابقة إلى أن سلامة لا يخبذ بيع المصارف إلى أفراد.

بحسب المعطيات، يرغب الأخوان رحمة في شراء مصرف محلي يتيح لهما توسيع أعمال مجموعتهما القابضة. إلا أن عرضهما شراء بنك «فرعون وشيحا» لم يكون الأول، إذ سبق أن استكشفت مجموعة ميفاتي أوضاع البنك وموجوداته، ولا سيما العقارية، كما أن «بنك لبنان والخليج» فاوض لتملكه، ولكنه اشترط استثناء العقارات من أي صفقة محتملة. وتفيد المعلومات بأن رأسمال بنك «فرعون وشيحا» (تأسس سنة 1876) يتضمن عقارات في محيط القصر الجمهوري (مملوكة 100%) وجزء من أسهم عقارات في اللوزية، وهذه العقارات صادرة من قبل الجيش اللبناني، وهي محل نزاع قضائي تحت قانون المصادرات لسنة 2003، إذ صدرت أحكام نهائية في بعضها ولا تزال قضايا أخرى في مرحلة الاستئناف. وبحسب المعلومات، فقد وافق الأخوان رحمة على أن تكون هذه العقارات ضمن الصفقة.

وكشفت المصادر أن قيمة البنك خمنت بمبلغ 90 مليون دولار تقريباً، لكنها رفضت أن تكشف عن السعر الذي سيدفعه الأخوان رحمة، واكتفت بالقول: «إنه سعر جيد في ظل الظروف القاتمة في لبنان والمنطقة».

وكان بنك فرعون وشيحا قد حقق أرباحاً تبلغ 4,8 ملايين دولار (من دون احتساب بدلات المصادرة) في نهاية 2013، وبلغت وداؤه 242,8 مليوناً، وتسليفاته 94,2 مليوناً، وارتفعت حقوق المساهمين إلى 38,18 مليوناً.

محمد وهبة

وقّع مساهمو بنك فرعون وشيحا، في باريس في نهاية أيلول الماضي، اتفاقاً مبدئياً مع مجموعة «ZR HOLDING»، يقضي باستحواذها على حصة 80% من الأسهم في المرحلة الأولى، على أن تبقى في هذا المرحلة حصة 20% مع بعض المساهمين الحاليين، منهم ناجي فرعون الذي يمتلك حالياً نحو 61% من الأسهم، وبيار ضومط (14,6% من الأسهم) والوزير ميشال فرعون وشقيقتاه (نحو 5% من الأسهم). وينص الاتفاق أيضاً على أن تكون هذه المرحلة انتقالية ريثما يتولى فريق المجموعة الإدارة. ففي هذه المرحلة ستبقى الإدارة في عهدة المدير العام الحالي غسان مهنا،

حقق البنك أرباحاً تبلغ 4,8 ملايين دولار في 2013

كذلك سيبقى الموظفون البالغ عددهم نحو 100 موظف.

يملك الأخوان ريمون وتيدي رحمة هذه المجموعة، وهي مجموعة ناشطة في مجال تملك الأسهم والحصص في شركات داخل لبنان وخارجه، ولديها استثمارات في العراق، ولا سيما في مجال الاتصالات بالشراكة مع «أورانج» الفرنسية، كذلك سبق أن حصلت على عقود من الجيش الأميركي لتوريد الطعام إلى جنوده في العراق.

بحسب مصادر مطلعة على هذه الصفقة، يقضي الاتفاق كذلك بأن تبادل المجموعة، في وقت قريب وبعد الحصول على الموافقة النهائية من مصرف لبنان، إلى مضاعفة الأموال الخاصة للبنك من نحو 40 مليون دولار حالياً إلى 80 مليون دولار. مصادر في البنك أكدت توقيع المساهمين الاتفاق، واستبعدت أن يعارضه حاكم مصرف لبنان رياض سلامة. وأوضحت هذه المصادر أنه لم يتسن بعد الاطلاع على موقف سلامة، إذ إن الاتفاق حصل في نهاية الشهر الماضي بالتزامن مع

قيمة البنك
خمنت بمبلغ 90
مليون
دولار تقريبا
(مروان طحطح)



الأخوان رحمة يتملكان «فرعون وشيحا»

وقعت مجموعة «ZR HOLDING» مع مساهمي بنك «فرعون وشيحا» على اتفاق مبدئي يقضي، في المرحلة الأولى، باستحواذ المجموعة على حصة الغالبية (80%) من أسهم البنك. ورفضت مصادر مصرفية مطلعة الإفصاح عن قيمة هذه الصفقة، إلا أنها كشفت أن تخمين البنك بلغ نحو 90 مليون دولار، وقالت إن إنجاز هذه الصفقة في الظروف الراهنة يعد «علامة فارقة»

لبنان أمهم خطر جدي من «شك الأطفال»

هذا اللقاح متوافراً مجاناً عند أطباء الأطفال التابعين للقطاع الخاص. تصبو الحملة إلى «تلقيح أكثر من 550 ألف طفل دون الخامسة من العمر من طريق اللقاح الفموي في جميع المناطق اللبنانية، بغض النظر عن جنسياتهم»، ذلك أن «وجود المرض في أي مكان هو تهديد للأطفال في كل مكان»، وفق ما تقول لوريني. وفي هذا الصدد تؤكد مديرة برنامج التحصين الموسع في وزارة الصحة، رندة حمادة، أن هذه الحملة ستشمل الأطفال النازحين والمقيمين في المخيمات. «سنرسل لهم فرقاً جوالاً وبتعاون مع جمعية «بيوند» لتولي هذه المهمة».

تمتد الجولة الأولى من 15 إلى 21 تشرين الأول، تليها الجولة الثانية من 15 إلى 21 تشرين الثاني 2014. يُذكر أنه لم تُسجّل حتى الآن أي إصابة بمرض شلل الأطفال، وفق ما تؤكد حمادة، إلا أن هذه الحملة تأتي «كخطوة وقائية ضرورية في ظل الخطر المحدق».

في الجنوب والبقاع والضاحية. قد تكون حالات التسرب هذه لا تتعلق بمرض شلل الأطفال بالتحديد، وهو أمر يؤكد أبو فاعور نفسه، إذ يشدد على عدم وجود نسب تسرب من لقاح الشلل، إلا أن الإحصاءات التي يظهرها التقرير (راجع الأخبار <http://www.al-akhbar.com/node/216311>) تثبت أن ثمة

على الأهله أن يضمّنوا إحصار أطفالهم للحصول على التلقيح

«تقاعساً» من قبل بعض الأهالي في تحمّل المسؤوليات إزاء مسألة اللقاحات.

من جهتها، تؤكد لوريني أن اللقاح ضد شلل الأطفال سيكون متوافراً في المستشفيات والمراكز الصحية العامة ومراكز التنمية الاجتماعية والعيادات والمدارس وغيرها من الأماكن التي اختارها أطباء الأفضية ومسؤولو البلديات. كذلك سيكون

الشاملة للتحصين ضد مرض شلل الأطفال، التي أطلقتها وزارة الصحة العامة، أمس، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومنظمة الصحة العالمية.

«على الأهل أن يقوموا بدورهم وأن يضمّنوا إحصار أطفالهم للحصول على التلقيح»، هذا ما تقوله ممثلة «اليونيسيف» في لبنان أنا ماري لوريني التي لفتت إلى ضرورة تلقيح جميع الأطفال «حتى المواليد الجدد أو أولئك الذين لُقِّحوا من قبل»، وهو أمر شدّد عليه أبو فاعور، إذ لفت إلى «إعادة التلقيح بمعدل عن أي لقاحات سابقة».

دعوة الأهالي إلى المشاركة، تنطلق من المسؤولية التي تترتب على عاتقهم، فعلى الرغم من حملات التلقيح الكثيفة التي تقوم بها وزارة الصحة في هذا المجال، إلا أن ثمة تقريراً أعدته «الهيئة الصحية الإسلامية» يثبت أن نسبة التسرب من اللقاحات الإلزامية مرتفعة (تتجاوز 51%) في بعض المناطق

هديك فرفور

ثمة خطر جدي من انتشار مرض شلل الأطفال في لبنان. إذ أعلنت منظمة الصحة العالمية حالة الطوارئ في 7 بلدان صنفت في دائرة الخطر، ولبنان واحد منها. وعلى الرغم من أن نسبة التغطية التحصينية للقاح شلل الأطفال لا تقل عن 96% على المستوى الوطني، وفق تقديرات وزارة الصحة، إلا أن انتشار الفيروس منذ تشرين الأول 2013 في سوريا وتسربه إلى العراق في شباط 2014، يضع لبنان أمام خطر حقيقي «في ظل النزوح المتواصل والاكتظاظ السكاني الحاصل»، وفق ما يقول وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور، الذي لفت إلى «احتمال انتقال هذا المرض الخطر إلى أطفالنا» إذا لم تُفعل لقاحات التحصين من هذا الفيروس. من هنا، كانت دعوة الأهالي إلى المشاركة الفعالة في حملات التلقيح التي تندرج ضمن «الحملة الوطنية

جولة

لم يبق في وسط بيروت سوى نذر يسير من الآثار. الجرافات قضت على المساحات الكبرى في حقبة التسعينيات، وهند مطلع الألفية طرح خيار التفكيك وإعادة الدمج ضمن الابنية الحديثة كحل وسط بين الاستهلاك والجرف. وهذا الخيار يتبناه بقوة اليوم وزير الثقافة روني عريجي

وزير الثقافة في وسط بيروت: تفكيك الآثار



عريجي، بعد ان عاينت الموقع بت أكثر قناعة بخيار إعادة الدمج (الأخبار)

بسام القنطار

من التل الأثري قرب المرفأ، الى موقع لاندمارك في رياض الصلح وصولاً الى ميدان سباق الخيل الروماني في وادي ابو جميل، لا تزال العقارات التي اكتشف فيها مواقع أثرية في وسط بيروت، تراوح بين خيار المحافظة على الآثار في مكانها مع ما يستلزم ذلك من تعويض على صاحب العقار واستملاك عقاره بالسعر التجاري الراجح، او الموافقة على تفكيك الموقع الأثري ونقله الى مستودعات وزارة الثقافة، على ان تجري إعادة تركيب اجزاء منه ضمن الطبقة السفلية للبناء، ويتعهد المالك أن يحول هذه الطبقة الى متحف أثري يسمح بدخوله للعموم، ومشاهدة الموقع الأثري من خلال طبقة زجاجية تسمح بمشاهدة الآثار.

يقول وزير الثقافة روني عريجي لـ «الأخبار» انه يقارب هذه المسألة بواقعية، فاستملاك العقارات التي اكتشف فيها آثار بعد قرابة 20 سنة



ماذا عن المواقع التي تنوي الوزارة استملاكها؟ يؤكد عريجي ان المطروح في الوقت الحالي استملاك العقار رقم 1474 الموجود في وسط بيروت، بالقرب من مينه النهار، والذي يحتوي على آثار قيمة من الحقبة الفينيقية، خصوصاً ان هذه الآثار تكمل التي اكتشفت سابقاً في التل الفينيقية الأثري. ولفت عريجي الى ان عقار لاندمارك في رياض الصلح يحتوي على كمية كبيرة من الآثار وتوجب حمايتها. لافتاً الى ان مسألة استملاك هذا العقار تحتاج الى مناقشة جدي في مجلس الوزراء ووزارة الثقافة تصر على استملاك هذا العقار.

جريمة

على إعادة اعمار الوسط التجاري لبيروت، تحتاج الى اموال طائلة لا قدرة للخزينة العامة على تحملها، اما عن طرح الجمعيات المدنية ان يتم اطلاق حملة تبرعات من قبل المغتربين لشراء هذه العقارات، فيجده عريجي غير واقعي، لافتاً الى انه يتفهم حماسة المدافعين عن التراث، لكن افضل الممكن هو القبول بمبدأ التفكيك وإعادة الدمج ضمن البناء المنوي تشيده في العقار. عريجي جال الاسبوع الماضي على عدد من المواقع الأثرية مستمعاً الى شرح من قبل مسؤول الحفريات في مديرية الآثار اسعد سيف والمهندسة ديفينا ابو جودة لمشروع تفكيك ودمج المسرح الروماني في العقار 1410 في منطقة وادي ابو جميل. تبين من خلال الجولة في هذا الموقع الذي يقع في وسط منطقة أمنية يحظر الدخول اليها الا باذن مسبق، ان المكتشفات الأثرية في هذا الموقع هي عبارة عن بقايا لمسرح روماني لم يحتفظ الا بمساحة صغيرة جداً من ارضيته أما الطبقات السفلية فتكشف عن اساس الاعمدة الصخرية التي تظهر نتوءات، كان يوضع فيها اعمدة خشبية هي عبارة عن الديكور المستخدم في المسرح اثناء العرض. عريجي أكد خلال الجولة انه بعد ان عاين الموقع على الارض بات اكثر قناعة ان خيار التفكيك وإعادة الدمج هو اكثر الخيارات واقعية وصوابية خصوصاً ان العملية برمتها ستجري على نفقة المالك، وسيدون على الصحيفة العقارية ان الطابق السفلي الذي سيعاد وضع الآثار فيه هو متحف للعموم. وشرحت المهندسة ابو جودة عن المخطط الهندسي الذي وضعته لعملية الدمج ويشمل وضع جداريات بتقنية ثلاثية الابعاد لكي يتمكن الزوار من مشاهدة المواقع الأثري بطريقة تحاكي الى حد بعيد ما كان عليه.

بدوره أكد سيف ان عالم الآثار الهولندي هانز كورفرز الذي تولى عملية حفر الموقع قد شارف على الانتهاء من عمله، ولقد حصل على منحة من جامعة المانية لكتابة منشور علمي عن المكتشفات الأثرية في المواقع التي عمل عليها في وسط بيروت ومن بينها هذا الموقع، لافتاً الى ان الدراسة العلمية اضافة الى دمج ما تبقى من الآثار ضمن البناء سيساعدان في الحفاظ على هذا الموقع وتوثيقه في الذاكرة الوطنية وضمه الى لائحة المواقع الأثرية في لبنان. ولفت سيف الى ان العقارات

للعقار 1410 لأنه بعد امتداداً طبيعياً للمسرح الروماني، وبالتالي يمكن عند الانتهاء من اعمال البناء، تنظيم الزيارات الى الموقع الأثري في جميع هذه العقارات ضمن وحدة متكاملة

المجاورة للعقار 1410 والتي تضم ما تبقى من سباق الخيل الروماني سوف يجري فيها اعمال تفكيك ودمج مماثلة اضافة الى ان بعض الاجزاء من العقار 1370 سوف يحافظ عليها في مكانها، نافية الإشاعات التي تحدثت عن اعمال تفكيك في العقار 1370 مؤكداً ان المديرية تقوم باعمال تعشيب روتيني.

ولفت سيف الى انه يمكن من خلال عملية التفكيك وإعادة الدمج تشكيل وحدة متكاملة العناصر لموقع أثري يبدأ من العقار المذكور وصولاً الى العقار 1410 الذي يفصل بينهما الكنيس اليهودي في بيروت. وكشف سيف ان المديرية العامة للآثار تجري مفاوضات مع بلدية بيروت لكي تسمح بحفر العقار الملاصق

يشمل مخطط الدمج في العقار 1410 وضع جداريات بتقنية ثلاثية الابعاد

تسمح للزائر بالتعرف على ما تبقى من سباق الخيل الروماني والمسرح لتثبيت وجهة نظره حول نجاح خيار الدمج، اقترح سيف على الوزير عريجي الانتقال الى مبنى في منطقة الصفي حيث تم تفكيك وإعادة دمج الحمام الروماني في الاجزاء السفلية منه. وكان فريق من علماء الآثار، بإدارة رولى رعدي، عمل عام 2008، تحت إشراف المديرية، على الحفريات الأثرية في الموقع وتم اكتشاف الحمامات الرومانية بغرفها الثلاث (الساخنة والفاترة والباردة)، وأتى الاكتشاف ليثبت ضخامة بيروت الرومانية وغناها الفاحش.

عند الوصول الى الموقع شرح سيف للوزير عريجي التقنيات

«عصابة» تسرق المواطنين على خط الكولا . عرمون

حسين مهدي

ليل الخميس، أنهى وجدي أبودياب عمله في استديو للتسجيل الموسيقي في منطقة عرمون، ومشى حتى الطريق العام، ليستقل «فان» يوصله الى منطقة الكولا، ومنها الى مكان إقامته. أبودياب، مثل العديد من المواطنين يستقل الفان لكونه وسيلة النقل الأرخص، إلا انه ليلاً يكون أكثر حرصاً على سلامته. سعد وجدي

على متن فان، كل شيء فيه يدل على أن الوضع آمن: نمره حمراء شرعية، فتاة تجلس على المقعد الأول وشابان على المقعد الثاني. لكن لدى وصول الفان الى نقطة مثلث خلدة، شهر أحد الشابين الجالسين على المقعد الثاني سكيناً ووضعها على رقبة أبودياب، والثاني شهر سلاحاً وصرخ بوجهه: «اطلع ببلي معك». لبى طلبه من دون أي مقاومة أو أي حوار، أما الفتاة فسحبت منه حقيبته، وبدأت

بالتفتيش داخلها. في هذا الوقت، أجبره الشابان على طأطة رأسه كي لا يرى المسار الذي سلكه السائق. حوالي عشرين دقيقة قضتها الفتاة بالتفتيش في أغراض وجدي، فالعصابة تحترف السرقة ولا تريد ان تأخذ من الضحية ما لا ينفعها. أخذت المال من المحفظة وتركت الأوراق الثبوتية. كما أنهم قبلوا طلب الضحية استرداد كتب وأقراص مدمجة، ولكنهم أخذوا كل ما تبقى

من الغنمية: «كان معي الجوزان واللابتوب وجهاز هارد ديس أخذوهن كلن». «نزلوني بمطرح كثير عتمة، ما يعرفو»، يروي أبودياب الذي بقي يمشي حتى وصل الى ملعب كرة قدم، أخبره شبان هناك انه في مكان بين منطقتي بشامون والشويقات، وبعدها أوصلوه الى التكنة العسكرية القريبة من المكان، والتي مر الفان بقربها. هناك أخذ عناصر الجيش

منه تفاصيل الحادثة، وأحالوه على مخفر الشويقات لرفع شكوى. اللافت انه قيل له إن هذا البلاغ هو الرابع عن سرقة بالطريقة نفسها، وهو البلاغ الثاني في الليلة نفسها. قالوا له في المخفر إنهم سيتواصلون معه في اليوم التالي كي يحضر الى تكنة الحلو ويطلع على صور «أصحاب سوابق»، عله يتعرف إلى أحدهم، وخصوصاً أن ملامحهم واضحة، «الوقاحة انو كانوا عم

اخبار

زواج القاصرات الى لجنة الإدارة والمعدل

عقدت لجنة حقوق الإنسان النيابية أمس جلسة خصصت لدراسة اقتراح القانون الرامي الى تنظيم زواج القاصرات المقدم من النائب غسان مخيبر، بالتعاون مع الهيئة الوطنية للمرأة اللبنانية وعدد من الخبراء. وأعلن رئيس اللجنة النائب ميشال موسى أن «اللجنة قررت أن يأخذ الاقتراح طريقه الى لجنة الإدارة والعدل، حيث سيصار الى إجراء الصياغات القانونية الضرورية لتطوير النص بحسب الحاجة». كذلك أخذت لجنة حقوق الإنسان علماً بصور تقرير يختص بلبنان عن لجنة الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب، وقررت عقد جلسة قريبة لمناقشة هذه المسألة.

لا تنظيف للمجاري هذا العام

دعت وزارة الطاقة والمياه جميع المواطنين الى «التحلي بأعلى درجات الحس الوطني للحفاظ على المجاري الشتوية والأنهر، وذلك بعدم رمي الأوساخ والأتربة والنفايات ضمن المجاري المائية بكل أنواعها كونها تتسبب بانسداد العبارات والمجاري وتلوث المياه وبعدم التعدي عليها»، نظراً لتعذر القيام بالمهام المطلوبة من الوزارة أسوة بكل عام لتعزيم مجاري الأنهر والمجاري الشتوية بسبب عدم تحويل الاعتمادات كما جرت العادة بهذا الخصوص.

سلام يطلب زيادة المساعدات

دعا رئيس مجلس الوزراء تمام سلام المفوضية الأوروبية ودول الاتحاد الأوروبي الى زيادة مساعداتها التنموية للبنان، مؤكداً أن «ذلك سيؤدي الى تعزيز الاستقرار الذي تحتاج إليه البلاد».

جداول المسكرين:
3 درجات وتمديد سن التقاعد

قبل 2010/1/1 والذين عينوا في الدرجة الأولى والدرجة السادسة بعد 2010/1/1 ست درجات استثنائية تدخل في أساس الراتب، وإلغاء المادة 24 المتعلقة بتعديل دوام عمل الموظفين الإداريين، وإعطاء 6 درجات للمتقاعدين.

«وحدة الحقوق ضربت وأفرغت من مضمونها الحقيقي من خلال التمييز بين الموظف في الخدمة والموظف المتقاعد»، هذا ما قاله المتقاعدون الثانويون في مؤتمر صحفي عقده أمس. وأشاروا إلى أن «حرماتهم الـ 6 درجات بعدما حرموا سابقاً 6 درجات عام 2000 و4 درجات ونصف عام 2010 يكزس ظلماً لا طاقة للأستاذ المتقاعد على تحمله»، برأيهم، يؤدي هذا الحرمان إلى أن تكون نسبة الزيادة للأستاذ المتقاعد الأدنى بين سائر الزيادات (13%)، ولفنت رئيس رابطة الأساتذة المتقاعدين عصام عزام إلى أن «الفارق بين المتقاعد الثانوي قبل يوم واحد من إقرار السلسلة يتدنى عن راتب مبتدئ في التعليم الثانوي، أي إن خدمة 40 سنة لا قيمة لها».

ما يطالب به المتقاعدون هو تعديل المادة 16 بإضافة العبارة الواردة في تقرير اللجنة النيابية المشتركة: أما بالنسبة إلى المتقاعدين من أفراد الهيئة التعليمية في التعليم غير الجامعي، فتحدد الدرجة الأخيرة بعد إضافة الدرجات الست المنصوص عليها بالمادة الثامنة، وإلغاء التعديل على المادتين 26 و34 من نظام التقاعد والصرف من الخدمة والإبقاء على المعمول به حالياً.

إضافي في أي مكان آخر، ما عدا الاتفاق على وحدة التشريع بين التعليم الرسمي والخاص، وإن كانت الكلمة الفصل في ذلك تبقى لربع الساعة الأخير. لكن استوقف المعلمين، أمس، كلام لرئيسة لجنة التربية والثقافة النيابية النائبة بهية الحريري، حين قالت: «نحن النواب مسؤولون عن القرار الذي سننجزه وعن الكلفة التي سننتج في النهاية»، مشيرة إلى أنها تعترض على فصل التشريع، «وإذا لم تكن قادرين على اعتماد الست درجات دفعة واحدة، فلننعمد أقل منها لكن للجميع، بشكل تقسم الدرجات من دون أن نفصل. المهم أن نسهل أمور هذه السلسلة». هنا سأل المعلمون: «هل معنى ذلك أنه سيجري خفض الدرجات أو إطالة مدة تقسيطها بعدما كانت على دفعتين: 3 درجات ابتداءً من 2014/11/1 و3 درجات ابتداءً من 2015/11/1».

أما هيئة التنسيق، فاكدت، عشية الجلسة، تمسكها المطلق بوحدة التشريع بحيث يعدل النص على النحو الآتي: «تسري أحكام هذا القانون على أفراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة الداخلين في الملاك، كذلك يستفيد المتقاعد في المدارس الخاصة بنسبة مئوية محسوبة على أساس عدد حصص عمله الأسبوعية من الزيادة التي لحقت بمن هم في الملاك». و طالبت الهيئة بتوحيد نسبة الدرجة لجميع القطاعات لتصبح 3,86%، وتعيين أساتذة التعليم الثانوي عند الدرجة 21، وإعطاء المعلمين في القطاع الأساسي المعينين

متابعة

هك تسلم قيادة الجيش دراستها للجان النيابية المشتركة اليوم؟
التصور المطلوب منها بات شبه جاهز. فيما اللجان مدعوة الى بت وحدة التشريع بين التعليم الرسمي والخاص.

فانت الحاج

إذا جهزت الصيغة المعدلة لجداول العسكريين، فسيعرضها وزير الدفاع سمير مقبل معه اليوم إلى جلسة اللجان النيابية المشتركة. وفي التصور الذي بات شبه منجز، هناك توجه لزيادة ثلاث درجات على أساسات الرواتب لكل الفئات، زيادة سن التقاعد سنة واحدة لكل فئات العسكريين من ضباط ورتباء وأفراد، وتعديل قيمة الدرجة بعدما كانت الدرجات وهمية في مشروع اللجنة النيابية الفرعية الأخيرة، بحسب مصادر عسكرية. وترفض قيادة الجيش المس بتدابير الاستنفار التي يُعطى العسكريون بموجبها مبالغ مالية مقابل تدابير أمنية تستدعي الانتشار على الأرض. بالنسبة إلى سائر المستفيدين من السلسلة من موظفين إداريين وأساتذة ومعلمين، علمت «الأخبار» بأن ليس هناك نية لدى الكتل النيابية لإجراء تعديلات جديدة تستوجب صرف قرش

خيار



تعليم

الطلاب يخلقون معهد سبلين

عبد الكافي الصمد

أقدم أكثر من 90 طالباً في مخيم نهر البارد أمس، على إغلاق أبواب فرع معهد سبلين الفني في المخيم ومنع الطلاب والأساتذة من الدخول إليه، احتجاجاً على عدم تأمين صفوف ومقاعد دراسية لهم تخولهم متابعة تحصيلهم العلمي بعد انتهاء المرحلة الثانوية. وأكد مسؤول الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين عاطف خليل أن «مطالبة الطلاب بتأمين مقاعد دراسية لهم محقة، ولكن بعد تدرع الأونروا أنه لا صفوف لديها لتسع لكل هؤلاء الطلاب في المعهد، جرى تأمين صفوف لهم، إلا أن الأونروا تذرعت مجدداً أن لا أموال لديها». أما مسؤول اللجنة الشعبية في مخيم نهر البارد أحمد عبده، فقد رد أسباب التحرك إلى ثلاثة عوامل، الأول أن «أغلب طلاب الشهادة الثانوية الذين حصلوا على إشارات من وزارة التربية أرادوا الالتحاق بالتعليم المهني لكن سعة معهد سبلين محدودة». والعامل الثاني أن الأونروا لم تعمل لحل هذه الإشكالية منذ البداية، ما جعلها تتفاقم. أما العامل الثالث، فهو أن «التعليم المهني أقل تكلفة مقارنة بالتعليم الجامعي، ما يدفع الطلاب الفلسطينيين إلى الإقبال عليه، الأمر الذي يؤدي إلى عدم القدرة على استيعابهم وتلبية طموحاتهم».

التي استخدمت لتفكيك المكتشفات الأثرية، وكيف أعيد تركيبها بطريقة تحاكي ما كانت عليه، وعلى مساحة تزيد عن 400 متر تمكن مشاهدة الجدران الفخارية للحمام الروماني التي وضعت في الطبقة السفلية للمبنى، كما احتفظت مديرية الآثار بقاعة في الطابق الأرضي أرضيتها من الموزاييك. ويقول سيف أن هذه القاعة سوف تستخدم من قبل المديرية لإقامة معارض وأنشطة ثقافية.

بدوره أكد عريجي انه يسعى الى التعجيل في تنفيذ مشروع الهبة الكويتية بقيمة 30 مليون دولار لإقامة متحف أثري في التل الفينيقي وإعادة تاهيل التل لكي يكون أهم موقع في وسط بيروت.

MetroAlMadina - www.metroadina.com - 76 309 363 (From 12 Till 9 p.m.)

METRO

Laugh to the Rhythm
A NIGHT OF LAUGHS, BOOZE, AND MUSIC

COMEDY BY
3AS3US

NOVEMBER EDD WIN BANDAGE X-BAND
LEAD BY XISS JOR

WEDNESDAY OCTOBER 15
METRO AL MADINA
DOORS OPEN AT 8:30 PM | EVENT STARTS AT 9 PM
TICKETS: PRESALE \$25 | AT THE DOOR \$30

JIM BEAM MAKE HISTORY
INSTRUMENTS GARAGE

الاربعاء AXA ME

معروض الكريستال
الروسي

كريستاليات - زجاجيات
سيراميك - بورسلان - هدايا

ابتداء من ٢٠١٤-١٠٠٥ لغاية ٢٠١٤-١١-٥
من الساعة ١١ صباحاً لغاية ٩ مساءً ما عدا الأحد

المركز الثقافي الروسي - فردان - ٧٢٠١٣٣ - ٠٣

يحكو عادي، وما عذبوا حالن وغطوا وجوهن مثلاً، رغم انو المطارح المرقنا فيها هي أماكن عامة وفيها كاميرات مراقبة» يقول وجدي، لكن المخفر لم يعاود الاتصال به، رغم مرور أسبوع على الحادثة. يسخر الشاب من عدم الجدية في التعاطي مع هذه القضايا: «هذه الفئات وأصحابها تمر يومياً أمام الحواجز الأمنية للجيش والقوى الأمنية من دون أن يتم توقيف أي أحد مشتبه فيه».

عقيدة عسكرية روسية جديدة: الناتو والولايات

كفالة مساعد*

تتجه روسيا إلى تغييرات عميقة في عقيدتها الدفاعية؛ حيث ستعتبر الولايات المتحدة والناتو الخطر الرئيسي المحتمل؛ ما يستلزم ذلك وقف التعاون في التسليح والتنسيق العسكري والأمني وعودة إلى المربع الأول مع الدول الغربية. وبالتالي سيكون بإمكان القوات الروسية القتال خارج الأراضي الفدرالية؛ ضد القوى التي تهدد الناطقين بالروسية ومصالح موسكو، كما ضد القوى الإرهابية، بعدما وصل الروس إلى قناعة راسخة بأن الغرب لا يريد لهم شركاء ولا مستقلين؛ بل يخطط لمنع روسيا من التحول قطياً دولياً، حيث ردّ الناتو في أوكرانيا على التحدي الروسي في سوريا في سياق هجوم منسق على الغلاف الجيوبولوتيكي لروسيا.

وباتت صواريخ وأسلحة وجنود الناتو على الحدود؛ كأنه سعي لحصار عسكري يرافق الحصار الاقتصادي، بذلك لا تعود الحرب الباردة فقط، بل حرب نصف ساخنة. ولن تقف التطورات عند استحداث عقيدة دفاعية جديدة، بل لا يمكن لموسكو أن تتجاهل ضرورة العودة إلى عقيدة اقتصادية قديمة - جديدة، تقوم على نمط لم يتطور بعد من رأسمالية الدولة القومية، وتسريع الإطار الاقتصادي الدولي المنافس للغرب، أي مجموعة البريكس، والشراكة مع دول أخرى، أهمها إيران.

تعديلات على العقيدة الجديدة

وفي هذا السياق كشف منسق إدارة المفتشين في وزارة الدفاع الروسية يوري يعقوبوف، أن «العقيدة العسكرية الروسية، بحاجة إلى تعديلات تخص كل شيء الإشارة إلى أن الولايات المتحدة خصم رئيسي محتمل لروسيا»، في وقت ذكرت فيه وزارة الدفاع، أن القوات المسؤولة عن الترسانة الاستراتيجية النووية، ستجري مناورات مهمة يشارك فيها أكثر من 4 آلاف جندي. وأكد يعقوبوف إنه «يجب أن تشير تلك العقيدة - الوثيقة الاستراتيجية، بدرجة أولى وبشكل دقيق وواضح، إلى خصم رئيسي محتمل بالنسبة إلى روسيا، الأمر الذي يندمج في العقيدة العسكرية التي جرى تبنيها عام 2010». وتجدد الإشارة إلى أن روسيا أقرت عقيدتها العسكرية عام 2000 مستندة إلى التغييرات التي طرأت على العالم خلال السنوات التي أعقبت انهيار الاتحاد السوفياتي، لكن التطورات المتلاحقة منذ ذلك العام أجبرتها على إعادة النظر في أولوياتها.

وفي حين كان الكرملين يشدّد خلال السنوات الأربع الأولى من القرن الجديد على أن روسيا لا تواجه خطر الدخول في نزاعات مسلحة مع أي طرف أو بلد في العالم، لكن السنوات الأخيرة، شهدت بعض المتغيرات الدولية، لكن مع المحافظة على استراتيجية «عدم الدخول في صراعات أو الانحياز إلى طرف إقليمي ضد طرف آخر». إلا أن الخبراء العسكريين يؤكدون ضرورة الاستعداد لمواجهة أي تهديد للأمن الاستراتيجي، وقد برزت للمرة الأولى «مسألة جهوزية القوات الروسية لتوجيه ضربات استباقية ضد أعداء محتملين، أو إمكان استخدام أطراف القوة لحل النزاعات» كما حصل في أوسيتيا الشرقية عام 2008 والقرم أخيراً، ما يعتبر تهديداً مباشراً للأمن الروسي وسبباً لتحديث العقيدة العسكرية في مواجهة الاحتمالات المفتوحة وغيرها، لأن العقيدة العسكرية الروسية كانت أقرب إلى العقيدة الدفاعية منها إلى العقيدة الهجومية.

لذا تشكلت العقيدة العسكرية الروسية الثانية (2005 - 2010) بناء على العوامل الجيوسياسية، والتوجهات الاستراتيجية لتلك العقيدة وهي أقرب ما تكون إلى الاستنفار والمواجهة مع الغرب منها إلى الموقف الدفاعي المنفرد. ثم مرحلة تأكيد مكانتها العالمية حيث تعتمد روسيا «عقيدة التوازن الاستراتيجي» (العقيدة



الاستراتيجية الأميركية بعد 11 ايلول، 2001 تعاملت مع روسيا بنحو سلبي (أ ف ب)

تكمّن في الحيلولة دون نشوب نزاعات عالمية وأقليمية، وكذلك تحقيق الردع الاستراتيجي في مصلحة ضمان الأمن العسكري للبلاد».

التخلي عن الإرث السوفياتي

فمنذ ذلك التاريخ وضعت الحكومة الروسية الخطط لإصلاح وتطوير الجيش بالاعداد والقدرات، وإكساب جيشها «وجهاً جديداً». فالتجارب التي خاضها الجيش الروسي منذ 1996 ضد الشيشان والجيش الجورجي عام 2008 أثبتت أن الجيش يعاني من نقص في التجهيز والتسليح، وهو ما تطلب برأي الخبراء «إنشاء جيش جديد، جيش من النوع الحديث وجيش يتمتع بسرعة التحرك والاستعداد القتالي الدائم، وتم خلال 3 سنوات تحويل أكثر من وحدة عسكرية، بما في ذلك 30 سرباً جويًا، إلى استخدام الأسلحة والتقنيات الحديثة، التي لن تقل نسبتها بحلول عام 2020 عن 70% من مجمل الأسلحة والتقنيات العسكرية المستخدمة في القوات المسلحة الروسية. وتضمنت خطة الحكومة آنذاك التخلي عن التنظيم الهيكلي «السوفياتي» لجيشها، واعتمدت تنظيمًا جديدًا عماده «لواء - كتيبة» بدلاً من «فرقة - فوج». وأعلن قائد القوات البرية الروسية، الجنرال فلاديمير تشيركين، أن القوات البرية ستشهد تشكيل 26 لواءً جديداً قبل عام 2020. كذلك عملت قيادة الجيش على التخلص من «الإرث القديم» لعديد قوات الجيش، فمن 4,5 ملايين عسكري في نهاية الحقبة السوفياتية، انخفض عديد القوات إلى 1,2 مليون، كذلك يجري العمل على التخلص من عديد الضباط والجنرالات إلى أكثر من النصف، فمن أصل 310000 ضابط لن يبقى إلا 150000 فقط. والهدف من ذلك

الثالثة التي تتبناها روسيا في تاريخها الحديث)، وبدأ تطبيقها عملياً اعتباراً من عام 2011. وهي لم تأت من فراغ بل جاءت رد فعل على استراتيجية الأمن القومي الأميركي المعلن عنها والتي استبعدت روسيا من قائمة حلفاء أميركا وأصدقائها في حربها ضد الإرهاب، كما تفعل اليوم على الرغم من أن روسيا تكافح الإرهاب. خصوصاً أن الاستراتيجية الأميركية التي جاءت بعد 11 أيلول 2001، تعاملت مع روسيا بشكل سلبي ووضعتها ضمن

العقيدة العسكرية الروسية كانت أقرب إلى العقيدة الدفاعية منها إلى الهجومية

الدول التي لا تطبق المعايير الديمقراطية الصحيحة، كان أميركا هي مقياس الديمقراطية، واتهمتها بالتدخل في شؤون جيرانها ودعم أنظمة مارقة ومتطرفة، لذا تبنت الاستراتيجية العسكرية الروسية بعض الخيارات العسكرية الاستثنائية كخيار إقدام روسيا على توجيه ضربات نووية استباقية، وإمكانية استخدام القوات العسكرية الروسية خارج الدولة. عام 2009 أصدرت الحكومة الروسية في مرسوم خاص «حول استراتيجية الأمن القومي» حتى عام 2020. وجاء في البند المتعلق بالأمن القومي أن «الأهداف الاستراتيجية لتطوير الدفاع الوطني

تبسيط القوات المسلحة. كما يجري العمل على التخلص من أعداد الموظفين المدنيين بما لا يقل عن 60 في المئة من مستوياتها الحالية من 22000 إلى 8500 فقط.

ويخطط الرئيس بوتين لأن يشمل الجيش الروسي بحلول عام 2017 نحو 700 ألف متحرف من الضباط والطلاب العسكريين ونواب الضباط والرتباء والجنود المتطوعين، وذلك ضمن مليون فرد تعدهه الإجمالي. وسيقصص عدد المجندين بحلول عام 2020 حتى 145 ألف فرد.

ويشهد نظام التعليم العسكري إجراء إصلاحات جديّة ومهمّة، إذ يجري حالياً إنشاء عشرة مراكز تعليمية علمية كبرى. كما تم ترتيب هذه المنشآت كافة بشكل هرمي لتتيح للضباط، وفقاً لسير خدمتهم، إمكان رفع مستواهم المهني بشكل مستمر.

خطة التسليح الجديدة لروسيا

وبناءً على خطة التسليح الجديدة، سيتم خلال السنوات الثلاث المقبلة تحديث 45% من العتاد العسكري الحالي للجيش الروسي. وعلى المدى البعيد فإن الجيش سيتسلم خلال الأعوام العشرة المقبلة أكثر من 400 صاروخ باليستي عابر للقارات من الصواريخ التي تطلق من البر والبحر، بينها 50 صاروخاً باليستياً جديداً من نوع «توبول-ام». و8 غواصات صاروخية استراتيجية، ونحو 20 غواصة أخرى متعددة المهام، وأكثر من 50 سفينة، وحوالي 100 جهاز فضائي للأغراض العسكرية، وأكثر من 1600 طائرة حديثة بحدود 2020، وكذلك 600 طائرة عسكرية و1000 طائرة عمودية هليكوبتر، بما في ذلك مقاتلات الجيل الخامس، و8 منظومات صواريخ مضادة للطائرات من طراز «إس-400» وإس 500 لتسليح أفواج الدفاع الجوي،

الفوضى الخلاقة = إدارة التوحش

العراق وسوريا واليمن ومصر وليبيا والجزائر والصومال هي الأقدار على الاستفادة من هذه الاستراتيجية فيما تتردد الإدارة الأميركية وتراجع عشر خطوات لتتقدم خطوة واحدة فيما القاعدة تتقدم. وهذه النتيجة منطقية بفعل عوامل عدة يعود أساسها لفارق جوهرى ونوعي بين الطرفين: ان الولايات المتحدة هي دولة بعيدة وغريبة عن المنطقة ولم تعد مستعدة لدفع ثمن المواجهة بينما القاعدة من قلب المنطقة، وتملك كل التصميم والعزيمة ومستعدة بل متشوقة لخوض غمار المواجهة وتحمل تكاليفها واثمائها أياً كانت الى حدود التوحش. فارق جوهرى آخر ان أميركا ليس لديها الكثير لخسره في هذه المعركة فالمعركة ليست على أرضها والدمار والقتل ليس لبلادها وليس لرجالها وهي أقرب للنأي بنفسها عنها وبالتالي على خلاف القاعدة المندفعة والمنطلقة لتحقيق مشروعها.

بمعنى ان انتشار القاعدة في المنطقة لا يمثل هزيمة لأميركا القادرة على التكيف ولديها القدرة على توفير البدائل خصوصاً في مسألة النفط، فالإكتشافات النفطية والغازية الكبيرة المستحدثة وأهمها ما بات يسمى بثورة الغاز الصخري في الولايات المتحدة الأميركية يجعلها في وضع آمن لاحتتمال خسارة النفط القادم من المنطقة كما ان

محمد شريفي *

تقاطع مثير للدهشة يصل الى حد التطابق الكلي وان بتعابير مختلفة بين استراتيجيتين لعدوين مفترضين:

الفوضى الخلاقة للولايات المتحدة الاميركية وادارة التوحش للتنظيمات القاعدية الجهادية.

الفوضى الخلاقة المصطلح الذي استخدمته وزيرة الخارجية الاميركية السابقة كونداليزا رايس كاستراتيجية معتمدة لإنجاز الشرق الاوسط الجديد ونشر الديمقراطية في العالم العربي.

اما ادارة التوحش فهي استراتيجية القاعدة لتحقيق دولة الخلافة الإسلامية وتعنى بها مرحلة انهيار الانظمة وسيادة الفوضى وتحكم التيارات القاعدية في ادارة المناطق الخارجة عن سلطة الدولة، والانطلاق منها لتصميم النموذج على سائر المناطق والبلدان دون اعتبار لحدود الدول.

لست في معرض تبني نظرية المؤامرة او فيها لكن لفت النظر إلى القواسم المشتركة التي تجمع بين الاستراتيجيتين والمتمثلة بالنقاط الآتية:

. اضعاف الدول المركزية وتوهين سلطة الدولة واسقاط هيبتها.

. ضرب الجيوش باعتبارها عماد السلطة والأمن والاستقرار واستنزافها وتفكيكها.

. ضرب الاقتصاد الوطني وعدم تمكين الدولة من الوفاء بالتزاماتها وتأمين حاجيات شعبها الأساسية.

. تعميم الفساد واستغلاله إلى أقصى حد لتعميق الانقسام والفتن الأمني والاجتماعي والاقتصادي والسياسي.

. التسبب الإعلامي والفضائي وعبر وسائل الاتصال الاجتماعي، واتاحة المجال لكل من هب ودب بافتتاح الفضائيات على تناقضاتها الحادة من دينية ومذهبية وعلمانية وقومية ووطنية وكلها تنهش في وعي الأمة وفي تحريضها على بعضها البعض

وأثارة كل انواع النعرات بكل اشكالها وببشر كل انواع الاختلاف والتنوع لتكون مادة للصراع والتقاتل وفق نموذج فيصل القاسم الهادفة لتفجير واحياء كل اشكال الحقد والكراهية والتخوين والتكفير والتحجير تحت شعار الرأي والرأي الآخر.

. تشكل قطر، الجزيرة الصغيرة، نقطة التقاط الواضحة بين الاستراتيجيتين في القاعدة الأم لقوات البحرية الاميركية والقاعدة الام أيضاً للقيادات السلفية الجهادية الطالمانية والاخوانية.

المفارقة ان الاستراتيجية الاميركية والقاعدية تفترقان في الاهداف المرجوة منهما. الولايات المتحدة تعتبر ان النتيجة الطبيعية لهذه الفوضى المدمرة ستكون مصلحة قيم الديمقراطية والحرية

بينما تعتبر القاعدة انها ستكون مصلحة سيادة مشروعها الإسلامي المتشدد.

حتى هذه اللحظة من تاريخ اعتماد نظرية الفوضى الخلاقة أو ادارة التوحش يبدو ان التنظيمات القاعدية المنتشرة من أفغانستان إلى المغرب عبر

بمدون التنظيمات القاعدية هي الأقدار على الاستفادة من الفوضى الخلاقة (ا ف ب)



سات المتحدة أعداء

كبيرة من الدبابات «أرماتا» الخفية بتقنية «ستيلت» خلال عام 2017. وفي الوقت نفسه، بدأت المناوئة القتالية للغواصات الاستراتيجية الحاملة للصواريخ من المشروع الجديد «يوري». وتجري حالياً اختبارات رسمية لغواصتي «يوري دولغوروكي» و«الكسندر نيفسكي».

ومن بين إحدى المهمات المطروحة على الصناعة الروسية إنشاء نظام بحري مضاد للصواريخ يماثل نظام «إيجيس» البحري الأميركي، وهو ما كشف عنه رئيس دائرة التصنيع العسكري بشركة «أو. أس. كا»، أناتولي شليموف التي تشرف على صناعة السفن في روسيا. كذلك تعتبر قوات الصواريخ الاستراتيجية أحد المكونات البرية للقوات النووية الاستراتيجية الروسية. وتقوم قوات الصواريخ الاستراتيجية بالمناوئة القتالية الدائمة، وهي تمتلك الصواريخ الباليستية العابرة للقارات الثابتة والمتحركة المزودة بالرؤوس النووية. وتعد قوات الصواريخ الاستراتيجية عنصراً مهماً في العقيدة العسكرية لروسيا الاتحادية.

مكونات قوات الصواريخ الاستراتيجية

تتألف قوات الصواريخ الاستراتيجية الحالية من قيادة مرابطة في بلدة فلاسيخا بضواحي موسكو، و3 جيوش صاروخية متألفة من فرق صاروخية، بالإضافة الى ميدان تجارب لإطلاق الصواريخ «كابوستين يار» بمقاطعة استراخان، وميدان تجارب، ومحطة الاختبارات في شبه جزيرة كامتشاتكا، ومعهد البحوث العلمية الرابع المركزي، و4 مؤسسات تعليمية بما فيها أكاديمية بطرس الأكبر في موسكو وفرعها في كل من سيربويخوف وروستوف، ناهيك عن معامل الاصلاح والمستودعات والقواعد.

ويبلغ عدد افراد قوات الصواريخ الاستراتيجية 120 ألف فرد. وبشكل العسكريون ثلثيهم، والجدير بالذكر ان القوات النووية الاستراتيجية لروسيا الاتحادية كانت في بداية عام 2008 تضم

686 من حاملات الصواريخ الاستراتيجية القادرة على حمل 3100 شحنة نووية. وتقلص عدد حاملات الصواريخ بالمقارنة مع عام 2007 بـ 39 وحدة اي بنسبة 5,3%

اما كمية الرؤوس النووية فنقلت بمقدار 177 رأس. وحسب معطيات حديثة تمتلك روسيا 811 من حاملات الصواريخ

الاستراتيجية مزودة بـ 3906 شحنة قتالية. وتضم قوات الصواريخ الاستراتيجية 430

حاملة قادرة على حمل 1605 رؤوس نووية. وتمتلك قوات الصواريخ الاستراتيجية حالياً 68 صاروخاً ثقيلاً من طراز «ار - 36 ام أو تي تي خا» و«ار - 36 ام 2 اس اس - 19» و201 صاروخ منصوب في المنظومة

الصاروخية البرية المتحركة «توبول» (اس اس - 25) و48 صاروخاً منصوباً في المنظومة الصاروخية الثابتة «توبول - ام» و15 صاروخاً منصوباً في المنظومة

الطارئات التابعة لقوات الصواريخ الاستراتيجية تستخدم قوات الصواريخ الاستراتيجية 7 مطارات للطائرات و8

مطارات للمروحيات. وتمتلك قوات الصواريخ الاستراتيجية مروحيات «هي - 8» من كافة الموديلات وطائرات «أن - 24

و«أن - 26» و«أن - 72» و«أن - 12». وتعتبر 50% من آليات الطيران المتوفرة في هذه القوات صالحة وجاهزة في الوقت الراهن...

وبالإضافة الى العقيدة العسكرية بحري التداول حالياً في الأوساط السياسية والعسكرية الروسية بما يعرف بالعقيدة السياسية، وهي تتمحور حول الدور الذي يمكن أن تؤديه روسيا على المستويين الإقليمي والعالمي، ولو اقتضى الأمر استعمال القوة العسكرية لحماية ثروتها الاقتصادية والاجتماعية. فموسكو تطمح الى استعادة موقعها على الساحة الدولية دون العودة إلى الوراء وذلك باستعادة قدراتها على الردع وإعادة التوازن من دون العودة الى الحرب الباردة.

مطارات للمروحيات. وتمتلك قوات الصواريخ الاستراتيجية مروحيات «هي - 8» من كافة الموديلات وطائرات «أن - 24

و«أن - 26» و«أن - 72» و«أن - 12». وتعتبر 50% من آليات الطيران المتوفرة في هذه القوات صالحة وجاهزة في الوقت الراهن...

وبالإضافة الى العقيدة العسكرية بحري التداول حالياً في الأوساط السياسية والعسكرية الروسية بما يعرف بالعقيدة السياسية، وهي تتمحور حول الدور الذي يمكن أن تؤديه روسيا على المستويين الإقليمي والعالمي، ولو اقتضى الأمر استعمال القوة العسكرية لحماية ثروتها الاقتصادية والاجتماعية. فموسكو تطمح الى استعادة موقعها على الساحة الدولية دون العودة إلى الوراء وذلك باستعادة قدراتها على الردع وإعادة التوازن من دون العودة الى الحرب الباردة.

مطارات للمروحيات. وتمتلك قوات الصواريخ الاستراتيجية مروحيات «هي - 8» من كافة الموديلات وطائرات «أن - 24

و«أن - 26» و«أن - 72» و«أن - 12». وتعتبر 50% من آليات الطيران المتوفرة في هذه القوات صالحة وجاهزة في الوقت الراهن...

وبالإضافة الى العقيدة العسكرية بحري التداول حالياً في الأوساط السياسية والعسكرية الروسية بما يعرف بالعقيدة السياسية، وهي تتمحور حول الدور الذي يمكن أن تؤديه روسيا على المستويين الإقليمي والعالمي، ولو اقتضى الأمر استعمال القوة العسكرية لحماية ثروتها الاقتصادية والاجتماعية. فموسكو تطمح الى استعادة موقعها على الساحة الدولية دون العودة إلى الوراء وذلك باستعادة قدراتها على الردع وإعادة التوازن من دون العودة الى الحرب الباردة.



و38 مجموعة من الصواريخ المضادة للطائرات من طراز «فيتيان» لتسليح الفرق، و10 منظومات صواريخ من طراز «إسكندر- إم» لتسليح ألوية الصواريخ و50 قاذفة استراتيجية «نو-160» و«نو-95»، وأكثر من 2300 دبابة حديثة، وزهاء 2000 منظومة مدفعية ذاتية الحركة، و17 ألف عربة عسكرية، إضافة إلى ذلك، تواظب روسيا على طرح الجديد في ترسانتها العسكرية وآخر هذه الإنجازات ما كشفه قائد القوات الصاروخية النووية، الجنرال سيرغي كاراكاييف، الذي أعلن أن بلاده ستحصل على صاروخ باليستي ثقيل وبعيد المدى بحلول عام 2018 قادر على اجتياز الشبكة المضادة للصواريخ او ما يعرف بدرع الدفاع الصاروخي الأميركي، التي تقوم الولايات المتحدة بإنشائها في أوروبا. كما تعمل روسيا على إيجاد صاروخ تفوق سرعته الصوت، يماثل الصاروخ الأميركي «إكس 51»، الذي باءت تجربته الأخيرة بالفشل. أيضاً أعلن قائد قوات الطيران البعيد المدى، اللواء بافيل أندروسوف، أن قاذفة «نو-160» الاستراتيجية التي تم تحديثها وتطويرها، ستدخل الخدمة قريباً، فيما أكد قائد القوات الجوية الروسية، الجنرال ألكسندر زيلين، أن العمل قد بدأ على تطوير جيل خامس من أسلحة الدفاع الجوي، يتفوق على منظومة «أس - 400»، بالإضافة إلى إعلان إجراء تجربة ناجحة لإطلاق صاروخ «إكس-25» لتدمير السفن الحربية في البحر. وكان قائد القوات البرية فلاديمير تشيركين، قد أعلن تسارع وتيرة العمل في مشروع دبابة المستقبل التي يجب أن تنجز أول نماذجها في العام الحالي 2014، على أن يبدأ الإنتاج الصناعي لها عام 2015. كذلك، أعلن نائب رئيس الحكومة دميتري روغوزين، أن الجيش الروسي سيبدأ بتسليم أعداد

* باحث لبناني

المشهد السياسي

جنرالات «التحالف» في ماريلاند: العراق، أولاً



اجتماع مهم جمع الوزراء في باريس. استمر لنحو ثلاث ساعات وتناول عدد من المسائل (أ ف ب)

**منح اجتماع واشنطن
«الاستثنائي» يوم أمس
أدوات إضافية للتحالف
المستجد على طريق تحديد
استراتيجيته بين سوريا
والعراق، في وقت سجلت
فيه معارك «كوباني» بداية
تحولات هيدانية حققتها
«وحدات حماية الشعب»**

خطت واشنطن خطوة إضافية يوم أمس لتحديد أولويات ومهام وهيكلية التحالف الذي تقوده بزعم محاربة «داعش»، فيما يبدو أن تداعيات الضربات الجوية التي بدأتها مقاتلات «التحالف» قبل أسابيع لا تزال محدودة لجهة نجاح التنظيم المتطرف في تثبيت سيطرته على مناطق واسعة بين سوريا والعراق، وذلك رغم تأكيد البيت الأبيض مساء أمس أنه «لا نزال في الأيام الأولى من وضع هذه



اعلن وزير الخارجية البريطاني. فليب هاموند، ان بلاده تمتلك اساساً قانونياً لضرب تنظيم «داعش» في سوريا. وأضاف الوزير البريطاني، في لقاء مع صحيفة «ديلي تلغراف»، ان حكومته ستحضر البرلمان على السماح باستخدام سلاح الجو ضد اهداف «ضرورية» من الناحية العسكرية» في سوريا. وان كان اشار في الوقت ذاته الى صعوبة هذه الخطوة سياسياً. وكان هاموند استبعد في وقت سابق ان تلي لندن طلباً وشيكاً من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة لتوسيم العمليات العسكرية البريطانية في المنطقة خارج العراق (الاذخار)

الاستراتيجية، إلا أن العناصر التي نملكها حتى الآن تفيد بأن هذه الاستراتيجية تحقق نجاحاً». وفي لقاء استثنائي عقد في «قاعدة اندروز» الجوية في ماريلاند قرب العاصمة الفدرالية الأميركية، انضم خلاله الى كبار الضباط الأميركيين نظراً لهم من 21 دولة، بينها لبنان، قال الرئيس الأميركي، باراك أوباما، إنه يشعر بـ«قلق عميق» من هجوم تنظيم «داعش» على بلدة «كوباني» السورية وجراء تقدم التنظيم في محافظة الأنبار العراقية، مضيفاً أن بلاده ستواصل تنفيذ ضربات جوية في المنطقة.

وفي كلمته أمام المؤتمر، توقع أوباما «حملة طويلة الأجل»، معلناً أن هدف الولايات المتحدة وحلفائها هو تدمير التنظيم كي لا يبقى بمثابة «تهديد في المنطقة أو للعالم». وأضاف الرئيس الأميركي، الذي تطرق أيضاً إلى «تهديد فيروس ابسولا»، أن الحملة ستشمل «تقدماً وانتكاسات». وفي وقت ترد فيه المزيد من الشكوك بشأن الاستراتيجية المتبعة من قبل «التحالف» بقيادة واشنطن، فإن عدداً من النقاط المفصلة لا شك أنها أثرت، أمس بشكل مباشر في مسار طروحات المجتمعين.

بداية، كان بارزاً غياب أي طرف من «المعارضة السورية» عن الاجتماع. وأكد ذلك موقع «دايلي بيست» الأميركي أمس، معتبراً أن «الإدارة الأميركية لا تملك خطاً على المدى القريب لضم الجيش السوري الحر أو أي من المعارضة المعتدلة إلى المهمات العسكرية لمحاربة داعش». ونقل الموقع الأميركي عن مسؤولين عسكريين أميركيين قولهم إن تلك المجموعات السورية «هي ببساطة ليست شريكة في الضربات».

وفي هذا الصدد، لفت ما أكد للموقع الأميركي المتحدث باسم رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة، ادوارد توماس، حين قال إن ما يجري هو أولاً استراتيجية عراقية، مضيفاً «لم ننتقل بعد إلى المرحلة السورية، حيث سنعمل مع شركاء على الأرض». ويأتي حديث المسؤول الأميركي في وقت يتمدد فيه تنظيم «داعش» في محافظة الأنبار، وسط نداءات عراقية داخلية للجيش الأميركي بالتدخل الميداني، وفي وقت بدأت فيه القوات الأميركية باستخدام طوافات «الاباتشي» في عملياتها العراقية، ما قُربها أكثر من النزول إلى الميدان. كذلك، يأتي الحديث الأميركي في الوقت الذي تقترب فيه تركيا من بدء تدريب قوات سورية «معتدلة»، الأمر الذي بدأت السعودية من جهتها.

وكان توماس قد استبق الاجتماع بالقول إن من غير المتوقع اتخاذ قرارات سياسية مهمة. وعلى صعيد آخر، برغم عدم حضور

رئيس هيئة الأركان التركية، نجدت أوزل، فإن مشاركة تركيا في الاجتماع، عبر قائد العمليات في هيئة أركان الجيش التركي الجنرال أردان أوزترك، كانت مهمة. وتأتي المشاركة التركية بعد أيام على محاولات أنقرة تعزيز دورها الإقليمي ضمن «التحالف»، مستخدمة خطط الأوراق الذي أمنته معارك «كوباني» في الشمال السوري، فيما لا تزال مسألة إقامة منطقة عازلة على الحدود بين سوريا وتركيا خلافية، وهو ما تطالب به أنقرة بدعم من باريس، غير أن واشنطن ترى أنه «غير مطروح على جدول الأعمال» حالياً.

وفي السياق، قال أمس رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو، «أدعو إلى عدم الخلط بين المنطقة الآمنة والمنطقة العازلة العسكرية، فتركيا لا تطلب إقامة منطقة عازلة عسكرية من أجل نفسها، على الإطلاق، لكن تطلب منطقة آمنة من أجل المدنيين، ولدواع إنسانية».

وقبل ساعات على اجتماع واشنطن، تجسدت مخاطر امتداد الحرب ضد «داعش» إلى تركيا مع ورود تقارير عن قيام السلاح الجوي التركي

**«لقاء باريس»:
تعاون استخباري روسي
أميركي لمواجهة
تنظيم «داعش»**

بقصف مواقع تابعة لحزب العمال الكردستاني في جنوبي شرقي البلاد، في أول عملية جوية كبيرة منذ بدء «عملية سلام» قبل عامين. في غضون ذلك، وفي لقاء باريسي مهم جمع وزير الخارجية الأميركي جون كيري بنظيره الروسي سيرغي لافروف، أعلن كيري أنه «لا يوجد تناقض بين أميركا وتركيا بشأن الاستراتيجية ضد تنظيم الدولة الإسلامية». كذلك، قال كيري إنه «اقترح» على نظيره الروسي «تكثيف التعاون في مجال الاستخبارات» في مواجهة تنظيم «داعش»، مضيفاً «توافقنا على القيام بذلك»، ومشيراً

إلى وجود عدد من مقاتلي التنظيم من أصل روسي. من جهته، قال لافروف إن «هناك فهماً للدور الخاص الذي تلعبه روسيا والولايات المتحدة في الجهود الدولية الرامية إلى حل مشاكل كافة الشعوب والدول بلا استثناء». (تفاصيل على موقع الأخبار)

«الوحدات» تستعيد تك شعير
استعادت «وحدات حماية الشعب» (أيهم مرعي) السيطرة الكاملة على قرية تل شعير في الجهة الغربية من مدينة عين العرب بعد اشتباكات عنيفة مع «داعش»، بالتزامن مع ارتفاع وتيرة استهداف طائرات «التحالف» تجمعات التنظيم في المدينة ومحيطها. مصدر ميداني كردي أكد لـ«الأخبار» أن «الوحدات» تحولت في اليومين الماضيين من الدفاع إلى الهجوم، بعد إفشال كل محاولات «داعش» للتوغل نحو وسط المدينة. وبين المصدر أن «وتيرة الاشتباكات ارتفعت ظهر أمس مع تقدم في الجهة الغربية، وأن الوحدات باتت قريبة من السيطرة على تلة الإذاعة الاستراتيجية والمشرفة على

إمداد الجيش في حماه، وتطهير ريف إدلب من عتاة المسلحين في جبل الزاوية». ويتوقع المصدر استمرار مدار الأشهر الماضية، خشية متابعة الجيش عملياته العسكرية باتجاه خان شيخون، خزأن المسلحين نحو المنطقة الوسطى. ولا ينفي المصدر أن «خطة الجيش قامت على متابعة التقدم من دون توقف لتأمين خطوط

بعد تقدم ضمن المحورين المذكورين. ويعزو المصدر أسباب الانسحاب إلى تركز المسلحين داخل البلدة، على مدار الأشهر الماضية، خشية متابعة الجيش عملياته العسكرية باتجاه خان شيخون، خزأن المسلحين نحو المنطقة الوسطى. ولا ينفي المصدر أن «خطة الجيش قامت على متابعة التقدم من دون توقف لتأمين خطوط

مصدر ميداني أكد لـ«الأخبار» أن القوات السورية المتقدمة لم تتمكن من التركز على التلة الاستراتيجية، إذ ما لبثت أن بدأت بالانسحاب إثر قصف المسلحين للكتيبة بعد هائل من قذائف الهاون». وبحسب المصدر، فإن الانسحاب المذكور تزامن مع انسحاب عناصر الجيش من النقطتين الخامسة والسادسة داخل مورك،

«الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام» السيطرة على الكتيبة وتلتها الاستراتيجية. الهجوم بدأ فجر أمس بعد تمهيد ناري من المحاور كافة، إضافة إلى قوات المشاة التي تحاصر البلدة. المعارك أدت إلى سقوط شهداء عديدين من الجيش، إضافة إلى عشرات المسلحين، بينهم «قائد كتيبة جند الرسول» عبد الهادي النهار.

مرح ماشي

تعثرت خطوات القوات السورية المهاجمة لبلدة مورك، أقصى ريف حماه. ساعات قليلة سيطر خلالها الجيش السوري على «كتيبة الدبابات»، الواقعة على مشارف البلدة، والمنحكمة في خطوط الإمداد إليها، قبل أن يستعيد مسلحو

تقرير

الجيش يتراجع في مورك.. وخرقه في حي الزبلطاني

تقرير

شهادات جامعية للبيعه...
جديد تجار حرب سوريا

قديمة نسبياً في سوريا، وقد لاقت رواجاً في عام 2002، وكانت تجرى عبر شبكات للتزوير والمتاجرة بين سوريا ولبنان والسعودية، إلا أنها كانت سرية جداً، وضبط عشرات المروجين لها وإلقي القبض عليهم، إضافة إلى مئات الشهادات التي كانت تخضع لرقابة صارمة في وزارة التعليم العالي، لأنها كانت تستخدم في الدأخل السوري. وقد تمكنت رئاسة «جامعة دمشق» بالتعاون مع الجهات المختصة من ضبط عصابة لتزوير الشهادات الجامعية، إضافة إلى العديد من الوثائق الرسمية في نيسان الماضي من هذا العام. وأكدت رئاسة الجامعة في بيان لها ازدياد نسبة تزوير الشهادات الجامعية على نحو ملحوظ، وأشار البيان إلى أنه «سيجري قريباً تطبيق عملية منع تزوير الشهادات والمصدقات عبر تقنيات ووسائل حديثة، بالتعاون مع جهات متخصصة عالمية لها خبرة في مكافحة التزوير، عن طريق «العلامات الذكية» التي يجري من خلالها منع وتلافي أي حالات تزوير، مهما كانت الجودة أو دقة التزوير...».

وحكومات الدول العربية، بموجب اتفاقيات موقعة بينهم سابقاً.

وجهة نظر القانون

بشأن تعاطي القانون السوري مع هذه القضايا، يقول المحامي عبد الرحمن العالول لـ«الأخبار»: «تندرج هذه الجناية تحت مسمى تزوير وثائق رسمية، ويمكن أيضاً أن تشمل تزوير أختام رسمية بما أن الشهادات مختومة بأختام الجامعات، ووزارتي التعليم العالي والخارجية السورية، وتراوح عقوبتها بين 7 سنوات إلى 15 سنة وفق أحكام القانون السوري». ويضيف أنه «يحق للدولة ملاحقة مرتكبي الفعل أينما كانوا في حال اكتشاف الجرم بأي بلد». ويتابع المحامي أنه «بموجب العديد من المعاهدات والاتفاقيات القضائية الموقعة بين الدول، تلتزم الدول الأعضاء الكشف عن هذه الجرائم، وهذا يحتم عليها إبلاغ السلطات الرسمية للدولة المتهم بمثل هذه الاعمال ليُصار تقديمه إلى القضاء المختص».

«علامات ذكية»

إن ظاهرة تزوير الشهادات

منها في تسريع الحصول على الإقامة في تلك البلدان. يُضيف أبو اليمان: «لم يتمكن معظم الطلاب من إكمال دراستهم وهم لاجئون، لذلك لا أجد أي مشكلة في مساعدتهم للحصول على شهادات تؤهلهم للعيش في أوروبا، هم لن يعملوا بشهاداتهم، لكنهم يستفيدون منها بأمور أخرى، كتسهيل الحصول على الإقامة».

تراوح كلفة الشهادة بين ألف وخمسة آلاف دولار للفروع الأدبية، وحوالي ألفين وخمسة آلاف للعلوم العلمية، فيما تعدّ شهادات الثانوية العامة الأرخص، حيث لا يتجاوز سعرها مئتي دولار، ويستطيع الزبون شراء شهادة ثانوية مستصدرة في وقت سابق، وأخرى جامعية بتاريخ آخر يتناسب مع فرع دراسته وتاريخ حصوله على الشهادة الثانوية.

في حديث إلى «الأخبار»، يبرز أحد الطلاب المستفيدين من تلك الشهادات الأمر، وقد رفض الإفصاح عن اسمه، بالقول «حين يتوقف تخرجك على مادة واحدة في إحدى الجامعات السورية، وتتوقف حياتك كلها بسبب حرب لم يكن لك فيها أي دور سوى أنك ضحية، يُصبح الإحباط رفيقك اليومي من لحظة اضطرابك لمغادرة وطنك، هرباً من الخدمة العسكرية، إلى لحظة انعدام الحيلة في بلد اللجوء»، إلا أن الطالب يستنكر، في الوقت ذاته، حصول أي شخص على شهادة جامعية، فهو يرى أنه «يجب ألا يحصل على الشهادة سوى من أثبت أنه كان في سنوات دراسته الأخيرة، وتوقف حلم تخرجه بسبب ظروف الحرب». هذا الكلام لا معنى له في قواميس أبو اليمان وبقية الشركاء، لأن اللغة الوحيدة التي تحكم الأفعال هنا هي لغة الثروة.

استفاد سوريون أكثر من تلك العروض التجارية، بل حتى من المضاربات في الأسعار بين التجار، ولم يعد يكلف الحصول على شهادة جامعية سوى درشة بسيطة عبر برنامج «واتساب» مع التجار الذين لم يخفوا أرقامهم التركية، إنما أرفقوها بإعلاناتهم لإمكانية التواصل والاتفاق على الاستلام والتسليم، ولم يقتصر الأمر على الدول الأوروبية بل حصل عدد كبير من السوريين في لبنان، وفي دول الخليج على شهادات جامعية، ولكن لم يثبت أنهم استخدموها بعد، خوفاً من التنسيق والتواصل القائم بين الجهات الحكومية السورية

«شهادات جامعية سورية للبيعه». ظاهرة جديدة انتشرت في المناطق الحدودية التركية، حيث لاقت رواجاً كبيراً لدى عدد من السوريين الراغبين في الهجرة إلى الدول الأوروبية.

فراس الهكار

«جديدنا هذا العام: شهادات هندسة، شهادات حقوق واقتصاد وأدب عربي. شهادات طب وصيدلة للطلاب الذين لم يتمكنوا من إكمال دراستهم في هذين الفرعين، بشرط أن يكون الطالب قد بلغ السنة السادسة في دراسته. فرع خاص لبيع شهادات الثانوية العامة بكافة فروعها».

هذا الإعلان ليس نكتة يجري تداولها، إنما هو إعلان حقيقي يجري الترويج له عبر شبكات التواصل الاجتماعي. وتمثل هذه التجارة آخر سرعة من سرعات تجار الحرب السورية.

يروى أبو اليمان، وهو من مؤسسي صفحة ترويجية لبيع الشهادات الجامعية، لـ«الأخبار»: «طلعنا من مدينة حلب بسبب ظروف الحرب، فكرنا أنو الحرب رح تخلص بسنة أو سنتين ونرجع لبيوتنا، وقت شفنا إنها مطولة صرنا نفكر بالهجرة إلى أوروبا، وهذا يحتاج إلى مبلغ كبير ومن هون ظهرت الفكرة». إن تأمين مبلغ عشرة آلاف دولار للهجرة إلى أوروبا ليس بالأمر اليسير، إلا في حال كسبه عبر تجارات مشوهة ومربحة معاً، ولا يرى أبو اليمان أي مشكلة قانونية أو أخلاقية في ذلك «ما دامت الشهادات تستخدم في الخارج».

«شهادات سورية للبيعه»، هكذا انتشرت أكشاك العلم عند الحدود السورية التركية. ويُعد «كشك جامعة حلب» الأشهر على الإطلاق، لما يُقدمه من تسهيلات للراغبين بالحصول على إجازة جامعية. لاقت التجارة رواجاً كبيراً بين الشباب السوريين، ويعرض التجار نماذج حقيقية لشهادات على شبكات التواصل الاجتماعي، يبعث مهاجرين سوريين غادروا إلى أوروبا، وإلى الدول الاسكندنافية، واستفادوا



المدينة والمناطق المحيطة بها بعد سيطرتها على تل شعير بعملية نوعية». «المركز السوري» المعارض أفاد بأن «الاشتباكات مستمرة بين مقاتلي الوحدات وتنظيم الدولة الإسلامية بالقرب من المسجد الكبير غرب المربع الحكومي الأمني، وبالقرب من مسجد الحاج رشاد في منطقة الجمارك، وبالقرب من ساحة الحرية». المركز الإعلامي لـ«وحدات الحماية» قال، في بيان، إنه «تم إيقاف تقدم المرتزقة من الشرق والغرب والجنوب، كما استعادت وحداتنا وبدعم من قصف طائرات التحالف الدولي عدداً من النقاط في غرب كوبياني وداخل البلدة».

من جهتها، أعلنت «القيادة المركزية الأميركية» أن الولايات المتحدة وشركاءها شنوا 22 غارة جديدة على مواقع تابعة لمسلحي تنظيم «داعش» وسط عين العرب وعلى أطرافها، واستهدفت 10 مقر إسناد وثلاثة مباني وثلاث عربات ومواقع مدفعية ومخزن سلاح، كما استهدفت إحدى الغارات «مصفاة للنفط في دير الزور».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

تقرير

CIA: تونس والسعودية أكبر مصدرين
للمتطرفين إلى سوريا

هو الفشل الأمني الذي يورق الأجهزة الأميركية والأوروبية في رصد «مشاريع الجهاديين» قبل توجههم إلى أرض المعارك وبعد عودتهم منها. «أبو هريرة الأميركي» أول انتحاري أميركي معروف الهوية يفجر نفسه في سوريا، وقد تنقل بين أفغانستان والولايات المتحدة وسوريا عبر المطارات الأميركية من دون أن يلفت انتباه أي جهاز أمني. لم يوضع اسم «أبي هريرة» (منير أبو صالح) على لائحة المطلوبين الأميركيين الخطرين إلا قبيل ظهوره في الشريط الذي نشر بعد تنفيذ العملية. «من الصعب جداً تعقب هؤلاء الإرهابيين ومعرفة هوياتهم قبل مغادرتهم للجهاد حتى مع قيام أجهزة الأمن القومي بزيادة تجسسها على المراسلات الإلكترونية وحسابات مواقع التواصل الإلكتروني بين الأميركيين»، هذا ما خلص إليه منذ أيام تقرير في صحيفة

«ذي واشنطن بوست». ولعل أهم ما ورد في التقرير، خريطة جغرافية تحدد العدد التقريبي للمقاتلين الوافدين إلى سوريا والبلدان التي يأتون منها. خريطة المعلومات شاركت فيها «وكالة الاستخبارات المركزية» (سي آي إي) وهي تحصي نحو 15 ألف مقاتل أجنبي دخلوا إلى سوريا للمشاركة في المعارك. ومن بين 80 دولة حول العالم، تحتل 3 دول الصدارة على الخريطة نسبة إلى تصديرها أكبر عدد من المقاتلين المتطرفين إلى سوريا، وهي: تونس (3000 مقاتل)، المملكة السعودية (2500 مقاتل) والأردن (2089 مقاتل)، يليها المغرب (1500 مقاتل) ولبنان (890). كذلك تذكر خريطة المعلومات أن 130 مقاتلاً توجهوا إلى سوريا من الولايات المتحدة الأميركية و20 من إسرائيل.

(الأخبار)

أن قوات الجيش تبعد عن جسر زملاكا والمتحلق الجنوبي مسافة 50 متراً غرباً. وفي القنيطرة، صد الجيش هجوماً كبيراً للمسلحين على بلدات تل كروم وتل الشغار، حيث تستمر الاشتباكات من جهة أم باطنة وممتدة ورسم الخوادم في ريف المحافظة، كذلك استهدف سلاح الجو مواقع المسلحين في بلدة مسخرة.

تحت سيطرة الجيش، رغم التطورات الحاصلة على الجبهة الغربية من الحي، وذلك عكس ما تشيعه صفحات المعارضة حول سيطرة المسلحين على السوق. وتابع المصدر قوله: «سيطر قوات الجيش على البيوت العربية الواقعة جنوب وغرب المقبرة الجديدة إلى الشمال من الحي، إضافة إلى كتلتين بنايتين ضخمتين». ويضيف

قصف الجيش بالمدفعية نقاط تمركز المسلحين في مدينة معرة النعمان وبلدتي كفروما والتمانة في ريف ادلب. وفي دمشق، حاول مسلحون تشتيت أنظار الجيش عن خطوط التماس في جوبر، بالتسلل نحو المسلخ المجاور لسوق الهال، والسيطرة عليه. مصدر ميداني أكد أن «سوق الهال في الزبلطاني ما زال

قوات الجيش تبعد عن جسر زملاكا مسافة 50 متراً غرباً

ووادي الضيف ضغطاً عنيفاً من مسلحي ريف ادلب، إذ شهدت قري المداجن والزعلانة والضبعان وعين قريع والقاروط المحيطة اشتباكات كثيفة. سلاحا المدفعية والجو كثفا استهداف مواقع تجمع المسلحين في المنطقة إثر استهداف المسلحين حاجزي الدحروج والحبوش المجاورين لمعسكر الحامدية، كما

على الخلاف

هو التعبير الأكثر دلالة على عودة سعود الفيصل للإمساك بالملف الخارجي السعودي بعد أشهر من أحاديث عن هيمنة جناح الملك عبد الله، المتوارثي عن الأنظار لأسباب يقوله البعض إنها صحية. وتبقى النتيجة واحدة: طريق الرياض طهران مغلقة حتى إشعار آخر

طريق طهران. الرياض مغلقة حتى إشعار آخر

فؤاد إبراهيم

تصريحان لوزير الخارجية سعود الفيصل حول العلاقة مع إيران في غضون أقل من شهر، الأول ملغوم بنكهة تفاؤلية، والثاني تصعيدي يعبر بصدق عن حقيقة مشاعر «سعود الفيصل» الشخص.

في اللقاء الثنائي الذي جمع الفيصل مع نظيره الإيراني جواد ظريف في نيويورك على هامش الدورة التاسعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في 21 أيلول الماضي، بدا منسوب التفاؤل لدى ظريف مرتفعاً أكثر مما ينبغي، حتى إنه اعتبر اللقاء بداية «فصل جديد» في العلاقات بين طهران والرياض، وزاد على ذلك بأن اللقاء سيكون له أثر إيجابي على الجهود المبذولة لاستعادة السلام في المنطقة والعالم وحماية مصالح جميع الدول الإسلامية.

تصريح سعود بن فيصل كان متناغماً من حيث الشكل مع تصريح ظريف، بقوله «أن إيران والسعودية هما من الدول المؤثرة في المنطقة»، وإن «التعاون بين طهران والرياض يمكن أن يساهم في تعزيز السلام والأمن في المنطقة والعالم بأسره». ولكن، لم يخلق الوزير السعودي القوس، فقد أضاف عبارة ملغومة «يجب تجنب أخطاء الماضي، بحيث

يكون من الممكن إنهاء الأزمات التي تعاني منها المنطقة». في أجواء التفاؤل، ترتدي الكلمات الرديئة معاني براقية. وعلى حد الروائي الفرنسي «أجل كلمات في العالم لا تعدو كونها أصواتاً لا طائل منها إذا لم تكن تفهم معناها».

ظريف كشف عن زيارة قريبة للرياض لاستكمال المشاورات مع الجانب السعودي، عقب الزيارة التي قام بها نائب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان في آب الماضي.

افترق الوزيران السعودي والإيراني من نيويورك، ولكن من دون «فصل جديد» ولا زيارة قريبة. فالتطورات المتلاحقة التي أعقبت اللقاء اليتيم عززت من مبررات القطيعة، وأهمها: أولاً، في اليمن ضربة في صميم النفوذ السعودي تحققه جماعة أنصار الله. ومن كيد الصدق، أن يعقد اللقاء بين سعود الفيصل وجواد ظريف في نفس اليوم الذي تسقط فيه حكومة محمد باسندوة، المقرب من السعودية، على أيدي من تعتبرهم الأخيرة خلفاء لإيران. وبالرغم من ترحيب الرياض باتفاق السلم والشراكة الذي وقعته القوى السياسية اليمنية في الشمال والجنوب برعاية الرئيس عبد ربه منصور هادي، إلا أن ثمة «استفاقة» لاحقة وسريعة لدى

الجانب السعودي بددت ما كان يعتقد بأنه مناخ إيجابي مع طهران. في اجتماع جثة لوزراء داخلية مجلس التعاون الخليجي في الأول من تشرين الأول الجاري، صدر تحذير جماعي يقول «إن دول المجلس لن تقف مكتوفة الأيدي أمام التدخلات الخارجية الفئوية في اليمن، حيث إن أمن اليمن وأمن دول المجلس يعتبر كلاً لا يتجزأ». في الترجمة الفورية لـ «التدخلات الخارجية» تصبح إيران هي الكلمة المرادفة، وفي الشرح تكون اليمن امتيازاً سعودياً خالصاً (بغطاء خليجي)، وجزءاً من مجالها

التطورات المتلاحقة التي أعقبت اللقاء اليتيم بين الفيصل وظريف عززت من مبررات القطيعة

الحيوي بلا منازع أو منافس. الصحافة الرسمية، أحد مجسّات التوجّه السياسي السعودي، شنت حملة منظمة على «أنصار الله» ووصفت الحراك الشعبي بأنه محاولة لإشاعة الفتنة، والعبث بمنجز سياسي كان قد تحقق عبر المبادرة الخليجية. صحيفة «الرياض» المقربة من

العائلة المالكة كتبت في افتتاحية الحادي عشر من تشرين الأول بأن «دخول إيران على الخط في توجيه الحوثيين وخلق رئيس لليمن بمواصفات مالكي العراق، سوف يعيدان النظرة السلبية للقاعدة من قتل دول تريد إغراق اليمن في حروب مذهبية وقبيلية، وهذا ما توفره الظروف الراهنة».

محاولة عرقنة اليمن، بحسب الصحيفة، ليست أكثر من رسالة تحذير لليمنيين في الشمال والجنوب بأن أي مسعى نحو تجاوز بنود «المبادرة الخليجية»، سوف يفتح الباب أمام القاعدة وداعش. التلويح السعودي بالإرهاب تماماً كالتلويح الأميركي بالديموقراطية بعد هجمات 11 سبتمبر 2001 حيث ربطت الولايات المتحدة مكافحة الإرهاب بالإصلاح الديموقراطي في الشرق الأوسط فتحوّل لاحقاً إلى سلاح سياسي عبّر عنه أحدهم بشعار «Be nice to America or we will bring democracy to your

country». وفي حال سعودة الشارع يصبح: كن طيباً مع السعودية أو سنحلب داعش إلى بلدك. في السياق الديني، بلغ التحريض المذهبي أوجه بإطلاق قنوات طائفية ومشايخ وهابيين من مساجد الرياض فتاوى الجهاد ضد الحوثيين، تسيلت على الفور في عمل انتحاري وسط المتظاهرين في صنعاء في 9 تشرين الأول الجاري، وأودى بحياة أكثر من ثلاثين شخصاً وجرح ما يربو على المئة. الشيخ خالد الغامدي، المقدم في قناة «وصال» تهاوى بزهو طائفي بمشهد الأشلاء في مكان الانفجار، وقال في تغريدات له على تويتر «كم هو جميل أن يرى شخص منظرًا في غاية الروعة فيساهم في نشره لينتمتع به الغير». وتوعد بالمزيد بقوله «ليس بيننا وبين جماعة الحوثي إلا الدم الدم والهدم الهدم». ثانياً، التحالف الدولي ضد الإرهاب: من وجهة نظر إيرانية، الإرهاب ليس أكثر من ذريعة فجة

قررت الرياض ان تخوض الحرب بأشكال متعددة

اليمن

الحوثيون ينتزعون موطئ قدم على البحر الأحمر

سيطرت جماعة «أنصار الله» على مدينة الحديدة الساحلية (غرب) وعلى مينائها المطل على البحر الأحمر، في خطوة تعزز تمدد الحوثيين ونفوذهم في اليمن. وبعد محاولات للسيطرة على الميناء الاستراتيجي في الأيام الفاتحة، تمكن مسلحو الجماعة من الانتشار في مطارها ومينائها ومرافقها الحيوية من دون مقاومة تذكر.

وانتشر الحوثيون باللباس العسكري، أمس، في الشوارع الرئيسية للحديدة، ثاني أكبر مدن اليمن، بعدما كانوا قد بدأوا انتشارهم في المناطق المحيطة بها قبل يومين. وتأتي السيطرة على المدينة الساحلية التي يقطنها أكثر من مليوني نسمة، في إطار سعي الجماعة للحصول على منفذ بحري مهم على البحر الأحمر، ما يحقق لهم السيطرة على مضيق باب المندب،



(أ ف ب)

وذلك لتحقيق المزيد من المكاسب في الخريطة المرتقبة التي تقسم اليمن إلى 6 أقاليم. ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مسؤول عسكري قريب من «أنصار الله» في وقت سابق، قوله إن الحديدة هي «مرحلة أولى في طريق توسيع وجود الجماعة عبر اللجان الشعبية على طول الشريط الساحلي وحتى باب المندب»، على مدخل البحر الأحمر وخليج عدن. وبالتزامن، أكد مصدر قبلي أن مسلحين حوثيين وصلوا إلى محافظة مأرب في الشرق، جواً من مطار صنعاء، في إطار سعيهم إلى الاستيلاء على المحافظة الغنية بمناجم النفط. ومع ذلك حاول متحدث باسم الحوثيين التخفيف من وطأة ما يحصل بالقول إن ما يجري «حراك شعبي بحثاً عن اللواء على محسن الأحمر»، نافية أن تكون مدينة

الحديدة قد سقطت بيد «أنصار الله». كذلك نفت مصادر في الجماعة لـ «الأخبار» الحديث عن «سقوط الحديدة»، مشيرة إلى أن ما يجري تحرك شعبي لاعتراض على «الفوضى التي تحاول القوى الخارجية خلقها في اليمن عبر ممارسات تنظيم القاعدة». وأكدت المصادر التعاون بين الحوثيين والقوى الأمنية «المنتشرة في نقاطها المعتادة داخل المدينة»، لصد «الأدوات الخارجية».

وفي عدن جنوباً، أحيا آلاف اليمنيين من أنصار «الحراك الجنوبي» الذكرى الواحدة والخمسين لـ «ثورة 14 أكتوبر» ضد الاستعمار البريطاني، تمهيداً لاعتصام مفتوح للمطالبة بالانفصال واستعادة الدولة السابقة في الجنوب.

(أ ف ب)

ما قبل ودل

قتله مواطن أميركي واصيب اخر. امس، في إطلاق نار استهدف سيارتهما، شرق الرياض. وفق ما اعلنت المتحدث الإعلامي باسم الشرطة السعودية لوكالة الأنباء الرسمية في البلاد. وحاصرت الشرطة المعتدي قبل ان يحصل تبادل لإطلاق النار بينهما. اصيب على الره منفذ الهجوم. والقبي القبض عليه. وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية السعودية للواء منصور التركي، إن الدافع وراء الحادثة «لم يعرف بعد». مشيراً إلى أن التحقيقات جارية. و اضاف ان الجنائي هو مواطن سعودي مولود في الولايات المتحدة. (أ ف ب، رويترز)

وفيات

بمزيد من الرضى والتسليم ننعى إليكم المرحوم بإذن الله تعالى فقيدنا الغالي

الاستاذ منح عادل الصلح

والدته: نازلي رشدي درويش باشا شقيقته: مهى الصلح أرملة المرحوم رجائي حقي وأولادها الدكتور أمين والمهندس وليد شقيقته: هشام زوجته سيزا تميم وأولاده زينه وعادل وعائلته أعمامه: كاظم والرئيس تقي الدين أرملة فدوى البرازي وعماد أبناء أعمامه: خلدون ورغيد وهادي وغالب وهناء ونوال تقبل التعازي اليوم الأربعاء في 15 تشرين الأول 2014 للرجال والنساء في قاعة نادي خريجي الجامعة الأمريكية - الوردية وذلك من الساعة الثانية بعد الظهر لغاية الساعة السابعة مساءً.

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب إنا لله وإنا إليه راجعون الراضون بقضاء الله وقدره: آل الصلح ودرويش ورمضان والحسامي والجوهري وتميم وحقي والخطيب ويونس وأنسابوهم

انتقلت إلى رحمة الله تعالى المرحومة

نعمات حسن طالب بدرالدين

حرم السيد موسى محسن قبلان أولادها: علي، المهندس وائل، إيهاب ومحي الدين ابتناها: رانية وجومانة زوجة بلال حمزة أشقاؤها: الدكتور عدنان، المرحومان الدكتور غسان وعلي بدرالدين شقيقاتها: رندة زوجة الدكتور صافي ياسين وسهام زوجة المرحوم علي الصباح وبهذه المناسبة تقبل التعازي يوم الخميس 16 ت 14 في مجمع الحسن العسكري (ع) الحدث - الكفارات، من الساعة 4 ولغاية 6 الأسفون: آل قبلان، بدرالدين، فرحات وعموم أهالي النبطية وميس الجبل

بمزيد من الرضى والتسليم ننعى إليكم المرحوم بإذن الله تعالى فقيدنا الغالي

الاستاذ غسان الحص

والده: المرحوم الحاج سامي كمال الحص والدته: المرحومة الحاجة زينب الحص شقيقته: حسام الحص عمّاه: المرحومان برهان ووجيه الحص خاله: دولة الرئيس الدكتور سليم الحص تقبل التعازي في قاعة مركز توفيق طيارة - الصنائع اليوم الأربعاء في 15 تشرين الأول 2014 من الساعة الثالثة عصراً ولغاية الساعة السادسة والنصف مساءً.

ذكره أسبوع

تصادف غداً الخميس 16 تشرين الأول 2014 ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا المرحوم

الحاج محمد أمين جابر

زوجته الحاجة سكنة عاصي أولاده: هاني، المحامي علي، الدكتور أمين، عباس وعماد وبهذه المناسبة الأليمة تقبل العائلة التعازي في جمعية التخصص والتوجيه العلمي - الرملة البيضاء بجانب أمن الدولة من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساءً.

بحسب وثائق ويكيليكس. علاقة عبد الله رفسنجاني/ خاتمي سلكت طريقاً فرعياً مع وصول خاتمي الى سدة الرئاسة في إيران في أيار 1997، مستندة الى العلاقة الشخصية والعائلية الى حد ما بين الشيخ هاشمي رفسنجاني، رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام، والملك عبد الله. حينذاك، لم يكن وزير الداخلية الأسبق نايف بن عبد العزيز راضياً عن تلك العلاقة، حتى إنه تعمد إبلاغ الملك عبد الله، ولي العهد حينذاك، بأن حزب الله الحجاز وراء تفجيرات الخبر، شرق المملكة، في 25 حزيران 1996 قبل الانتهاء من التحقيقات بهدف تخريب التقارب الإيراني السعودي. قبل شهر، جرى لقاء بين عبد

اللهيان ونجل الملك، عبد العزيز بن عبد الله في السنغال وكان الحديث يدور حول «الدور التخريبي» الذي يقوم به سعود الفيصل، ما يحول دون بدء فصل جديد حقيقي في العلاقة بين الرياض وطهران. تعهد عبد العزيز حينذاك لتظهيره الإيراني بأن يتولى «جناح الملك» الملف، وطلب منه زيارة المملكة لتعهد لزيارات أخرى أرفع. اكتشف سعود الفيصل نبأ اللقاء وانتظر اللحظة المناسبة لتوجيه دعوة ملغومة لتظهيره الإيراني، وفهم الأخير منها العكس، أي لا دعوة، وأنه بات على علم بخبر الترتيبات الخاصة، وأنه وحده من يدبر «الخارجية».

تمّ تجميد اللقاءات، وكان اللقاء بين ظريف والفيصل في نيويورك الشهر الفائت قد جرى الإعداد له طويلاً، ولكن سعود الفيصل كان يستجيب لطلب عمه، الملك، قبل أن يتوارى عن المشهد، لأسباب غامضة، ترجح المصادر المتابعة بأنها صحيحة. كان الوزير السعودي يبحث عن ذريعة لقطع الاتصالات تماماً مع طهران فجاء: الحدث اليمني، والحرب على داعش، إلى جانب الوضع الصحي الغامض للملك ليحسم ناظر الخارجية الموقف بتصريحه الناري، حيث وضع شرطاً تعجيزياً لتطبيع العلاقة بين الرياض وطهران، وكانه يقول بأن الطريق مغلقة حتى إشعار آخر.. ليس إيجابياً.

تخوض الحرب بأشكال متعددة، بما في ذلك استخدام سلاح النفط الذي سخر سعود الفيصل إبان العدوان الإسرائيلي على غزة في 2008. 2009 من دعوة إيران لاستخدامه لجهة الضغط على المجتمع الدولي لإرغام إسرائيل على وقف عدوانها، وقال في مؤتمر صحافي عقده في نيويورك في 8 كانون الثاني 2009 إن «استخدام النفط وخاصة في هذا الوقت فكرة فقدت قيمتها»، وتابع: «النفط ليس سلاحاً». ولكن هذا السلاح يجري استخدامه الآن وبفعالية ضد الخصوم وعلى وجه الخصوص إيران وروسيا، وهذه من مفارقات الحرب على الإرهاب!

ولكن السؤال: ما مناسبة التصريح الناري لسعود بن فيصل؟ قبل الإجابة، لا بد من التذكير بالإجماع شبه التام داخل العائلة المالكة على الملفات الخارجية، وأن الاختلاف، إن حصل، هو في طريقة التعبير عنها ليس إلا. للإجابة نقول إن سعود الفيصل الدبلوماسي المخضرم الذي أسبغ على «الخارجية» السعودية طابعاً خاصاً وشخصياً الى حد كبير، كان يخوض معركته الخاصة داخل العائلة المالكة، وخصوصاً مع جناح الملك عبد الله الذي بدا «مختلفاً» في مقاربة العلاقة مع إيران، مع أن الملك هو صاحب العبارة المشهورة «قطع رأس الأفعى» في إشارة إلى إيران

الحرب دول المقاومة (سوريا، العراق، لبنان، وتالياً اليمن إن دعت الضرورة).

في النتائج، تلبّد مناخ العلاقات السعودية الإيرانية بكل أشكال الارتياح مجدداً، وعاد سعود الفيصل للتفرد بالملف، وكشف عن حقيقة أن ما بين الرياض وطهران هو «صراع نفوذ» متعدد الاتجاهات، وهو العنوان الذي يفرض نفسه على علاقتهما الآن وفي المستقبل. هذا ما يقوله سعود بن فيصل بشكل صريح في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الألماني فرانك فالتر شتاينماير في 13 تشرين الأول الجاري أن «ليس هناك تحفظ عن إيران كوطن ومواطني، وإنما التحفظ عن سياستها في المنطقة». وفي الشروط الاملفوظة في السياسة أن العلاقة بين الرياض وطهران متوقفة على سحب الأخيرة قواتها من سوريا والعراق واليمن وأي مكان، يكون فيه للرياض قدم سبق. يريد القول يجب على إيران أن تخلي المنطقة لتكون هي وحدها من يقرر شؤونها. بكلمات أخرى، موقف الوزير السعودي حسم التكهّنات بقرب التسوية في ملفات المنطقة من اليمن، وسعوداً الى لبنان، ومروراً بالعراق وسوريا، وأغلق الباب على ما تبقى من تفاؤل لدى الفريقين. في التداخيات، قررت الرياض أن

طهران: مصطلح المحتك يلبق بالسعودية

تفاعلت، امس، ردود الفعل الإيرانية على تصريحات وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل التي اتهم فيها إيران باحتلال» دول عربية. وبعد الرد السريع الذي اتى اوله من امس، على لسان مساعد وزير الخارجية الإيراني حسين امير عبداللهيان، قال رئيس لجنة السياسة الخارجية والامن القومي في البرلمان الإيراني علاء الدين بروجردي(الصورة)، امس، إن تصريحات الفيصل «إنما اتت بضمك شيخوخته ومرضه». ورأى ان هذه التصريحات «تليق بالدول التي تقدم دعمها للإرهابيين في سوريا والعراق، وتتدخل بقوات عسكرية لقمع الحراك السلمي في البحرين»، مضيفاً ان «مصطلح المحتك، يلبق بالقوات السعودية». وأشار إلى انه «حتى اميركا، بصفها العدو الاول لنا، تعترف بان إيران تؤدي دورا إقليميا بناء، وبان حل مشاكل المنطقة من دونها غير ممكن».

(الاخبار، مهر)



القرار البريطاني يربك الساحة السياسية الإسرائيلية

تقرير

علي حيدر

في الأمم المتحدة لمنح الفلسطينيين صفة دولة مراقب غير عضو. في المقابل، إن صدى القرار البريطاني في الداخل الإسرائيلي كان أكثر دويماً من الفضاء الدولي، مع أنها تمثل الخطوة التالية التي أعقبت إعلان رئيس الحكومة السويدي في أول خطاب له أمام البرلمان السويدي بهذا الخصوص، مع تلميح فرنسي تكرر في هذا الخصوص. وليس من الصعوبة استشراف خريطة مواقف الأحزاب الإسرائيلية من الحدث البريطاني، وذلك في ضوء موقع كل منها في المعسكرات السياسية الإسرائيلية، وبوضوح، شكل القرار البريطاني مادة للسجال والانتقاد الموجه ضد نتخاهاو وسياساته. قناد ذلك السجال، حزبا «العمل» المعارض، و«يوجد مستقبل» الشريك

رغم أن قرار البرلمان البريطاني الاعتراف بالدولة الفلسطينية ليس له مفاعيل تنفيذية في هذه المرحلة، فإنه ينطوي على دلالة ورسالة موجهة إلى اليمين الإسرائيلي عامة، ورئيس وزراء العدو، بنيامين نتنياهو، خاصة. دلالات تتعلق بالأجواء الدولية إزاء ضرورة الانتقال إلى مرحلة الاتفاق الذي يؤدي إلى إقامة «دولة فلسطينية»، ومع ذلك، فإن هذه القرارات تبقى في واقع الأمر أقرب إلى الرسائل أكثر من كونها مقدمة لمسار من الضغوط الدولية الجادة التي تستهدف إخضاع الإسرائيلي حتى لتلبية الحد الأدنى من المطالب الفلسطينية. وببساطة، يمكن الإشارة إلى أن بريطانيا نفسها كانت قد امتنعت في 2012 عن التصويت

مع الحقائق، ويجلبان علينا عاصفة سياسية قاسية». وتابع: «بدلاً من الاستفادة من استعداد السيسي للدفع بعملية السلام، يفضل نتنياهو مواجهة كل العالم، من الرئيس (باراك) أوباما وحتى حلفاء آخرين، حتى يحول انتباه الجمهور بعيداً عن الفشل الجدي في قضايا غلاء المعيشة والسكن». على نحو متصاعد، قال رئيس كتلة «يوجد مستقبل»، عوفر شليح، إن التصويت في البرلمان البريطاني يبين أن «العالم سئم الشلل الدبلوماسي، وسيسعى إلى أن يفرض علينا ما لا نفعله بانفسنا». وكتب شليح: «قبل كل شيء يجب تبني المبادرة الإقليمية، كما طلب الرئيس المصري وشركاء آخرون في الشرق الأوسط والعالم ككل، وإلا فستتفاقم حالة إسرائيل الدبلوماسية».

◀ هبوب الأخبار ▶

شقة للإيجار

بشامون - حي المدارس
شقة للإيجار - 3 نوم - صالون
- سفرة مع فرش أو بدون فرش
تلفون:
70/701713
76/785286

للبيع او للإيجار

محل ومستودع مساحة 130 م²
مبنى دباس 164 الصيفي فيلادج
بيروت
إيجار \$30000 سنوياً
بيع \$700000
70/224407 - 01/896906

تصفية مكتبة

قرطاسية - ألعاب - هدايا
GADGETS - CARDS
Original DVD
Computer Accessories
Call or whatsapp :
03/359092
www.facebook.com/stockforsale

IPG
International Power Group

Generating Power



SAIDA - Sainee str. cross road - [t] 07.727 503 - [f] 07.727 504 - [m] 03.060 977

شقة للبيع

الطريق الجديدة - شارع حمد
3 نوم - صالون - سفرة -
حمامين - سند - موقف -
2150م² - ديلوكس سعر مغر -
ط 6 - 03/820917

شقة للبيع

عاليه الزهار - تجاه قصر
ذوالفقار عاصي 300 متر -
بناء فخم قيد الإنشاء مطلة +
حديقة 300 م سعر \$300.000
71/580290

شقة للبيع

بشامون - المدارس
3 نوم - صالون - سفرة - 3
حمامات - 4 بلاكين - موقف -
سند - بئر - مولد - مطلة مطار
- بحر - ط 4
03/887084 - \$190000

محل للإيجار

تجاه ثانوية حارة حريك -
جانب كهرباء دعبول - عرض
4.5 م - طول 3.5 متر مع ديكور
\$275 شهري
71/580290

**شقة مفروشة
للإيجار**

قريطم - 2 نوم - صالون - سفرة
- حمامين - بئر - مياه شرب -
هاتف - مكيفة - مطلة - كهرباء
\$18000 - 24/24 سنوياً
03/637243

**شقة مفروشة
للإيجار**

شاعر سبيرز - خلف مطعم
بربر - 2 نوم - صالون - سفرة
- حمامين - ط 2 - 71/079680

علوان alwan
STATIONERY & LIBRARY
قرطاسية ومكتبة

All your
SCHOOL Needs,
Engineering Supplies
and
Art Materials.

الطريق شارع الاستقلال
تلفون 7780076 (1)
فاكس 7780073 (2)
خولونيش المزرعة
مفتاحيل المرسى
تلفون 441 3 (3)

KADO GHAMLOUSH
الأعياد كلها عنا

NEW YEAR BIRTHDAYS CHRISTMAS VALENTINE RAMADAN ANNIVERSARY

SAIDA 07.720 727 03.828 428 www.kadoghamloush.com

المكتبة العلمية
Since 1972

UHU SHEAFFER tiodaf EASTPAR

معك .. لولد الولد

CANSON LETACK

BAG TO SCHOOL

شراء وبيع الكتب المستعملة لجميع المدارس

فرع 1، مشرفية - اوتوستراد السيد هادي - فرع 2، حارة حريك

الوسيلة
إعلانية - مبنوية - مجانية
إنتشار واسع وكثيف في كل البقاع
وتجربتي في بيروت

بذك اعلانك
يوصل بسرعة
الريح
الوسيلة
مطرحه الصحيح

زحلة - بناية الرهبان
76/157277 - 01/829910
info@alwasilamagazine.com
www.alwasilamagazine.com

Serve Medical
supplies & equipment

www.serve-medical.com

SERVE MEDICAL provides medical supplies and services to hospitals, relief organizations, clinics and pharmacies.

Saida - Riad Al Solh str. Rahbanieh Maronite bldg. 3rd flr
• [t] +961 7 725 355 • [m] +961 3 369 871
mazenmanana@hotmail.com • info@serve-medical.com

Agent
smi
Belgian Sutures

LIBRAIRIE CHAMAS

Fouad Chamas مكتبة شمس
دار البقاع للطباعة و النشر

Baalbeck Rue Ras El Ein Tel : 08-371180 Fax : 08-370252
E.mail : Fochamas@Hotmail.com cel : 03-733308 E89

NEO'S
RESTAURANT CAFE

Zahle- Houch Al Omara
For reservation: 78/959695

يورو 2016

أزمة هولندا تتعدى هيدينك

يواجه منتخب هولندا خطر عدم اللاعب في الـ «يورو» المقبل، إذا استمرت نتائج المخيبة على حالها. ورث المدرب غوس هيدينك منتخب لويس فان غال مثقلاً باليأس والذهنية المتعبة من الخسارة في المونديال رغم تحفيقه إنجازاً غير متوقع، ما يجعل هيدينك أمام مهمة إيقاف لاعبيه قبل المباراة المقبلة في التصفيات

هادي أحمد

يبدو أن المنتخب الهولندي بحالة يرثى لها. بعد رحيل مدرب مانشستر يونايتد لويس فان غال عن دكة بدلاء «الطواحين»، انحدر المستوى العام دون المتوقع. يتحمل المدرب الحالي غوس هيدينك جزءاً من المسؤولية، لكن هذا حال الفرق والمنتخبات بعد تسجيلها إنجازاً غير متوقع بدوره، مثلما حصل مع الطواحين في كأس العالم الأخيرة.

أنهى فان غال المونديال محتلاً المركز الثالث، وخرج بركلات الترجيح بعدما قدم أداءً جميلاً، برغم تلقيه أيضاً العديد من الانتقادات. صحيح أنه لا أحد يرضى الجميع، لكن يجدر القول إن فان غال كان يخرس النقاد سريعاً، وخصوصاً بعد أول مباراة لمنتخبه في المونديال ضد إسبانيا، التي انتهت 1-5.

غيّر هيدينك طريقة اللعب التي اعتمدها سلفه، وحولها من 3-5-2 إلى 3-3-4، رغبة منه بالانصياع للمطالب التي طولب بها فان غال: العودة إلى اعتماد الكرة الشاملة خطة لهولندا. الكرة الشاملة، الخطة التي أسسها المدرب رينوس ميتشلز، تقوم على نظرية تكتيكية تنص على أن أي لاعب في الملعب باستثناء حارس المرمى يستطيع إشغال مركز

نتائج تصفيات كأس أوروبا 2016 والمباريات الدولية الودية

المجموعة الرابعة: ألمانيا - جمهورية إيرلندا 1-1

توني كروس (71) لألمانيا، وجون أوأشي (90) لجمهورية إيرلندا.

جيك طارق - جورجيا 3-0

نيكولو جيلاشيفيلي (9) وتورنيكي أوكرياشفيلي (20) وجورام كاشيا (69).

بولونيا - اسكو تلندا 2-2

ترتيب المجموعة:

1- بولونيا 7 نقاط من 3 مباريات

2- جمهورية إيرلندا 7 من 3

3- اسكو تلندا 4 من 3

4- ألمانيا 4 من 3

5- جورجيا 3 من 3

6- جبل طارق 0 من 3

المجموعة الخامسة:

سان مارينو - سويسرا 4-0

هاريس سيفيوفيتش (10) وبليريم دزيميلي (30) وشيردان شاكيريري (79).

ترتيب المجموعة:

1- إنكلترا 9 نقاط من 3

مباريات

2- سلوفينيا 6 من 3

3- ليتوانيا 6 من 3

4- سويسرا 3 من 3

5- إستونيا 3 من 3

6- سان مارينو 0 من 3

المجموعة السادسة:

فنلندا - رومانيا 2-0

بوغدان ستانكو (54 و83).

اليونان - إيرلندا الشمالية 2-0

جيمي وارد (9) وكيلي لافيرتي (51).

جزر فارو - المجر 1-0

ترتيب المجموعة:

1- إيرلندا الشمالية 9 نقاط

من 3 مباريات

2- رومانيا 7 من 3

3- فنلندا 4 من 3

4- المجر 4 من 3

5- اليونان 1 من 3

6- جزر فارو 0 من 3

المجموعة التاسعة:

الدنمارك - البرتغال 1-0

كريستيانو رونالدو (90). صربيا - ألبانيا (تأجلت)

ترتيب المجموعة:

1- ألبانيا 4 نقاط من مبارتين

2- الدنمارك 4 من 3

3- البرتغال 3 من 2

4- صربيا 1 من 1

5- أرمينيا 1 من 2

المباريات الدولية الودية:

اليابان - البرازيل 4-0

نيمار (18 و48 و77 و81).

هونغ كونغ - الأرجنتين 7-0

ايفر بانيجا (19) وغونزالو هيغواين (42 و54)

ونيوكلاس غايتان (44 و72) وليونيل ميسي (66 و84).

أرمينيا - فرنسا 3-0

قطر - أستراليا 0-1

هاكاو - سنغافورة 2-2

كوريا الجنوبية - كوستاريكا 3-1

الصين - الباراغواي 1-2

الامارات - أوزبكستان 0-4

البحرين - العراق 0-0

لاعب آخر من الفريق نفسه. فان غال كان مقتنعاً بأن لاعبيه غير قادرين على تنفيذها. موارده البشرية لا تنفع لهذه الخطة، لكن هيدينك مصر على أنه سينجح بها، ووعد بعودة عصر الكرة الجميلة، لكنه قبل هذا الوعد كان يظن أن مواهبه العديدة لا تزال على حالها.

منذ بداية الموسم، لم يسجل فان بيرسي إلا هدفين فقط مع يوناييتد، ويبدو في الملعب مثقلاً على نحو غريب وغير قادر على التحرك باريحية والقتال بكرة أو بدونها. فان بيرسي مخيب، كان منذ المونديال ولا يزال حتى الساعة على حاله. في البرازيل اعتمد فان غال على أربين روبن، لكنه الآن انضم إلى زميله وصار بسوء حاله. الخسارة في المونديال أحببت الأخير، ما أدى إلى تراجع مستواه، ومستوى المنتخب ككل.

في الجولة الثالثة لتصفيات يورو 2016، خسر المنتخب بصورة مفاجئة أمام إسبانيا 2-0 أول من أمس، كما خسر سابقاً أمام تشيكيا، بينما فاز بصعوبة على كازاخستان المنتخب الأضعف في المجموعة، ليحتل المركز الثالث في المجموعة الأولى برصيد 3 نقاط.

حاول البعض الدفاع عن مدربهم الجديد، بعدما حُمل مسؤولية الخسارة وحده. حقيقة هذا ليس عادلاً، أن يتحمل المدرب وحده مسؤولية وصول المنتخب إلى هذا الحال. اللاعبون أخطأوا في المباراة على مستوى التمرکز، وخسروا معظم المواجهات البدنية، وارتكبوا أخطاء دفاعية قاتلة. إذ سجل الهدف الأول من ركنية خطأ الدفاع في تشبثها. على الجميع أن يشير بأصابع الاتهام إلى اللاعبين فقط. تراجع النتائج سيتلازم مع هولندا حتى لو كان فان غال جالساً على كرسيه الهولندية حتى الآن، إذ إن نتيجة المونديال لا تزال في عقول اللاعبين. الأمل بإخراجهم من هذه النفسية متعلق بهيدينك وحده، الذي عليه أن يعي أن الوقت يسابقه، إذا ما أراد اللعب في الـ «يورو».



اصيب لاعبو هولندا بالإحباط بعد مونديال البرازيل (إيمانويل دوناند - أ.ص.ب)

أصداء عالمية

عودة ريبيري بانت وشبكة

يوشك النجم الفرنسي فرانك ريبيري على العودة للعب مع فريقه بايرن ميونيخ الألماني بعدما شارك للمرة الأولى في معظم فترات الحصة التدريبية الجماعية.

وقام الفرنسي بمواجهات ثنائية ناجحة مع فيليب لام والإسباني تشابي ألونسو والبرازيلي رافينيا في التدريبات التي شهدت عودة الدوليين الإسباني خوان بيرنات والنمساوي دافيد ألبا.

ويأتي التحاق ريبيري بالتدريبات بعد حوالي أسبوع من إعلان تعافيه عقب جلسات علاج مكثفة بإشراف الطبيب هولغر برويس، المسؤول عن الحالة البدنية للاعب البافاري، والاختصاصي توماس ويلهيلم.

ولم يحدد بايرن ميونيخ بعد تاريخ عودة ريبيري للمباريات، علماً بأن الفرنسي لم يشارك سوى 20 دقيقة هذا الموسم في المباراة أمام شوتوغارت في الثالث عشر من الشهر المنصرم.

إصابة جديدة في عيادة أرسنال

أضيف اسم جديد إلى لائحة المصابين في أرسنال الانكليزي هو التشيكي توماس روزيسكي بعد إصابته خلال مباراة منتخب بلاده أمام تركيا في تصفيات كأس أوروبا 2016، بحسب ما أعلن اللاعب.

ونقلت صحيفة «فرانس فوتبول» الفرنسية عن روزيسكي قوله: «لا يمكن أن أقوم بحركات سريعة أو خلال الركض. لا أعلم بالضبط مما أعاني، سأعرف ذلك عند عودتي إلى لندن».

وكانت التصفيات الأوروبية قد أدت إلى إصابة داني ويلبيك مع إنكلترا ولوران كوسيليني مع فرنسا، بعدما عاد مسعود أوزيل مصاباً قبل مشاركته مع ألمانيا ليغيب حوالي 3 أشهر، وليضاف هؤلاء اللاعبين إلى مجموعة أخرى من الغيابات.

فيرغيسون متفق مع سياسة فان غال

أعلن «السير» الاسكوتلندي اليكس فيرغيسون، المدرب التاريخي لمانشستر يونايتد الانكليزي، تأييده لسياسة مدرب «الشياطين الحمر» الحالي، الهولندي لويس فان غال، في ظل حفاظه في الوقت نفسه على تقاليد النادي العريق المتمثلة في منح اللاعبين الشبان الفرصة للظهور.

وأنفق فان غال الذي تولى تدريب يونايتد في تموز الماضي نحو 150 مليون جنيه استرليني لتعزيز صفوف الفريق، وتعاقد مع ستة لاعبين، من بينهم الأرجنتيني انخل دي ماريا مقابل مبلغ قياسي على المستوى البريطاني.

وعبر فيرغيسون، الذي قاد الفريق خلال 26 عاماً إلى الفوز بلقب الدوري الانكليزي 13 مرة، عن دعمه لسياسة فان غال في ما يتعلق بالتعاقد مع اللاعبين والتي تضمنت التعاقد مع الكولومبي راداميل فالكاو لمدة عام على سبيل الإعارة من موناكو الفرنسي.

وقال «السير» في تصريحات تلفزيونية هي الأولى له بخصوص بداية فان غال في يونايتد: «كان هذا مهماً تماماً لأنه لا بد من وجود نوعية جيدة في يونايتد. انت تحتاج إلى أفضل اللاعبين»، وأضاف «ربما يقوم (فان غال) بالخطوات الصحيحة لبناء فريقه لأنه يملك الخبرة والقدرات التدريبية التي تمكنه من القيام بذلك. أعتقد أن طريقته في ذلك كانت هائلة». وأشاد فيرغيسون (72 عاماً) أيضاً بمنح فان غال اللاعبين الشبان فرصة الظهور للمرة الأولى بقميص يونايتد.

الأرقام القياسية تتهاوى أمام أوديفارد

شترومسغودست، ثم دخل التاريخ من باب آخر كأصغر هداف في دوري بلاده، قبل أن يشارك مع منتخب بلاده منذ أكثر منذ حوالي الشهر ونصف في أول مباراة دولية له. وسجلت بعض الأرقام أيضاً مساء الاثنين، إذ في مباراة إيطاليا ومضيفتها مالطا (0-1) أصبح لاعب الأخيرة مايكل ميفسود صاحب أسرع بطاقة حمراء لقائد في تصفيات كأس أوروبا، عندما طرد في الدقيقة 28 من اللقاء.

وفي المباراة عينها، أصبح مهاجم ساوثمبتون الانكليزي غراتسيانو بيللي أول لاعب في المنتخب الإيطالي يجد طريقه إلى الشباك في مشاركته الأولى مع «الأزوري» منذ أن حقق ذلك اليساندرو ماتري في 29 آذار 2011. وفي مباراة ويلز وقبرص (2-1)، أصبح ديفيد كوتيريل صاحب أسرع هدف لبيد في تصفيات البطولة القارية بعد دخوله في الدقيقة 6 بدلاً من سايمون تشوروش المصاب وتسجيله الهدف الأول لأصحاب الأرض في الدقيقة 13.

العمر 16 عاماً و251 يوماً عندما شارك مع بلاده ضد مالطا (0-1) في 5 حزيران عام 1983. أوديفارد الذي ولد في 17 كانون الأول 1998، كان قد حطم الرقم القياسي لأصغر لاعب يشارك في دوري الدرجة الأولى في بلاده مع فريقه

مولر دايهلي ليكتب اسمه في تاريخ اللعبة كأصغر لاعب يشارك في بطولة قارية للمنتخبات وهو الذي يبلغ 15 عاماً و300 يوماً، محطماً الرقم القياسي السابق الذي صمد لـ 31 عاماً، وحمله الإسكندري سيغوردور جونسون الذي بلغ من



بات أوديفارد أصغر لاعب يشارك في بطولة قارية للمنتخبات بسن 15 عاماً و300 يوماً (أضرب)

الكرة الأوروبية

مارتن أوديفارد، اسم قد نذكره كثيراً في المواسم المقبلة بالنظر إلى الموهبة الاستثنائية التي يكتزنها هذا اللاعب الناشئ. وعندما نقول ناشئ سيذهب فكرنا إلى لاعب بلغ سن الرشد أو ربما اقترب منه، لكن في حالة أوديفارد نتكلم عن مراهق لم يتخط الخامسة عشرة من العمر، لكنه يسير بسرعة قياسية نحو حجز مكان له بين كبار كرة القدم.

سرعته الذهنية على أرض الملعب أو سرعة قدميه تحملاه إلى ما قد يحلم أن يصل إليه المراهقون يوماً ما، فهو يحطم الأرقام القياسية الواحد تلو الآخر، وآخرها مساء الاثنين عندما دخل تاريخ الكرة الأوروبية بعدما أصبح أصغر لاعب يشارك على صعيد المنتخبات في مسابقة رسمية قارية اثر مشاركته في الشوط الثاني من المباراة التي فاز فيها منتخب النرويج على بلغاريا (2-1) في تصفيات كأس أوروبا 2016.

اللحظة التاريخية كانت في الدقيقة 63 عندما دخل أوديفارد بدلاً من

الفورمولا 1

حياة جول بيانكي في خطر

وحدها «معجزة» ستنقي الفرنسي جول بيانكي على قيد الحياة. هذا ما أشار إليه والد سائق «ماروسيا» أمس في تعليقه على آخر المستجدات الخاصة بعملية تعرضه لحادث خطير الأحد الماضي خلال جائزة اليابان الكبرى لسباقات الفورمولا 1.

ويعاني بيانكي (25 عاماً) من ارتجاج دماغي حاد جراء الحادث الذي تعرض له، وهو خضع لعملية جراحية طارئة ولا يزال في وضع صحي حرج، وقد قال والده بأن الياس بدأ يشق طريقه إلى العائلة، وبقاء نجله على قيد الحياة يعتبر «معجزة»، لكنه لن يستسلم وسيقاتل من أجل «الفوز بأهم لفة تأهيلية في حياته».

السلة اللبنانية

الرياضي يحسم قمة الدور الأول وسبورتنغ يتأهل

حسم فريق الرياضي قمة الدور الأول لدورة حسام الدين الحريري في كرة السلة بفوزه على سلا المغربي 93 - 73 في مباراة مثيرة مع بداية مثالية للفريق المغربي (0-6). لكن الرياضي رد بسرعة حيث لم يخيب الفريقان أمل الجمهور بمشاهدة قمة حقيقية ترجمها من خلال تبادل التقدم مع اعتماد المدربين دفاع رجل لرجل من سوبوتيش الرياضي والمنطقة من جانب المدرب المغربي، وتمكن الفريق الأصفر من إنهاء الربع الأول لصالحه (26-20).

واستمر الرياضي بالاسلوب نفسه مطلع الثاني محاولاً توسيع الفارق مع استبدال لورن وودز بعلي فخر

وأكد الوالد، ناقلاً وضع العائلة حالياً: «نشعر بالياس، كل مرة يرن فيها الهاتف نعلم بأنه قد يكون المستشفى ليقول لنا بأن جول فارق الحياة. لن يستسلم، أنا متأكد من ذلك. بإمكانني رؤية ذلك وأؤمن بذلك».

وتابع: «أنا أتحدث إليه وأعلم بأنه يسمعي. الأطباء يقولون لنا بأن بقاءه على قيد الحياة يعتبر معجزة لأن أحداً لم ينج من حادث خطير من هذا النوع. لكن جول لن يستسلم. مدربه أندريا (فيراري) يقول إنه إذا كان هناك شخص بإمكانه النجاة مما حصل بفضل إرادته فسيكون جول».

وأضاف الوالد بأنه يعلم الآن ما شعرت به عائلة الألماني

بشكل مختلف حيال حادث سوتيل بسبب الظروف المناخية السيئة وبأن العلم الأصفر الذي ينذر السائقين بوجود حادث لم يكن كافياً.

وقال بروست لموقع «أوتو سبورت» المتخصص انه لم يصدق بأن «فيا» سمح للرافعة بالوجود إلى جانب الحلبة، رغم أن السباق كان لا يزال قائماً والسيارات على الحلبة بسرعة عالية. وتابع: «شعرت بالغضب. صدمت حقاً بالحادث. هناك الإجراءات المعتمدة، لكن الظروف المناخية كانت تتحول من سيئ إلى أسوأ مع تزايد الأمطار، والرؤية كانت سيئة للغاية. في هذه الظروف، لم يكن عليهم المخاطرة ولو صفر بالمئة».

«تايم أوت» كي لا تتفاقم الأمور أكثر خصوصاً أنه يحتاج إلى المعنويات أيضاً في الدور نصف النهائي أياً كان خصمه النجم الساحلي التونسي أو سبورتنغ المصري فتحرك من بعده لاعبه لتقليص الفارق (64-50) بنهاية هذا الجزء، ونزل الفارق إلى 8 نقاط مطلع الربع الأخير (69-61) قبل أن يعود سوبوتيش إلى تشكيلته الأساسية كي لا يقع في المحذور فعاد ليرفع الفارق وينهي المباراة 93 - 73.

وكان الأميركي برايون راش أفضل مسجل للرياضي مع 24 نقطة وأضاف اسماعيل أحمد 21 نقطة

و14 متابعة وعلي محمود 11 نقطة وعلي حيدر 10 نقاط وكل من جان عبد النور ولورن وودز 8 نقاط مع 12 متابعة للثاني، ومن جمعية سلا سجل عبد الرحيم نجاح 21 نقطة. في مباراة ثانية، ضمن سبورتنغ المصري تأهله إلى نصف النهائي بفوزه على نبط الجنوب العراقي بفارق 11 نقطة 82 - 71 وهو الفوز الأول للفريق المصري، فيما ودع الفريق العراقي البطولة بخسارته الرابعة توالياً.

وكان مكرم بن رمضان من الفريق المصري أفضل مسجل برصيد 20 نقطة، ومن الفريق العراقي سجل ديمالز بولدز 18 نقطة.

الكرة اللبنانية



أدى غدار دوراً رئيسياً في معادلة النتيجة لمنتخب لبنان (عدنان الحاج علي)

المنتخب اللبناني يلعب الصورة بتعادل مستحق مع السعودية

نجح لاعبو منتخب لبنان لكرة القدم في تلميع صورتهم ومحو آثار الهزيمة الثقيلة أمام القطريين، بعد تعادلهم 1-1 مع المضيف السعودي في جدة، في المباراة الودية الثانية أمام جمهور اللبنانيين كبير استحقاق التهنئة على مؤازرته



استحقاق الجمهور اللبناني التحية على حضوره الكبير في اللقاء

للمنتخب وتمتع اللاعبون بروح المسؤولية، بعكس اللقاء السابق، حيث أخرجوا مضيقهم وقارعوهم على مدار الدقائق الـ 96 التي شهدت المباراة. ولم يدخل المدير الفني جوسيب جيانيني سوى



تعديل واحد على تشكيلته، حيث اشرك يوسف حمادة مكان سيرج سعيد. لكن ما ميّز المنتخب اللبناني في اللقاء مع السعوديين، هو تراجع نسبة الأخطاء القاتلة من قبل خط الدفاع، إلى جانب نجاح خط الوسط في تشكيل خط دفاع أول أمام السعوديين الذين لعبوا بتشكيلة شبه مكتملة. فنياً هزأزي كان حاضراً، وكذلك الأمر بالنسبة إلى حسين عبد الغني وعمر هوساوي الذي سجّل هدف بلاده في الدقيقة الـ 14 من كرة ركنية. لكن الرد اللبناني كان سريعاً بعد دقيقة واحدة عبر جملة كروية جميلة بين حسين عواضة ومحمد غدار الذي استنسل للكرة وسددها نحو المرمى، ففتش حسن معاذ في إبعادها، فسجلها خطأ في مرماه.

لم يكن في يومه على الإطلاق. مثل لبنان: الحارس لاري مهنا واللاعبون نور منصور، وليد إسماعيل، غازي حنيّة، هيثم فاعور (وسام صالح)، جارد شومان، حسين إبراهيم، يوسف حمادة (سيرج سعيد)، حسن معتوق (شادي حرب)، حسين عواضة (مهدي فحص) ومحمد غدار (محمود سبليني).

الثاني، خصوصاً مع دخول قاسم الزين الذي قدم أداءً عالياً في الدقائق التي شارك فيها، وكذلك الأمر بالنسبة إلى وسام صالح الذي كان خير بديل لفاعور، رغم فارق الخبرة بين اللاعبين. لكن علامة الاستفهام كانت حول أداء حسن معتوق الذي خيّب الأمل، حيث كان الجهاز الفني يعوّل عليه في اللقاء، إلا أن معتوق

استراحة

اخبار رياضية

الدقة هديراً فنياً لاكاديمية كرة القدم في «هوبس»

تعاقدت أكاديمية نادي هوبس مع المدرب محمد الدقة ليكون المدير الفني لأكاديمية كرة القدم، حيث باشر مهامه ليكون مشرفاً على 12 مدرباً في كل الفئات العمرية في الأكاديمية من مواليد 1998 إلى 2009، مقسمين على 6 فئات. وتعتبر خطوة التعاقد مع الدقة مميزة، لأنها تدخل في نطاق التنظيم الإداري والفني ووضع برامج تدريبية متطورة لصقل المواهب الواعدة، كما يملك الطاقم التدريبي الكفاءة والنشاط اللازمين، وكلهم من المدربين الطامحين لتقديم أفضل ما لديهم من أجل بناء أجيال واعدة. الدقة، بعد أن كان لاعباً مميّزاً في صفوف الانتصار والساحل والبرج والحكمة، خاض عدة دورات تدريبية دولية، حيث حاز أعلى شهادات الاتحاد الدولي في التدريب A و B و C إضافة إلى دورة تخصص في اللياقة البدنية ودورة ألمانية في لبنان.

كذلك أشرف الدقة على تدريب فرق من الدرجة الأولى مثل هومنم والبرج والعهد، وتسلم مهمة الإدارة الفنية لأكاديمية انتر كامبوس، وحالياً هو المدير الفني لفرق الميادين لكرة الصالات الذي صعد تحت إشرافه إلى الدرجة الأولى من موسمه الأول، بعد أن حل وصيفاً في بطولة الثانية، ويحتل حالياً المركز الثاني في بطولة الدرجة الأولى. خلال مسيرته التدريبية، تخرج على يدي الدقة العديد من اللاعبين البارزين هذه الأيام في كرة القدم اللبنانية، مثل حسن شعيتو (موني) وعلي يعقوب ومحمد باقر أيوب وحسن زيتون وحسين إبراهيم وأحمد أيوب وكثيرين غيرهم...

وكان للدقة تجربة إدارية ناجحة حين كان رئيساً لنادي الجهاد حي السلم ومدرباً في الوقت نفسه، حيث تمكن الفريق في عهده من الصعود من الدرجة الرابعة إلى الثانية خلال 3 مواسم.

1827 sudoku

6		4	5	3		2	8	
	8			6				
	2						4	
	4			8	6		9	
		2				5	6	
	6		2					3
		7			8			
				5			7	4
	5	6		2		8		9

حل الشبكة 1826

3	4	7	9	8	5	1	2	6
5	1	9	3	6	2	4	8	7
6	8	2	7	1	4	9	3	5
8	7	5	6	4	9	3	1	2
9	2	3	5	7	1	8	6	4
1	6	4	2	3	8	7	5	9
7	9	6	8	2	3	5	4	1
2	3	1	4	5	7	6	9	8
4	5	8	1	9	6	2	7	3

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1827

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

فيلسوف وكاتب فرنسي (1813-2012). أسر خلال الحرب العالمية الثانية واعتنق الإسلام عام 1982 متخذاً إسم رجاء. نال جائزة الملك فيصل العالمية 1990 = 1+2+3+4+5 = 15 = 6+7+8 = 21 = 9+10 = 19 = 3+4+5+6 = 18 = 7+8+9 = 24 = 11+5 = 16

حل الشبكة الماضية: جابر أحمد زرق

إعداد
نعم
محمود

كلمات متقاطعة 1827

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفصاحا

1- تغريد الطيور - عاصمة أفريقية - 2- ثالث أبناء نوح وجد الشعوب الهندية الأوروبية - لباس فضفاضة لبناني قديم - 3- تشتهر وتشتك - يزرد الطعام - 4- تهيأ للحملة في الحرب - آلة الفلاح مكونة من حديدية معقوفة لرفع التربة وقلبها - 5- أناشيد - 6- مدينة في جنوب العراق على مصب شط العرب مركز قضاء بمحافظة البصرة - 7- رخو بالأجنبية - مدينة إماراتية ملحقة بإمارة الشارقة وغير متصلة جغرافياً بها ومطلّة على خليج عُمان - 8- أخلاط من الطيب - اللنداء - سقي النبات - 9- أحفر البئر - عائلة موسيقي فرنسي فلامنكي قديم كان أشهر موسيقي عصره - 10- ممثل كوميدى إنكليزي راحل ومخرج أفلام صامتة ومن أشهر النجوم في العالم قبل نهاية الحرب العالمية الأولى

عمودياً

1- ثمر يُستخرج منه الزيت - راتب شهري - 2- سفينة صغيرة - إسم يُطلق على المسرحية الملحنة نشأت في إيطاليا في القرن الخامس عشر - 3- مادة سوداء تُعرف بالقر - من الأزهار - ضد عُسر - 4- نوع من نبات ثمره يُشبه ثمر الخيار - فضل وعظمة - 5- أحد حروف الأبجدية الإغريقية - بواسطتي - 6- إجتيازي وعبوري - 7- مدينة فلسطينية وأقدم مدينة مسورة في العالم - عائلة موسيقي إسباني راحل - 8- فلكي بولوني برهن عن دوران الكرة الأرضية على ذاتها وحول الشمس - والد - 9- عاصمة ولاية كارولينا الشمالية - بعث برسالة - 10- سلالة السلاطين الأتراك أنهوا حكم المماليك وسيطروا على الشرق

حلوه الشبكة السابقة

أفصاحا

1- كوستاريكا - 2- كارانوفو - 3- يا - جلمود - 4- زمزم - أباقا - 5- وا - حل - كنت - 6- نلنل - لا - نو - 7- أهلي - 8- يتقيه - بويك - 9- تمؤل - برطل - 10- يلس - الصديق

عمودياً

1- كوبيزون سيتي - 2- أمال - نمل - 3- شك - ناقوس - 4- تاج محل - يل - 5- أزل - أه - 6- رام الله - بل - 7- ينوب - البرص - 8- كوداك - يوط - 9- اف - قنن - يلي - 10- اتانورك

رقص وغناء وشعر في عشق فلسطين



تطل الفنانة نضال الأشقر اليوم ضمن عملها الجديد «كلمات تعشق فلسطين»

شهدت نجاحاً وانتشاراً خلال السنوات الماضية، فتأتي ثلاث فرق فلسطينية هي: «الكوفية للرقص الشعبي الفلسطيني»، «عشاق الأقصى للأغنية الوطنية»، و«حنين للأغنية الفلسطينية» لتمثل التراث الفلسطيني الراقص (الدبكة)، والغناء الوطني المتميز ضمن وصلات مرتبطة كثيراً بالوطن والأرض والإنسان. وكانت فرقة «الكوفية» قد حصدت شهرة كبيرة لدى مشاركتها في برنامج Arabs got talent سابقاً، فضلاً عن مشاركتها الدائمة في جميع الأنشطة الداعمة للقضية الفلسطينية. أما فرقة «حنين»، فهي لربما من أشهر الفرق الفلسطينية التي تغني التراث وأكثرها نشاطاً وأقدمها، وتضم بين جنباتها صوتاً جميلاً مع العواد محمد الأغا الذي يكتب الكثير من أغنيات الفرقة ويلحنها. أما «عشاق الأقصى» فهي تكمل الثلاث نفسه من خلال أغنيات وطنية تكمل المشهد نفسه.

«ليالي أريج فلسطين للموسيقى»: بدءاً من اليوم حتى 18 تشرين الأول (أكتوبر) - كلية سبيلين المهنية (قضاء الشوف) - للاستعلام: 03/606741

في قريته زبدين، حيث بذل مجهوداً هائلاً. حواط الذي كان قد أطلق اليوم الأول «الراي العام» عام 1990، عرف بالتزامه الفني الكبير، فضلاً عن اصراره على ارتداء «البيريه» في كل إطلالاته الفنية والشخصية كنوع من «التمايز» الشخصي عبر شكله كذلك. عرفه الجمهور بشكل مباشر إثر مشاركته في مسرحية «نزل السرور» (1974) للفنان زياد الرحباني، وكذلك

يعود سامي حواط إلى الحفلات مشاركاً في المهرجان

في 1985 عبر ألبوم «أنا مش كافر» من إنتاج زياد كذلك. في الإطارات عينه، يشارك في اليوم الثالث من المهرجان الفنان السوري محمد خير في أمسية «حلبية» خاصة (الجمعة 10/17) مع القدود التي تشتهر بها المدينة السورية. يمتاز خير بالصوت القوي والقدرة على الغناء لفترات طويلة، وهذا ما يجعله الأمسية طريفة بامتياز. اختتام المهرجان يكون يوم السبت المقبل مع الفرق الفلسطينية التي

الجميع» بحسب الأشقر. وتسرد الأشقر لـ «الإخبار» بأن هذا النوع من الأعمال كانت قد قدمتها منذ سنوات طوال - وما زالت - في العالمين الغربي والعربي وطافت بها كثيراً، وارتأت أن يكون الآن هو الوقت المناسب لتعرضها هنا في لبنان تذكراً لفلسطين وتذكيراً بها خصوصاً بعد العدوان الأخير على غزة. يأتي العمل الشعري مزيجاً من كلمات لشعراء فلسطينيين وعرب عشقوا فلسطين وخلدوها في كلماتهم وشعرهم من محمود درويش وسميح القاسم إلى نزار قباني وتوفيق زياد. يرتكز العمل بالتأكيد على إضاءة خاصة، إذ إن العمل المسرحي - ولو كان شعراً مقروءاً - يجب أن يحمل لونا خاصاً يشبهه. تؤكد الأشقر: «حين عملنا في البداية، كان أسلوبنا هو أن نجلس ونقرأ ونرتجل. بعد ذلك نحدد المقام الأفضل والأنسب لهذه القصيدة، فنختار له ليصبح سمتها ولونها، وبالتالي يعرّف حين العرض». ماذا عن الجمهور؟ كيف يمكن أسره؟ هل تمتلك سراً لذلك، خصوصاً في مسرح لم يعرف أنه «مطروق» من قبل؟ أي أن الحرفة هذه المرة ستكون في التعامل مع جمهور «لامسرحي»؟ تؤكد الأشقر أن «القراءات تخلق حالة من التركيز على موضوع معين يحبه ويؤيده الجميع (فلسطين). من هنا يتداخل الأمر عاطفياً مع الناس، في هذا الجو من الموسيقى والشعر والتلاوة والإنشاد والغناء. هنا يصبح الجميع شريكاً في العمل لا مجرد متلق ومستمع له». وتختصر الأشقر بعضاً من الحرفة، إذ تقول: «نحن إذ نكرر بعض اللزمات أو المقاطع أو الكلمات، فإننا ننعتمد التركيز عليها كي تدخل في عقل السامع لا قلبه فحسب».

من جهته، يعود الفنان الملتزم سامي حواط إلى الحفلات مشاركاً في مهرجان «أريج فلسطين» (الخميس 16 أكتوبر) بعدما كان قد ابتعد بعض الشيء من نشاطه المزدحم بالحفلات خلال الفترات السابقة، خصوصاً مع انشغالاته في مسرحه «الريفي» مع «سيدة المسرح اللبناني» نضال الأشقر. تفتتح مساء اليوم «ليالي أريج فلسطين للموسيقى» بالتعاون مع «مسرح المدينة». النشاط الذي يتضمن قراءات شعرية مشهدة وأغنيات وعروض «دبكة» ورقصاً شعبياً وتراثياً، سيكون مسرحه «كلية سبيلين المهنية» (قضاء الشوف). ينظم النشاط/ المهرجان مركز «الجنى» بالتعاون مع «الأونروا»، ضمن حملة منظمة لتحريك الحياة الثقافية في المناطق البعيدة من مركزية العاصمة بيروت. تطل سيدة المسرح اللبناني الفنانة القديرة نضال الأشقر اليوم ضمن عملها التذكري الجديد «كلمات تعشق فلسطين»، في عمل يجمع الشعر والارتجال الموسيقي. العمل الذي تشاركها به مجموعة من الأصوات المعروفة كخالد العبدالله ذي الصوت الجميل والأداء القوي؛ بالإضافة إلى العازف المعروف عبد قبيسي وعلي الحوت ومحمد عقيل في قراءات متمازجة، إذ «يقول الجميع وينشد الجميع، ويرتل

عبد الرحمن جاسم

بدءاً من اليوم، يقيم «مسرح جنى» الجوال عروضاً ضمن ما يعرف باسم «ليالي أريج فلسطين للموسيقى» بالتعاون مع «مسرح المدينة». النشاط الذي يتضمن قراءات شعرية مشهدة وأغنيات وعروض «دبكة» ورقصاً شعبياً وتراثياً، سيكون مسرحه «كلية سبيلين المهنية» (قضاء الشوف). ينظم النشاط/ المهرجان مركز «الجنى» بالتعاون مع «الأونروا»، ضمن حملة منظمة لتحريك الحياة الثقافية في المناطق البعيدة من مركزية العاصمة بيروت. تطل سيدة المسرح اللبناني الفنانة القديرة نضال الأشقر اليوم ضمن عملها التذكري الجديد «كلمات تعشق فلسطين»، في عمل يجمع الشعر والارتجال الموسيقي. العمل الذي تشاركها به مجموعة من الأصوات المعروفة كخالد العبدالله ذي الصوت الجميل والأداء القوي؛ بالإضافة إلى العازف المعروف عبد قبيسي وعلي الحوت ومحمد عقيل في قراءات متمازجة، إذ «يقول الجميع وينشد الجميع، ويرتل

ساري موسى: «إصرار» على الموسيقى الإلكترونية

روان عز الدين

منذ عام 2008، أنجز المقدم الإذاعي زياد نوفل 10 ألبومات عبر شركته Ruptured (تصدع) للإنتاج. خصص المنتج الموسيقي 5 منها لتسجيلات من برنامج Ruptures على «راديو لبنان» تحت عنوان Ruptured Sessions، فيما اشتمل الجزء الثاني على ألبومات منفردة لعدد من الموسيقيين. غلب على

هذه الإنتاجات التوجه الموسيقي الإلكتروني الشاب البعيد عن الفن التجاري، الذي يدعمه نوفل. اليوم يأخذ المنتج اللبناني تجربة جديدة للفنان اللبناني الشاب ساري موسى (1987 - الصورة) تحت عنوان «إصرار». مع انتشار السماع الرقمي للموسيقى على حساب الـ Cd والكاسيت، عادت بعض الشركات الموسيقية العالمية أخيراً إلى الإنتاج الموسيقي على



قصيرة وعروض راقصة. في «إصرار»، اعتمد موسى على الآلات والمؤثرات والأجهزة الإلكترونية، على حساب الكمبيوتر والد «سوفت ويرز» التي كانت تأخذ حيزاً أوسع في عمله سابقاً. على مدى 50 دقيقة، أنجز تسجيله الموسيقي، قبل أن يختزل منه ليصل إلى 6 مقطوعات موسيقية، هي الأعمال التي يحتويها «إصرار»: Navid، و Breeding Clones، و Six، و Alpha Apparatus، و Hysteresis، و Silvershine. يحضر موسى آلاته و«معداته» الإلكترونية اللبلة، ليقدّم مقطوعات البوم، التي لا يمكن لأحد أن يتوقع ما قد تصير عليه خلال الحفلة. يعدنا الموسيقي الشاب بتغييرات قد تطرأ عليها بسبب مساحة الارتجال المتروكة، التي يرافقه فيها رامي الصباغ عبر عرض فيديو حي مستوحى من الموسيقى.

حفلة إطلاق أسطوانة «إصرار» لساري موسى: 20:30 من مساء اليوم - مركز بيروت للفن (جسر الوادي - بيروت). للاستعلام: 01/397018

أسطوانات كبيرة (Vinyl). من هنا، يشكل الألبوم الحادي عشر الذي تنتجه الشركة انعطافاً في مسارها، وتبنياً لنوع جديد من الإنتاج، حيث يعدّ الأول لها على شكل أسطوانة (مرفقة بـ «كود» ليتيح سماعها على الإنترنت أيضاً).

تحت عنوان «إصرار» أنجز ساري

يضم البومه الأول ست مقطوعات موسيقية

موسى البومه الأول الذي يطلقه عند الثامنة والنصف من مساء اليوم في «مركز بيروت للفن» (جسر الوادي - بيروت). الموسيقي المعروف radiokvms هو أحد الفنانين الذين تعلموا الموسيقى بمفردهم منذ 2008. طوّر مهاراته الموسيقية الإلكترونية عبر الإنترنت والكتب، متخلياً عن ذلك الطابع الأكاديمي. شارك في حفلات ولقاءات جماعته مع فنانين إلكترونيين آخرين، كما عمل على موسيقى تصويرية لأفلام

قضية

تلفزيونات لبنان VS «إيبسوس»: كسر عظم!

زينب حاوي

«كسر عظم». هكذا يمكن وصف المعركة الدائرة بين «إيبسوس ستات» والقنوات اللبنانية المنسحبة من إحصاءاتها. في المقدمة، تبرز قناة «الجديد» التي يبدو أنها تقود الذفة منذ تقريرها الذي بُث السبت الماضي بعنوان «ليلة الانقلاب على إيبسوس 5 تلفزيونات تخرج من الإحصاء». أول من أمس، ردت المحطة على بيان Ipsos واتهمتها بـ «التزوير بهدف المنفعة الشخصية»، معتبرة أن «المحاسبة ستتم تحت سقف القضاء»، ملوحةً بملاحقة الشركة الفرنسية «وال شويري وكل من يثبت تزويره بالتزوير والاحتيال».

تلويح ليس جديداً، لأنه منذ عام 2004 أقيمت دعوى مالية ضد «إيبسوس»، طلب وقتها «فصل الخصوم»، أي أن تقدم كل محطة دعوى خاصة بها للاستحصال على التعويضات المادية. الدعوى وصلت اليوم إلى خواتمها، كما تقول محامية القناة مايا حبلي لـ «الأخبار». وسبق ذلك دعوى أخرى على «شويري غروب» في 2006 بتهمة «الاحتيال». يومها، صدر قرار بتغريم الشركة 60 مليون ليرة لبنانية، وحكم بالسجن ستة أشهر. لكن بعد الاستئناف، تحولت القضية من «محكمة الاحتيال» إلى «محكمة المطبوعات» التي كلفت خبيراً للمعابنة ووضع تقرير نهائي (صدر في كانون الثاني/يناير) الماضي، وفق حبلي. لكن الملف عاد وعُلق مجدداً، وُزّدت الدعوى بعد سبع سنوات، وهي اليوم عالقة في «محكمة التمييز» إلى حين إحالتها إلى «محكمة صلحة».

لكن الجديد هو رفع دعوى أمام قضاء الأمور المستعجلة، حُددت أولى جلساتها الشهر المقبل (11/13). الدعوى تتضمن طلباً «بوقف إيبسوس عن العمل الإحصائي في لبنان»، وتستند إلى دليل دامغ حول

«تلاعب في الإحصاءات كُشف في أيار (مايو) الماضي عند اجتماع اللجنة المشتركة لصناعة وأبحاث الإعلام» مع القنوات المحلية و Ipsos. المعلومات تظهر أن الأخيرة دمجت محطتي LDC و IbcI ضمن خانة واحدة، مع باقي تفرعاتهما (الحمراء والرمادية)، ما أدى إلى جمع نقاطها في خانة واحدة، وبالتالي تعزيز

دعوى قضائية لوقف الشركة عن العمل الإحصائي في لبنان

مكانتها وجذب المعلنين. في السياق، ترى نائبة رئيس مجلس إدارة «الجديد»، كرمي خياط، أن القناة نخوض معركة اليوم ساعية إلى الاستحصال على «حقوقها وحق باقي القنوات، لأن الخسارة تتراكم والسوق الإعلاني يجب ألا يخضع لمزاجية آل شويري». وتضيف إن «الجديد» تتصدر «الخريطة



عبد الحليم حمود - لبنان

الإحصائية بنسبة المشاهدة، أقله في نشراتها الإخبارية»، لافتة إلى أن المحطة «ستريح المعركة» لأن «إيبسوس» لا تزال «تزوّر». لا شك أن بروز شركة منافسة هي GFK MRME شجع القنوات المنسحبة على الإقدام على هذه الخطوة، لأنه «أذاب جبلاً كان اسمه IbcI»، بحسب خياط التي تستند في كلامها إلى أرقام برمجة رمضان الماضي. أرقام تصدّرتها «الجديد»، وعندنا «لم تستطع Ipsos الاستمرار في التزوير». تقرير «الجديد» المذكور غمز من ناحية otv التي بقيت على الحياد وتعمل مع Ipsos و GFK معاً، وتضمن حصاً لها على الانسحاب من الأولى. لكن، لماذا بقيت «القناة البرتقالية» على الحياد؟ «الأخبار» اتصلت برئيس مجلس إدارتها روي الهاشم الذي يوضح أن الكباش الحاصل يضرّ بالقطاع الإعلامي. كما يبدو مطمئناً على وضع محطته بما أن «أرقام الإحصاءات هي نفسها في المؤسسات»، وبالتالي فإن otv تتمتع باستقرار مبدئي في السوق الإعلاني. كذلك، يعتبر الهاشم أنه مع دخول GFK إلى المعادلة، باتت الحصص الإعلانية تتوزع على باقي القنوات، شفافة وواضحة».

معتزلاً على آلية المعركة الحاصلة، متعاطفاً في الوقت مع القنوات المنسحبة. موقف لم يمنعه من وضع ما يحصل في خانة «الضياع وتضعف السوق الإعلاني، وهدر الأموال بما أن الدراسة الإحصائية تكلف سنوياً مليون دولار أميركي»، كاشفاً عن نيته إعادة عقد اجتماع مع الأطراف المعنية بغية التوصل إلى حلّ. على خط مواز، تواصلنا مع إبراهيم فرحات رئيس مجلس إدارة «المنار»، آخر المنسحبين من الشركة الفرنسية. غير أنه لم يشأ التعليق، مكتفياً بما قاله عبر «المؤسسة اللبنانية للإرسال» أول من أمس عن طلب محطته عدم ذكرها في الإحصاءات، معلناً انسحابها من هذا القطاع إلا «بناءً على معايير شفافة وواضحة».

دفاع IbcI

بعد انتظار. خرجت IbcI أول مرة أمس بتقرير لهدى شديد تحت عنوان «لماذا أرقام شركة «إيبسوس» معترف بها أحياناً ومرفوضة أحياناً أخرى؟». تقرير ركز على توزيع المائدات الإعلانية على القنوات اللبنانية، وبدأ جلياً أنه يهدف إلى مناصرة الشركة المذكورة عبر القول إنها تعتمد على عينة people meter تصل إلى 600 في مقابل GfK التي تتكاثر على 450. كذلك، انتقد التقرير «الجديد» على اتهامهما الشركة الفرنسية بالتزوير. بينما هما في الحقيقة تعتمدان على أرقامهما، إذ تنبأه «قناة المر» بأن إذاعة «إفاني» هي الأولى، كما فعلت «الجديد» إزاء تصدرها المراتب الأولى في رمضان الماضي.

METROPOLIS

Semaine **arte**

Huit films présentés par la Chaîne Culturelle Européenne

12 - 19 Octobre 2014
(Sixième édition)

Metropolis Empire Sofit, Achrafieh
Séances : 20h30 | Billet : 6,000 L.L. | Info : 01 20 40 80
metropoliscinema.net

BLBank

الجديد

بلا تشفير

الأربعاء 09.20 PM

وجها لوجه

مروان حداد... المنتج النشيط ينتظر فلوس الأمير

في الوقت الذي يعرض فيه الجزء الثاني من مسلسل «أخترت الحي» على mtv، يضع المنتج اللبناني أكثر من عمل على نار حامية، بينها «فرصة العيد» و«رصيد الغراب»

ندى مفرج سميد

لن يهدأ مروان حداد في المرحلة المقبلة. فصاحب شركة «مروى غروب» للإنتاج الفني في جعبته أكثر من عمل. في منتصف رمضان الماضي، دارت عجلة تصوير الجزء الثاني من «أخترت الحي» (كتابة كارين رزق الله وإخراج جيسكا طحطوح) الذي تعرضه حالياً قناة mtv (من الإثنين إلى الجمعة 19:00). كما يستعد حداد لتصوير فيلم سينمائي يتناول سيرة الممثلة اللبنانية هند أبي اللمع في ذكرى مرور ربع قرن على رحيلها، وقد أرادته عائلتها بمناوبة تكريم لها. الفيلم بعنوان «الأميرة»، وهو من كتابة وإخراج أنطوان ريمي حفيد بطلة «ألو حياتي» (إخراج زوجها) أنطوان ريمي، وتاليف وجيه رضوان في أول عمل إخراجي له بعد تجارب تمثيلية. كما يحضر منتج «باب إدريس» (كتابة كلوديا مرشليان، وإخراج سمير حبشي) لإطلاق سباعية «فرصة العيد» كتابة هيام أبو شديد، وبطولة نادين الراسي، وريتا برصونا التي تعود من خلاله إلى الساحة الفنية. كذلك، يباشر المنتج اللبناني قريباً اختيار الممثلين لـ «حب حرام» (كتابة كلوديا مرشليان) ويقع في تسعين حلقة، إضافة إلى «كبان» الذي تلعب بطولته ماغي بوغصن إلى جانب زياد برجى. نص العمل يحمل



تلعب ماغي بوغصن بطولة «كبان» إلى جانب زياد برجى

توقيع سمية الشمالي وعبد المجيد حيدر، ويتألف من ثلاثين حلقة. وضمن مشاريع «مروى غروب» أيضاً، هناك «رصيد الغراب» لطوني شمعون، فضلاً عن فيلم سينمائي رومنس - كوميدي سيصور بين بيروت ودبي، وتؤدي بطولته النجمة اللبنانية سيرين عبد النور، والممثل السوري مكسيم خليل. لكن ماذا عن المشروع الذي كتبته كارين رزق الله وكان يفترض أن تُسند بطولته إلى

يخضر فيلماً رومنسياً - كوميدياً لسيرين عبد النور ومكسيم خليل

هيفا وهبي؟ يؤكد حداد لـ «الأخبار» أنّ صاحبة أغنية «بوس الواو» قرأت «ثلاث حلقات من النص وأحبته. لكن لا جديد طرأ على الموضوع، لأنّ الكاتبة لم تنجز نصها بعد»، واصفاً هيفا بأنها «ممثلة بالفطرة».

على خط مواز، يدرس مروان حداد الدخول في أعمال إنتاجية عربية مشتركة، لكنه لم يحسم أمره لأنها «موجة فرضتها الظروف العربية كما حصل في مصر في مرحلة التأميمات أيام الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عندما هاجر الإنتاج إلى لبنان، ومن ثم انحسرت».

في هذا السياق، يشدد منتج «عشرة عبيد صغار» (معالجة طوني شمعون، وإخراج إيلي حبيب) على أنّ «تصريف أعمال في لبنان لم يتوقف لألجأ إلى الأعمال المشتركة. تلك الدراما غير صحية ولا تعيش، ويشعر من يتابعها بنقص في تركيبها وكأنه لا يشاهد مسلسلاً واحداً. فهي تحتوي على خطوط عدة من اللبناني إلى المصري والسوري فالخليجي». ويرى أنّ «سيرين عبد النور وحدها اخترقت القاعدة في الدور البطولي»، مؤكداً أنّ ممثلات لبنانيات كثيرات يحذون حذو سيرين»، رافضاً تسميتهن.

أما بالنسبة إلى القضية العالقة بينه وبين شركة «باك» التي يملكها رجل الأعمال السعودي الوليد بن طلال، فيوضح حداد أنه لا ينتظر تسديد مستحقاته التي في ذمة الوليد، وتصل قيمتها إلى حوالي مليون دولار أميركي، لأنّ الشركة محدودة المسؤولية وقد أعلنت تصفيتها»، معرباً عن أسفه لعدم تدخل أي من المسؤولين اللبنانيين لحلّ تلك المسألة. ويبدو منتج مسلسل «حبيب ميرا» (كتابة كلود صليب، وإخراج سيف شيخ نجيب) غير متفائل بالحصول على أمواله، متوجهاً إلى الوليد بن طلال بالقول: «لسنا مسؤولين عن أي خلاف حدث بينك وبين آخرين. نحن بعنا لـ «باك» أعمالاً لم نحصل على ثمنها، ولنا حقوق».

أيضاً على اعتبار أن ملامح العمل المرتقب لم تكتمل بعد، ما يرجح إمكانية بقاء الأبواب مفتوحة على الحكاية والشخصيات، وخصوصاً أن ما أنجز من النص حتى الآن هو حلقاته الأولى فقط.

«لن يتطرق العمل إلى الواقع السوري بأي شكل من الأشكال، كما أنه لا يركّز على النازحين السوريين إلى لبنان، بل سيقدم مجموعة من قصص الحب المتداخلة بطريقة جديدة، مع وجود خط بوليسي يسيطر على هذه القصص ويسم المزاج العام للمسلسل»، يقول مصدر من داخل الشركة. ويضيف إنه لم يتم الاتفاق بعد مع أي ممثل إلى حين اكتمال جزء كبير من النص لكي تتضح هوية الشخصيات. في حين يؤكد المصدر نفسه أن خطوات العمل تجري بسرعة كبيرة وسيكون مطلع العام القادم موعداً نهائياً لبدء التصوير الذي سيبدأ في بيروت ومدن لبنانية.

في 2013، تمكن وهبي من تقديم جرعة حنين سورية كافية ونماذج دمشقية مختلفة اختارت الابتعاد عن بلدها بنية العودة السريعة في «سنعود بعد قليل»، ثم ذهب هذا العام إلى خيار أبعد من ذلك في «حلاوة الروح» فتمكن من وضع مرآة أمام الكارثة السورية بكامل أبعادها في غالبية الخطوط التي طرحها في القصة. هكذا، من المرجح اليوم أن تكون حظوظ نجاح العمل الجديد وفيرة.

رحيب وجددي شيئا

توفي أمس المؤلف الموسيقي وجددي شيئا بعد صراع مع المرض. وكان مؤلف مسرحية «شمس وقمر» (لعب بطولتها عاصي الحلاني ونادين الراسي) نقل إلى المستشفى قبل أيام بعد تدهور حالته الصحية. ونعى الشاعر نزار فرنسيس الراحل على تويتر قائلاً «بكبر كان عليك وجددي السفر، شو صعب بيها الوقت توديعك، ع العود صارو يكرجو دموع الوتر لما ما عاد يشوف صابيعك».

التجربة الدرامية الأولى لسعيد الماروق

يستعدّ المخرج سعيد الماروق لتصوير مسلسل «24 قيراط» للكاتبة السورية ريم حنا وتلعب بطولته سيرين عبد النور (الصورة) وعابد فهد، على أن



يُعرض في رمضان المقبل. ويعتبر العمل المنتظر الأول للمخرج بعدما لمع اسمه في تصوير الكليبات؛ وكان آخرها كليب «مش فارقه كثير» لنانسي عجرم.

«الحارة» تعيد سلاف فواخرجي

بدأ يوم الأربعاء الماضي تصوير مسلسل «حارة المشرقة» عن نص لأيمن الدقر وإخراج ناجي طعمي من إنتاج «المؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني والإذاعي». ويتحدث العمل عن الحاسوبية، والألعاب التجار، والتطرف، والفساد، ضمن خط واحد يأتي كحالة عامة لا يمكن فصل مكوناتها لأنها تشكل خليطاً من مجتمع قائم بحد ذاته. وترتبط شخص العمل عبر خيوط تجمعها أحياناً بالصدفة أو قصداً في أحيان أخرى، والعمل من بطولة سلاف فواخرجي، وأسعد فضة، وعبد المنعم عماديري، وأيمن رضا.

«كلمة حرة» عن الطفلة سيلين

فاجعة وفاة الطفلة سيلين ركان بين الطعم الفاسد والخادمة القاتلة وفرضيات أخرى، أسئلة يطرحها برنامج «كلمة حرة» الليلة (21:30) الذي تقدّمه شذا عمر على «تلفزيون لبنان» تحت عنوان «دوي الجرائم وصخب الإعلام والرأي العام». تستضيف الإعلامية كلاً من «رئيس شعبة التحقيق والتفتيش في قوى الأمن الداخلي» العميد عادل مشموشي، والمحلل النفسي شوقي عازوري، ورئيسة قسم الإعلام والتواصل في «الجامعة الأنطونية» رانيا بارود.

رافي وهبي «سيعود» بقصة حب بوليسية

وسام كنعان

بعدما حقق رافي وهبي (الصورة) نجاحاً خلال السنتين الماضيتين في مسلسل «سنعود بعد قليل» لليث حجو و«حلاوة الروح» لشوقي الماجري، كان متوقفاً أن يصبح نصه محبباً لدى شركات الإنتاج الفني، حتى قبل أن ينجز كامل حلقاته. هكذا، اعتبر الكاتب والممثل السوري من أوائل الضامنين لعمل جديد سيرى النور في رمضان المقبل، إذ وُزع أخيراً خبر صحافي يفيد بأن وهبي وقع عقداً مع الشركتين اللبنانييتين «طابع إنتربرايزز» و«M&M» لإنتاج مسلسل رمضاني عربي تجري أحداثه في بيروت، ويتطرق إلى قصص حب متشعبة، في إطار حبكة تلامس موضوعاً لم يسبق للدراما العربية تناوله، على أن يكون هذا المسلسل من إخراج الليث حجو، في استعادة لتعاون الثنائي الناجح في مسلسل «سنعود بعد قليل»، و«بقعة ضوء 1» وغيرهما. أما في ما يخص اختيارات الممثلين،



أكد الكاتب أنه ما زال في طور كتابة الحلقات الأولى

وجّهنا له أسئلة عدة؛ منها عن الفكرة التي سيطرحها مسلسله وما إذا كان سيستمد مضمون حكايته من الواقع السوري الجديد وأزمة السوريين في لبنان مثلاً، فما كان منه إلا أن ردّ باختصار، مكتفياً بالقول: «ما زلت في طور كتابة الحلقات الأولى، لذا أجد أن من المبكر الحديث عن هذا الموضوع. كما أنني أفضل أن يتم الرجوع إلى الشركة المنتجة لأخذ أي تصريحات تخص عملها». هنا، توجّهنا إلى شركة «طابع إنتربرايزز»، فكانت الأجوبة مقتضبة

فسيتم الاعتماد على مجموعة من نجوم سوريا ولبنان والعالم العربي، ليُعرض المسلسل على أكثر من محطة في شهر الصوم.

في اتصالنا مع الكاتب السوري،



نزيه أبو غشل يوهيات ناقصة

جهنم حصراً

لا تأخذوني إلى كنيسة
فأنا أبغض الكهنة وأخشاهم؛
ولا إلى مأوى للعجزة ومضطربي العقول
فأنا أمقتُ دُعاةَ الإحسان وفاعلي الخير، ولا أطيقُ كلمة:
«أتوسّل إليك... ساعدني!»؛
حتى ولا إلى روضةٍ لرعاية الطفولة
فأنا أكره العقلاء الحانقين، الذين لا يكفون عن التذكير
بأن الطفولة داءٌ أزلني لا شفاءً منه إلا بالإقلال من الرأفة...
والإكثار من الركوع والصلوات.
رجاءً، رجاءً!...
رجاءً غريقٍ موشكٍ على الهلاك:
خذوني إلى ديار جهنم!
لعلها الموضع الوحيد، والملجأ الوحيد، وكنيسة الحياة
الوحيدة
التي أستطيع أن أطلقَ فيها ما تحت لساني أو تحت
غشاء قلبي
بدون أن أخشى انتقامَ العدالة ومواجهة السكين.

2014/4/29

انتقام اليانس

أيها الوغدُ الإنسان:
لأنك ظالمٌ وقبيح...
لأنك مُفسدٌ حياتي وقاتلٌ أحلامي...
لم يبقَ أمامي من جيل الخائفين
إلا أن تُثبّتك في ظلمات كوابيسي كما تُثبّت دريئة الرماة...
وأجهز عليك.
....

في هذه اللحظة المباركة، لحظة الانتقام،
سأمتشق كراهيتي وآلامَ هزائمي ونُدوب قلبي وأقول:
حانت ساعتك.

سأثقبُ المحيطات... حتى لا يبقى من مائها المدنس غيرُ
الملح،
وأصْفَحُ السماواتِ فوقك بالنحاس والقصدير والدمامل
الشمسية،
فلا أتركُ لك مسلماً آمناً للعبور إلى الملكوت،
والأرض... أفتتُ أحشائها ودماعها حتى يفور القطران
على حوافها البغيضة النجسة.
: نعم، سأحلمك ميتاً.
....

ثم، بلا ندمٍ ولا مغفرة، بل رافةً بك وإشفاقاً على شقائك
وحيرتك ودموع يتامك،
أعيدُ كل شيءٍ إلى سابق عهده وأطلق النار على رأسي..
رأسي المتورم بكوابيس الكراهية وأحلام طالب النار.

نعم! هكذا أيها الوغد سيكون انتقامي.

وهكذا أيها الوغد ستكتب لك النجاة،

وتعود مرةً أخرى إلى سابق حياتك وظلمتك.

....

فإذن، أيها الوحش البغيض القبيح... الإنسان

تَدبّرُ أمرَك من دوني!

تَدبّرُ أمرَك على نحو ما ترغب وتستطيع!

وعش إلى أبد الأبد

وغداً... قبيحاً وخائفاً.

2014/5/3



اطل المغني الاميركي فاريل وليامز اوله من امس على جمهوره الفرنسي في حفلة احيائها على «مسرح زينيث» في باريس. الحفلة واحدة من سلسلة حفلات ستنتهي غدا، وتاتي في سياق الترويج للبوهمه الاخير الذي اطلقه في اذار (مارس) الماضي بعنوان GIRL (فتاة). (هاريتن بورو - افب)

صورة وخبير

بانوراها



بينلوبى كروز ملكة السكس 2014

اخترت مجلة «إسكواير» الأميركية أخيراً الممثلة الإسبانية بينلوبى كروز (1974، الصورة) «المرأة الأكثر إثارة على قيد الحياة» لعام 2014. وانتزعت كروز اللقب من الممثلة الأميركية سكارليت جوهانسون التي فازت به العام الماضي. علماً بأن القرار يعود إلى محرري المجلة التي تتوجه إلى الرجال والمتخصصة بشؤونهم. هكذا، احتلت بطلة فيلم «فانيليا سكاي» غلاف المجلة لعدد تشرين الثاني (نوفمبر) الذي يصل إلى الأسواق في 21 تشرين الأول (أكتوبر) الجاري (الصورة). كروز التي رفضت التطرق إلى حياتها الشخصية، قالت للمجلة إنها ستظل في المسلسل الإسباني «ما ما»، والشريط الكوميدي الأميركي «غريمسبي» لساشا بارون كوهين.



البغاء ضام بريطانيا

ذكرت صحيفة «ديلي بريز» في كاليفورنيا أن ببغاء كان يتحدث الإنكليزية بلكنة بريطانية، فقد لمدة أربع سنوات ثم عاد متحدثاً الإسبانية ويسأل عن شخص يدعى لاري. وقال دارين تشيك صاحب الببغاء للصحيفة أول من أمس إنه لا يعرف أين كان الطائر الأفريقي الرمادي اللون المدعو «نايجل»، لكنه ما عدا التغير في اللغة، فإن الببغاء على ما يرام. وذكرت الصحيفة أنه عُثر على «نايجل» في الفناء الخلفي لمنزل الزوجين الأميركيين تورانس، وكان يُعتقد أنه يخص تيريزا ميكو التي نشرت إعلاناً عن ببغاء مفقود. وعندما أدركت ميكو أن «نايجل» ليس طائرها، تتبعته عبر سجلات المبيعات الأصلية قبل أن تصل إلى صاحبه الأصلي.



الإسكتلندي المهورس وجد كنز الفايكينغ

عثر ديريك ماكلينان (47 سنة) على أكبر كنز عائد لشعوب الفايكينغ يُكتشف في إسكتلندا، ويضم أكثر من مئة قطعة تعود إلى القرنين التاسع والعاشر. وماكلينان هو رجل أعمال بريطاني سابق شغوف بأجهزة كشف المعادن، وقد عثر على الكنز الشهر الماضي، بعدما كان مطموراً على عمق 60 سنتيمتراً فقط في منطقة دامفريس (جنوب غربي)، فيما أوضح ستيوارت كامبل مسؤول «الهيئة العامة المعنية بالكنوز» أنه «هناك تعويذات من إيرلندا، ومجوهرات من إسكتلندا، وحلى ذهبية أنغلو-سكسونية، فضلاً عن إناء فضي كارولينغي من المنطقة التي تعرف الآن بألمانيا». ويات الكنز الآن ملكاً للتاج البريطاني، إلا أن مكتشفه سيحصل على تعويض.

نقطة على السطر

على الرغم من الوضع الأمني المتنازع، يبقى القطاع المصرفي محافظاً على أدائه الجيد (مروان طحطح)



في هذه الأيام، هناك حال من التماثل بين الاقتصاد اللبناني ورجل يسير في شارع...

العلاقة الطردية بين البطء والذاكرة، بين السرعة والنسيان، قد لا تكون مفهومة كلياً، لكنها موجودة، من دون أن نشعر أحياناً.

يسير الرجل في الشارع ببطء حين يحاول أن يستذكر شيئاً في المقابل، يحاول الرجل نفسه، وفي الشارع نفسه، أن ينسى أمراً ما، فيسرع من خطواته بطريقة لا شعورية، كمن يحاول أن ينادى بنفسه عن شيء قريب منه.

«النكد الاقتصادي» قد يصلح ليكون مصطلحاً علمياً مستحدثاً من قبل أهل الاقتصاد ورجال القطاع الخاص والأعمال في لبنان اليوم. الشكوى في هذه الأوساط عارمة، من كل شيء.

«النق» يبدأ من بورصة نيويورك وتدايعات الأزمة السورية ولا ينتهي بتغيير رئيس مصلحة السجل العقاري في سراي ما....

السؤال: ما الذي يخشى اللبناني أن يتذكره؟ وكيف هذا المزيج بين تناقضات البطء والسرعة في دورة الاقتصاد المحلية؟

■ ■ ■

السرعة هي حالة انجذاب بين طرفين، في أي اتجاه كانت.

في حالة الاقتصاد اللبناني هذه الفترة، هي انجذاب صوب الأسفل. كل المؤشرات تدل على ذلك، و«النق» المتزايد يؤكد أيضاً.

لكن ماذا بعد كل هذه الشكاية؟ لا يملك أحد جواباً. جل ما يتقنه المعنيون اليوم هو ترف الانتظار. مزيج غريب من الحيادية الباردة والتار المدمرة للانجذاب... نحو الأسفل.

ليس في مقدور الإنسان الذي يهوي سوى التركيز على اللحظة. في سقوطه ينقطع عن الزمن، يعجز عن ابتكار الحلول، يستسلم للسرعة. قد يستعرض شريط الماضي، لكنه ينسى انه سيكون في المستقبل... لحظة الارتطام.

■ ■ ■

في هكذا مواضع، تصبح قدرة اللبناني على التأقلم مع المشاكل، التي لطالما يتغنى بها، لعنة لا نعمة. تأقلم قاتل... حد الاستكانة والعجز. ليست المشكلة في الطاقة الكهربائية، المشكلة الفعلية هي في هذا الكم الهائل من الطاقة السلبية التي باتت تحيط بكل شيء.

النق لا يبني اقتصاداً، والقيامه تتطلب انتصاباً، أمر قد يكون البعض لم يسمع به يوماً، لكنه للأسف... السبيل الوحيد للتغيير.

«فياغرا إقتصادية»

نادر صباغ

النتائج المالية للبنوك الثلاثة الكبرى (2013)

بنك لبنان والمهجر	بنك عودة	بنك بيبلوس
353	305	157
16.75	12.6	10.77
1.38	0.9	0.89
37.8	56.5	48.1

عودة

اسم المساهم	نسبة الملكية	البلد
عائلة عودة	7%	لبنان
عائلة الحميضي	6,1%	الكويت
عائلة سردار	5,4%	لبنان
الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان	5,1%	الإمارات
شركة FRH للاستثمار	4,9%	لبنان
عائلة الصباح	4,8%	الكويت
شركة Investment Finance Opportunities	4,3%	لبنان
شركة Middle East Opportunities For Structured Finance	4,2%	لبنان
الشركة القابضة للاستثمار والأعمال	3,9%	لبنان
عائلة الحبيب	2,6%	السعودية
عائلة سعيد الخوري	2,4%	لبنان
مدراء تنفيذيون وموظفون	4,7%	لبنان
Deutsche Bank Trust Company Americas	29,3%	
مساهمون آخرون	15,3%	

لبنان والمهجر

الاسم	نسبة الملكية
بنك نيويورك	34,37%
شركة Banorabe	13,99%
شركة Aza القابضة	9,33%
عائلة الأزهرى	2,86%
شركة Actionnaires Unis	1,83%
عائلة شاكر	5,39%
ندى عويني	5%
عائلة سعادة	2,37%
عائلة خوري	1,94%
مساهمون آخرون	19,49%

بيبلوس

الاسم	نسبة الملكية
بنك نيويورك	11,38%
International Finance Corporation	8,36%
عائلة باسيل	6,35%
شركة Anasco Holding	4,51%
PROPARCO	2,39%
رامي رفعت النمر	2,32%
بنك بلوم للاستثمار	1,6%
علي حسن الداخ	1,52%
Byblos invest holding	28,77%

حوالي 5000 مساهم (أقل من 1% لكل فرد) 31,15%

من يملك المصارف الثلاثة الكبرى في لبنان؟ سؤال قد يعرضه البعض. لكن كثيرين لا يعلمون من يتحكم في أكبر كتلة نقدية في البلاد. وكيف تتوزع حصص «الكمكة المالية» في كبريات المؤسسات المصرفية التي تفرض وقعها على أكثر من ثلث حجم السوق اللبنانية. «الفا» هي التسمية التي تطلق على البنوك العشرة الكبرى في لبنان، والتي تتحكم في ما يزيد على 80% من حصة السوق المحلية. في لبنان اليوم نحو 72 مصرفاً عاملاً (مصارف تجارية 56، مصارف الأعمال 16) مع شبكة من 1007 فروع تغطي معظم المناطق اللبنانية.

من يملك أكبر مصارف لبنان؟



لبنان والمهجر



عودة

مجموعة عودة سردار. كأي شركة ذات طابع عائلي، كان المساهمون الأوائل للبنك أفراداً من عائلة عودة، إضافة إلى عدد من المستثمرين الكويتيين. منذ عام 1983، توسعت قاعدة المساهمين، فباتت حالياً تتألف من أكثر من 1500 من حاملي الأسهم العادية وإيصالات الإيداع العالمية، والبنك مدرج في كل من بورصة بيروت وبورصة لندن. يشمل نشاط البنك 13 بلداً حول العالم في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتركيا. وفي لبنان يملك البنك واحدة من أكبر شبكات الفروع المنتشرة في مختلف المناطق اللبنانية (80 فرعاً).

لبنان والمهجر

يعتبر «لبنان والمهجر» من أقدم المصارف العاملة في لبنان وحتى في المنطقة، وقد تم اختياره مراراً كأفضل بنك في لبنان من قبل مؤسسات إقليمية ودولية شهيرة. دوماً كان «بلوم» في قلب النظام المصرفي اللبناني وفي الخدمات المصرفية العالمية، وعلى مر السنين، حافظ المصرف على سجل حافل من الأداء المتميز والنمو على الرغم من الظروف السياسية والاقتصادية الصعبة التي مر بها لبنان والمنطقة.

بيبلوس

في عام 1950 تم التأسيس في مدينة جبيل الساحلية اللبنانية لما سيعرف لاحقاً في عام 1963 باسم بنك بيبلس. بسرعة استطاع البنك أن يصبح من المؤسسات المصرفية اللبنانية المرموقة، وأصبحت مجموعة بنك بيبلس تغطي معظم المناطق اللبنانية وتنتشر في الأسواق الخارجية، منها على سبيل المثال، أرمينيا، بلجيكا، قبرص، فرنسا، العراق، نيجيريا، السودان، سوريا، الإمارات العربية المتحدة، والمملكة المتحدة، وأخيراً، جمهورية الكونغو الديمقراطية.

بشكل عام بنمو قوي ومتوازن. فعلى سعيد بنك عودة، ارتفعت موجودات البنك إلى 36,12 مليار دولار بزيادة 15,36% عن عام 2012، وازدادت القروض إلى 14,6 مليار دولار بزيادة قوية قدرها 43,18%. وتعود الزيادة اللافتة في ميزانية بنك عودة في المقام الأول إلى أن التشغيل للمصرف في تركيا، حيث كان المصدر الأساسي لزيادة ودائع وتسليفات البنك. وبالنسبة إلى بنك لبنان والمهجر، فقد تآثر أيضاً على نموه العضوي المتزن والقوي حيث ازدادت موجودات البنك إلى 26,15 مليار دولار بزيادة 4,4% وارتفعت القروض إلى 6,33 مليارات دولار بزيادة 5,23%. أما بنك بيبلس، فشهدت ميزانيته أيضاً نمواً قوياً إذ ارتفعت موجودات البنك إلى 18,49 مليار دولار بزيادة 8,65% وازدادت القروض إلى 4,5 مليارات دولار بزيادة 9,52%. تجدر الإشارة إلى أن المصارف الثلاثة الكبرى تمكنت من زيادة حقوق المساهمين لديها، فأتت الزيادة على النحو الآتي: تجاوزت زيادة حقوق المساهمين لدى بنك لبنان والمهجر نسبة 7,6% لتصل إلى 2,35 مليار دولار، بينما ارتفع بند حقوق المساهمين لدى عودة بحدود 1% ولدى بيبلس 0,73% ليصل إلى 2,7 مليار دولار و1,7 مليار دولار على التوالي.

من يملك؟

كيف تتوزع الملكية في المصارف الثلاثة الكبرى في لبنان، وكيف تتوزع ملكيتها:

عودة

في عام 1830 كان التأسيس المبدئي لبنك عودة، وفي عام 1962 تم تأسيس البنك بشكله الحالي كشركة مساهمة مسجلة في السجل التجاري تحت رقم 11347 بيروت، ومدرجة على قائمة المصارف اللبنانية تحت رقم 56. في كانون الثاني من عام 2014 الحالي، تم تغيير اسم البنك ليصبح



بيبلوس

على الرغم من التباطؤ في النمو الاقتصادي الذي يعاني منه الاقتصاد اللبناني، ومن الاضطرابات في الدول المجاورة التي تنتشر فيها المصارف اللبنانية، واصل القطاع المصرفي اللبناني أداءه القوي خلال عام 2013. وسجلت المصارف اللبنانية الثلاثة الكبرى نمواً في التسليف والودائع وحافظت على مستوى عالٍ من الأرباح. فقد كان مجموع الأرباح الصافية للمصارف الثلاثة الكبرى عن عام 2013 بحدود 815 مليون دولار أميركي، على الرغم من اقتطاع هذه المصارف مؤونات صافية مرتفعة لمواجهة الأخطار والأعباء.

وعلى سعيد الأرباح لكل مصرف بمفرده، فقد كان بنك لبنان والمهجر الوحيد بين المصارف الثلاثة الكبرى الذي حقق نمواً في أرباحه كما حقق أعلى مستوى للأرباح بلغ 353 مليون دولار بزيادة 5% عن عام 2012. وجاء بنك عودة في المرتبة الثانية فبلغت أرباحه 305 ملايين دولار بانخفاض 15% عن 2012، وحل بنك بيبلس في المرتبة الثالثة إذ بلغ مستوى أرباحه 157 مليون دولار بانخفاض قدره 6%. أما في ما يتعلق بميزانيات المصارف، فيمكن القول إن ميزانيات البنوك الثلاثة الكبرى اتسمت

مصرف «صعب»: حريص أكثر منك يا أميركا!

«وذلك بالتماهي مع أفضل الممارسات الأوروبية والقبرصية». في المقابل «لم تعمد شبكة مكافحة الجرائم المالية الأميركية، إلا أخيراً، إلى الطلب من المؤسسات المالية الأميركية تحديد هوية المالك/المستفيد النهائي».

يعود التقرير إلى الواقع قليلاً مع ذكر أنه نتيجة التدقيق الذي أجرته شركة KPMG تبين أن حسابات محدودة لبعض الزبائن تفتقد بعض الوثائق الحديثة الخاصة بمعايير معرفة نشاطات الزبون وأنه من الأهمية بمكان تحديث نظام التنبيه التلقائي على هذا الصعيد. «والمصرف هو حالياً في معرض تطبيق آلية تنبيه» لعلاجة هذا الخلل.

إضافة إلى ذلك، توصلت بحث شركة E&Y إلى أنه يُفترض تطوير آليات التوثيق والتثبت من ثروات ومدخيل الزبائن إضافة إلى معايير البحث التي تُعتمد على الإنترنت لتحديد هويات الزبائن؛ ويعد التقرير بأنَّ المصرف يعمل على تحسين إجراءاته على هذا الصعيد.

إنَّ لا ينفي المصرف وجود تقصير معين على مستوى إدارة الشفافية والتدقيق في هويات الزبائن ومصادر أموالهم، غير أنه يعد هذا التقصير عرضياً أمام الأداء العام. يؤكد تقرير E&Y ذلك بالقول إنَّ المصرف يحترم المتطلبات التي تفرضها معايير مكافحة تبييض الأموال الأوروبية وتوجهات المصرف المركزي القبرصي. «والمصرف يطبق بروتوكولات تسمح (بالمضي قدماً) بالتماهي مع المتطلبات القانونية».



كل هذا الكلام هدفه التأكيد أنَّ المصرف يحترم معايير الامتثال لقوانين مكافحة تبييض الأموال والإرهاب المالي التي تفترضها السلطات الأميركية في تقريرها. غير أنَّ الدفاع يصل إلى أوجه حين يُشير إلى أنَّ «بعض ممارسات المصرف في ما يخص إجراءات معرفة تفاصيل الزبائن تتخطى المتطلبات الأميركية».

يشرح معدو التقرير أنَّ المصرف عمد منذ عام 2000 على الأقل إلى جعل معرفة هوية المالك والمستفيد النهائي من العمليات المصرفية والتدقيق فيها عملية إجبارية

بعض ممارسات المصرف في ما يخص إجراءات معرفة الزبائن تتخطى المتطلبات الأميركية

يدير هذان الضابطان قسم الامتثال المشكّل من ثلاث وحدات: وحدة التدقيق في الحسابات الجديدة قبل الموافقة عليها؛ وحدة الأبحاث الخاصة بالعملاء التي ترفع شعار «إعرف زبونك» عبر العناية المسبقة؛ ووحدة الرقابة التي تتابع بدقة التحويلات المالية والدفعات التي تمر عبر مختلف الحسابات.

من التهم الأميركية التي يُظهر البحث في أكثر من مكان أنها «غير دقيقة»؛ ولكن مع الاعتراف بوجود بعض الثغرات «التي يجري العمل» على معالجتها.

يتحدث التقرير بتفصيل دقيق عن تعزيز قسم إدارة المخاطر المصرفية والامتثال، وهو القسم الذي أضحى أساسياً في كل مؤسسة مالية لضمان أنها لا تتخطى الحدود المرسومة من الدول الغربية، وتحديداً الولايات المتحدة.

يذكر أن التقييم الخاص الذي أجرته شركة التدقيق المالي «إرنست إند يونغ» (E&Y) أكد أن المعايير التي يعتمدها المصرف «متماهية مع المتطلبات التطبيقية التي تفرضها التوجيهات» الخاصة بالاتحاد الأوروبي وبالمصرف المركزي القبرصي.

في هذا الإطار، يشدّد التقرير على الجهود التي بذلها المصرف لتعزيز شفافيته ومستوى امتثاله. فمع تقاعد المسؤول السابق عن الامتثال لقواعد مكافحة تبييض الأموال عام 2011 تمت ترقية خليفته وهي شخصية مصرفية «حائزة على جدارة في إدارة الأعمال من جامعة هارفرد وديبلوم من الجمعية العالمية للامتثال في المملكة المتحدة كذلك درست القانون الدولي».

ورغم أن «ضابطة الامتثال» هذه «تتمتع بالمؤهلات اللازمة، أي المعرفة والمهارات والخبرة، والأقدمية لتنفيذ المهام المطلوبة»، إلا أن إدارة المصرف عززت وضعيتها في هذا المجال عبر تعيين ضابط امتثال ثانٍ يكون بديلاً عن الأصيل في الحالات الاستثنائية ويكفل نشاطها في الحالات العادية.

نيويورك - الأخبار

لا يتردّد محامو بنك FBME في استعمال كل الوسائل المتاحة في مواجهة المفتوحة مع الاتهامات الأميركية له بتمويل الإرهاب وتبييض الأموال.

في التقرير الشامل الذي قدمه أخيراً مكتب الدفاع الدولي عن مصرف «هوغان لوفيلز» التابع لعائلة صعب اللبنانية، إلى السلطات الأميركية، يورد في معرض سرد تاريخ المصرف: «في عام 1985 تدهور الوضع الأمني نظراً للاحتلال السوري للبنان، وأضحت عائلة صعب التي تنتمي إلى الأقلية المسيحية اللبنانية، قلقة من إمكان أن تعمد القوة المحتلة إلى تأميم المصرف...»!

لا نعرف ما مدى مخاطر التأميم التي كانت قائمة في تلك المرحلة، ولكنها تمثل منطلقاً مغرباً لشرح قصة المصرف من انتقاله إلى قبرص فتانزانيا، وصولاً أخيراً إلى الهجمة الأميركية ضده.

يريد المصرف التابع لعائلة صعب، من دفاعه، التأكيد أنه صمد أمام تحديات الحرب، المنافسة وربما التأميم (!)، وأنه قادر على الصمود أمام العم سام. فهل يستطيع ذلك؟

يستند ملف الدفاع المخصص لمواجهة مزاعم وحدة مكافحة الجرائم المالية في وزارة الخزانة الأميركية (FinCen)، إلى تقريرين أعدتهما شركتان دوليتان مختصتان بالإدارة وبالتدقيق المالي، إضافة إلى عرض للجهود التي بذلها المصرف خلال العقد الماضي لتعزيز شفافيته.

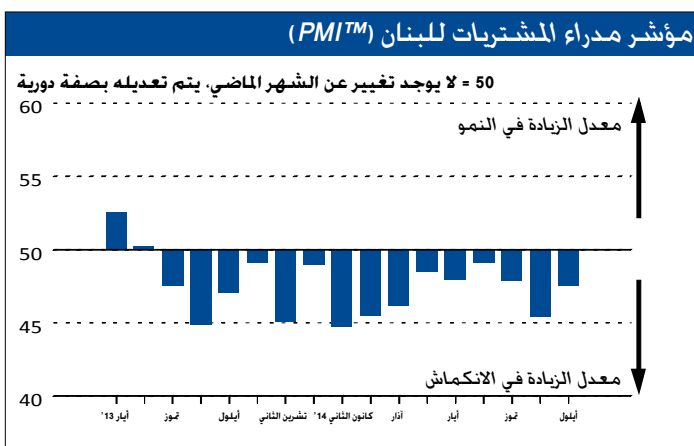
الخلاصة، هي طلب البراءة الكاملة

مؤشر

استمرار تراجع النشاط الاقتصادي

تغيير كبير في مستويات الشراء لديها وسجلت زيادة في مخزون المشتريات للمرة الثالثة خلال الأشهر الثلاثة الماضية، وذلك في شهر أيلول. علاوة على ذلك، فإنَّ حجم الزيادة الأخيرة في المخزون كان الأقوى منذ بداية العام. فضلاً عن تراكم المخزون الاحتياطي من البضائع، قامت الشركات أيضاً بزيادة أعداد القوى العاملة لديها خلال أيلول. ورغم أن هذه الزيادة كانت هامشية فقط، إلا أنها كانت الزيادة الأولى في التوظيف منذ ثلاثة أشهر. وشهدت تكلفة التوظيف (متوسط الأجور/الرواتب) في الوقت ذاته هبوطاً هامشياً.

على الرغم من ذلك، ارتفعت الكلفة التي تتحملها شركات القطاع الخاص اللبناني على خلفية زيادة أسعار الشراء، بعد هبوطها في آب للمرة الأولى في خمسة أشهر، ما أدى إلى العودة إلى معدل مواضع من التضخم. كذلك استمرت أسعار الإنتاج في التراجع، فانخفضت للشهر الثالث على التوالي، حيث حاولت الشركات تشجيع العملاء على الإنفاق. وعلى الرغم من ذلك، فإنَّ معدل تراجع الأسعار كان أبطأ مما كان عليه في شهري تموز وأب.



على التوالي في أيلول، وذلك بوتيرة قوية جاءت متماشية إلى حد كبير مع المتوسط المسجل على مدار سلسلة الدراسة. واستمرت الشركات في التعليق على تأثير الأوضاع الأمنية وعدم الاستقرار السياسي، وواجهت في الوقت ذاته مزيداً من الهبوط في مبيعاتها المصدرة إلى الخارج. ونتيجة لذلك شهد شهر أيلول تراجعاً في الأعمال المتراكمة لدى الشركات. على الرغم من الضعف الذي شهده الطلب، لم تقم الشركات بإحداث

عشر على التوالي. إلا أن صعود المؤشر من 45,5 نقطة في آب إلى 47,6 نقطة في أيلول أشار إلى تباطؤ في معدل التراجع في نهاية الربع الثالث. وشهدت مستويات الإنتاج لدى الشركات هبوطاً قوياً في أيلول، رغم أن معدل التراجع كان أبطأ من معدل شهر آب الذي شهد أقوى تراجع له على مدار ستة أشهر. وجاء تراجع الإنتاج نتيجة لتراجع الأعمال الجديدة الواردة إلى الشركات، والتي انخفضت مستوياتها للشهر السادس عشر

الواردة إليها من الخارج. في المقابل، بدا أن الشركات اللبنانية أبقت على تفاؤلها إذ حافظت على مستويات الشراء لديها، ما رفع مخزونها، كذلك ازدادت أعداد الموظفين لديها وأبقت على أسعار مبيعاتها عند مستويات تشجيعية.

وشهدت الظروف التشغيلية لدى القطاع الاقتصادي الخاص في لبنان مزيداً من التراجع في شهر أيلول، حيث ظل المؤشر BLOM PMI الرئيسي دون المستوى الحامد 50,0 نقطة للشهر الخامس

أظهر المؤشر الاقتصادي BLOM PMI الصادر شهرياً عن Blominvest Bank استمرار الانكماش الاقتصادي خلال الشهر الماضي أيلول، مسجلاً 47,6 نقطة مقابل 45,5 نقطة في شهر آب، وهو لا يزال دون المستوى الحيادي الذي يفصل النمو الاقتصادي عن الانكماش.

وأثرت الأحداث الأمنية المرتبطة بداعش وجبهة النصرة في شرق البلاد على الطلب فتراجع الإنتاج لدى شركات القطاع الخاص اللبناني كما تراجعت الطلبات

مؤشر مدراء المشتريات

غير معدل معدل

دوريا

شهر	2014	تموز	أب	أيلول
غير معدل	47.9	46.9	45.5	47.6
معدل	47.9	46.9	45.5	48.3

الاستثمار المستقبلي... الهاتف الجوال يغلب فرشاة الأسنان

يُمكن للمستهلك العادي أن يصمّم القميص الذي يرغب به مباشرة في المتجر حيث يُحدّد الرسم والألوان التي يهواها لتتم طباعتها مباشرة على كنزته الجديدة. ما اعتمد عليه القيمين على متجر YrStore الذي يُقدّم هذه الخدمة هو مفهوم لتحقيق انخراط أكبر للمستهلك في تصميم الثياب التي سيرتديها، ويبدو أن هذه الفكرة اكتسبت مزيداً من الحماسة وتبدو إيراداتها محصنة نظراً لحماسة مستهلك القرن الواحد والعشرين لكل مشروع يضمن مشاركته في صنع المنتج النهائي.

وعلى المستوى الإداري أيضاً يبرز مجال إدارة الموارد البشرية إذ يرتسم نمط لا يُمكن تجاهله. بنهاية العام المقبل، سيبلغ عدد الموظفين الجوالين - أي غير المستقرين بشكل روتيني نهائي وراء مكتب معين في مبنى معين إنما يخدمون شركاتهم وهي في حركة مستمرة - 1,3 مليار عامل. عدد هائل يساوي بالحد الأدنى خمس البشرية مجتمعة.

من بين الأفكار والتطبيقات الاستثمارية المباشرة في هذا المجال، البرامج والتطبيقات التي تتيح لرب العمل أو لوحدة إدارة خلايا العمال مراقبة أداء موظفيها عن بعد وقياس الإنتاجية وصولاً إلى صوغ التوجيهات لرفعتها.

ومن إدارة الموارد البشرية إلى قطاع المطاعم والضيافة، حيث يُمكن الحديث عن أن النمط هو الاستثمار في عربات مأكولات الرصيف أي المأكولات السريعة التي تُحضّر وتُقدّم عبر تلك الشاحنات الصغيرة. يشهد هذا المجال من خدمة المطاعم نمواً مطرداً تحديداً في أميركا الشمالية حيث ثقافة المأكولات السريعة، ولكن حتى في بعض شوارع باريس تجد النسخ المنمقة عن مأكولات أميركا.

باختصار من المتوقع أن تنمو سوق هذه المطاعم النقالة إلى 2,7 مليار دولار في الولايات المتحدة وحدها. ولكن الأهم من النمو الخام هو مستوى المخاطرة المنخفض مقارنة بالمطعم التقليدي. بحسب خبراء القطاع فإن معدل الفشل يراوح بين 10% و20% في الأول فيما يرتفع إلى بين 60% و90% في الثاني.

إذاً، كيف سيستقر الاختيار بين هذه العوامل وربما اجترار أخرى للوصول إلى استراتيجية استثمارية صحية في المدى المتوسط؟ الجواب لا يكمن فقط حركة سعر السهم بل في الرؤية التي تحكم شركته وفعاليتها نسبة إلى بيئتها ومحيطها. وهذا ما يجب أن ينتخبه إليه المستثمر العربي.



أكسسوارات الهواية أو التكنولوجيا التي تأسر شباب الطبقة الوسطى إلى ازدياد

الحاسوب التقليدي بالقوة والأداء ويصغره أضعافاً، يبرز اتجاه تأسيس الشركات الاستشارية لتقديم حلول مختلف الشركات للتركيز أكثر على الأجهزة النقالة؛ أكان على مستوى التسويق، الدعاية أو حتى ابتكار المنتجات.

بحسب جايمس ترنر، وهو مؤسس شركة الاستشارات «التسويق في 60 ثانية» وصاحب كتاب Go Mobile (أي التحول إلى الحياة النقالة)، فإن أبحاث شركته توصلت إلى أن «عدد الأشخاص في العالم الذين يملكون جهازاً نقلاً (أكان خلويًا أم حاسوباً لوحيًا...) يفوق عدد الذين يملكون فرشاة أسنان». بعد معطى كهذا لا يُمكن سوى الجزم بأن المستقبل هو صنعة الأجهزة النقالة، وأن الاستثمار الذكي في بيئتها المتكاملة من الصعب أن يخيب. ومن التكنولوجيا التي تُصبح مملّة في كثير من الأحيان وتفرض العودة إلى الجذور وإلى ملذات الحياة المادية، إلى الموضة، في لندن، وتحديداً في شارع كارنابي،

المتكررة الخاصة بقيادة الدراجات الهوائية: هي فعلياً خوذة الخفية، فهي ليست خوذة بالمعنى التقليدي بل عبارة عن كيس دفاع هوائي (Airbag) يرتديه سائق الدراجة حول عنقه ويتحول إلى إطار يحمي رأسه من الصدمات في حال وقوع الحادث.

لا يلائم هذا المنتج كلّ شرائح المستهلكين، غير أن الفئة التي يُصنّف فيها - وهي أكسسوارات الهواية أو التكنولوجيا التي تأسر شباب الطبقة الوسطى - إلى توسع وتشمل أدوات وابتكارات اضحى من الصعب مقاومتها في حال أراد المرء ممارسة الهواية أو الاستمتاع بنشاط بدرجات عالية. وبالإنتقال من أكسسوارات الطبقة الوسطى إلى الأجهزة التي تحكم حياتنا اليومية: لا شك في أن الهاتف الذكي أضحى محور الحياة التكنولوجية، الاجتماعية والعملية. لذلك فإن الاستثمار المتكسر لا يُمكن أن يتجاهله. من بين الأنماط الكثيرة الالفة المتعلقة بهذا الجهاز الذي يتفوق على

Facebook لشرائها؟ ربما كثيرون فكروا بهذه الأسئلة والمنتجات التي تفترضها، ولكن لباقي المجتمع فإن الأبواب لا تزال مفتوحة، إمّا لطرح منتج جديد في السوق أو تطوير منتج قائم فعلاً وجعله مطلوباً من الشرائح العمرية كافة.

إذاً، من المستحيل تحديد من هي الشركة التي ستكون «غوغل» الثانية، ولكن ليس صعباً على الخبراء والمحللين رصد الأنماط الأساسية التي ستحكم عملية الابتكار وبالتالي دَرّ الأرباح. عموماً، تستند التقديرات المختلفة حول الأنماط الاستهلاكية المقبلة إلى واقع أن الطبقة الوسطى في العالم إلى ازدياد على الرغم من اتساع الهوة بين أصحاب المداخيل المرتفعة وأولئك الموجودين على أسفل سلم الدخل. من هنا تطوّر الأفكار الخاصة بمنشآت الرفاهية متوسطة السعر إنما ذات الفوائد المرتفعة والقيمة الابتكارية العالية. أخيراً كشفت الشركة السويدية Hovding النقاب عن خوذتها

ليس غريباً أن يكون عدد أصحاب الهواتف الخلوية قد تخطى عدد من يملكون فرشاة أسنان. ليس غريباً أيضاً أن تصبح الخوذة الخاصة بقيادة الدراجة الهوائية عبارة عن إطار حول الرقبة وكيس هوائي لا علاقة له بالهيكل الأصلي الذي يحمي الجمجمة لحظة السقوط... لم يعد في هذا العالم غرائب فعلية وتحديداً منذ أن دخل العالم الرقمي بقوة حياتنا اليومية. منتجات غريبة وغير معهودة تضمن لراس المال والمهارات الابتكارية وراءه عوائد دسمة. وتحفز الآخرين على ضخ المال لتحقيق نتائج مشابهة. فإين يمكن الاستثمار وكيف؟

هونترياك - حسنة شقراني

نوافذ كثيرة تُفتح وتُغلق أمام الاستثمارات في لحظة حول العالم. تشريعات تحفز رأس المال الأجنبي للقدوم والمغامرة، أخرى تفرض الإجراءات الحمائية وإن كان ذلك يفرض بحدود معينة الاستغناء عن رأس المال الأجنبي. كيف يُمكن رصد الفرصة المؤاتية لتنفيذ الاستثمار في إطار هذا النظام العالمي الشرس؟ هناك طرق ومعايير متعددة يُمكن الركون إليها، ولكن أهمها اليوم هو التطلع إلى الفرص الاستثمارية من منظور عالمي يفتح آفاق المستثمرين على ما يدور في خلد المبتكرين في أصقاع الأرض، ويُمكنهم من تطوير التجارب القائمة أو نسخها إلى الوطن الأم بتعديلات عادية. يتساءل كثيرون عما إذا كان المستقبل القريب سيشهد تطوراً قياسياً في سعر سهم بضعة شركات، تماماً كما حدث مع سهم شركة «ابل». (يُشار هنا إلى أن

يراوح معدل فشل عربات المأكولات بين 10% و20% فيما يرتفع إلى 90% في حالة الاستثمار العادي في مطعم

ملكية بنسبة الثلث في الشركة الأميركية منذ انطلاقتها كانت لتؤمن 190 مليار دولار، وفقاً لسعر السهم الحالي.) من كان يعتقد أن تطبيقاً مثل WhatsApp سيصدر على مؤسسه أكثر من 20 مليار دولار (بين أسهم ودفعات نقدية)، وهذه الشركة بالكاد تضم 50 موظفاً يديرون الدردشات الكونية بناء على شبكة إنتاج فاعلة؟

من كان يتصور أن شركة Oculus Rift - المختصة بأجهزة محاكاة الواقع - وبعد أقل من عامين على انطلاقتها، ستبلغ قيمتها ملياري دولار في إطار العقد الموقع مع

ركز على الغذاء وعلى التكنولوجيا الشخصية

مهما يشهد العالم من تغيرات هناك خمسة أنماط أساسية يجب دوماً التنبيه إليها في تطوير الأفكار الاستثمارية. هذا ما يجزمه تقرير أعدته إدارة العمليات الاستثمارية في المصرف الأميركي العملاق «بنك أوف أميركا - ميريل لينش». أولاً، محدودية الموارد الطبيعية مثل الغذاء والطاقة والمياه. ثانياً، لا يُمكن إنجاز الخدمات النوعية في المجالات التكنولوجية المتقدمة من دون الابتكار عبر شركات تكسر التقليدي والبيد في السوق. ثالثاً، ستتأثر القرارات الاستثمارية مستقبلاً باتساع هوة الدخل في العالم، بارتفاع معدل أعمار سكان الأرض إضافة إلى السعي لتحقيق عدالة اقتصادية أكبر بين الرجال والنساء. رابعاً، ستبقى الحكومات - أي القطاع العام - قوة فاعلة في الأسواق وفي المفاصل الاقتصادية بأشكال مختلفة لذا من المهم رصد إدارتها لتدقق رأس المال وكيفية تفاعلها مع القطاع الخاص. خامساً، الأسواق بحد ذاتها تحتاج إلى مراقبة دقيقة لرصد نمط التحول ربما من الاستثمار في الأصول الثابتة إلى الأسهم.

في الخلاصة يتحدث محللو المصرف الأميركي عن آفاق قوية لازدهار شركات الهندسة الغذائية التي تعتمد على التعديلات البيولوجية للتوصل إلى محاصيل تقاوم الجفاف والعوامل الطبيعية الأخرى، أو يكون عاندها أكبر من المعتاد. كذلك يشيرون إلى مستقبل مزدهر لشركات التكنولوجيا الخاصة بالتصنيع والطاقة، لشركات الخدمات الطبية المشخصنة - أي التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة لتقديم النصح والعلاج لكل فرد وفقاً لوضعيته.

محال الOutlet.. الماركات للجميع

نادين كنعان

أين حماية المستهلك؟

تحدّث زهير برّو عن أشكال عدة من التزوير التي يمكن أن يتعرض لها المواطن في محال الـ«صولديري»، بدءاً بلصق ماركات عالمية على بضائع مصنّعة في معامل عاديّة، لافتاً إلى أنّ البضائع التي تصنّع في أوروبا وأميركا باتت «قليلة جداً»، وموضحاً أنّ الغالبية الساحقة أصبحت تصنّع في الهند والصين وفييتنام وغيرها. وفي هذا الإطار، يتحدث برّو بشيء من الحسرة عن واقع السوق اللبنانية سابقاً والتغيّر الجذري الذي طرأ على البضائع المستوردة وخصوصاً الملابس وتوابعها: «زمان، كان لبنان يتباهى باستقدام والترويج للماركات المسجلة العالمية من أجل الحفاظ على النوعية». وأضاف: «اليوم هناك وكلاء حصريون مشاركون في لعبة الغش، حتى أنّهم يدخلون بضائع مقلّدة بأسلوب جيّد يصعب كشفه».

بضائعها من الدنمارك وبريطانيا وتبيعها بأسعار أقل من السعر الأصلي بنسبة تراوح بين 30 و50%، مشددة في الوقت نفسه على أنها تعمل بطريقة «شرعية 100%». وفي هذا السياق، تشكو بعاصيري الكلفة العالية التي تتكبّدها أثناء الشحن، إذ تضطر إلى دفع حوالي 40 في المئة من قيمة البضاعة إلى مصلحة الجمارك. ولتفادي السلبات التي قد تعانيتها بسبب موقع المتجر الذي «ما عليه كثير أجر» ولكي لا تتكبّد مزيداً من الأعباء المالية، عمدت بعاصيري إلى التسويق لمشروعها البالغ ثمانية أشهر عبر مواقع التواصل الاجتماعي وخصوصاً فيسبوك، فضلاً عن المشاركة في نشاطات اجتماعية لتسليط الضوء أكثر على التجربة. شكل آخر من الـoutlet stores ظهرت في السنوات الأخيرة على الشبكة العنكبوتية، وهو المواقع الإلكترونية التي تضع بين أيدي المتصفّحين حسومات كبيرة. هذه الحسومات لا تشمل فقط الماركات العالمية، بل الخدمات أيضاً. ماذا نعني بالخدمات؟ القصد من هذه البضائع هو تمكين الزبون من الاستمتاع بطعام شهوي في مطعم فاخر مثلاً من خلال الحصول على نسبة خصم قد تصل إلى 50 بالمئة أو حتى أكثر، أو مثلاً الاسترخاء في منتج سباحي أو فندق راق، أو السفر على متن طيران «خمس نجوم» بسعر مغر وغيره.

رأي الناس

دخول رالف (35 سنة) إلى المتجر الشهير للـoutlet في منطقة الروشة

البيروتية كان صدفة، لكن منذ ذلك اليوم «صار ارتياد متاجر مماثلة إدماناً لا أستطيع التغلّب عليه». أكثر ما أعجبه هو إمكانية الحصول على أهم الماركات العالمية بأسعار مقبولة جداً. بعد ذلك، أصبح البحث عن محال شبيهة هدفاً يستحق العناء.

ظروف ليندا (40 سنة) مماثلة، هي اليوم «متخصصة» في الجمع بين التوفير والأناقة، وفق ما يصفها أصدقائها الذين عيّنوها «مستشارة» لهم في هذا المجال. «أكاد أعرف كل المتاجر في لبنان، وعندما أسافر أتسوق في محال الـoutlet حتى في أشهر عواصم

الموضة»، تقول.

سليم (21 سنة) مهووس بـ«كل شيء كلاس ومرتب» بدءاً بالملابس، مروراً باماكن الترفيه التي يرتادها ومقتنياته الإلكترونية وصولاً إلى هدايا الأصدقاء. مشكلة طالب الهندسة في الجامعة الأميركية هي أن غلاء المعيشة في بيروت وعيشه يصعب عليه التماشى مع أهوائه ومواكبة أسلوب الحياة الذي يطمح

«حماية المستهلك» تعول على «شطارة» المواطن لكشف الغش

إليه باستمرار، إلا أنّه وجد الحل في متاجر الـoutlet والمواقع الإلكترونية اللبنانية وتلك العربية والعالمية التي توفر العروض لزوّارها بحسب البلد الذي يوجدون فيه. رأي شيرين بعاصيري وشيرين نحاس لا يختلف كثيراً عن الزبائن الأولى ترى أنّ إقبال المواطنين على محال الـoutlet يعود إلى سببين أساسيين هما: رخص الأسعار نسبة للثمن الأصلي للقطعة خصوصاً أمام الواقع الاقتصادي الصعب الذي يربح تحته لبنان، فضلاً عن رغبة شريحة كبيرة من الزبائن في اقتناء أغراض مميّزة تختلف عمّا هو سائد في السوق. وتنوّه بعاصيري إلى فكرة أساسية توصلت إليها بحكم التجربة وهي أنّ جزءاً كبيراً من اللبنانيين تحطّى عقدة البضائع الأجنبية وبدأ يبحث في هذه المتاجر عن بضائع مميّزة من تصميم لبنانيين نجحوا في محاكاة الذوق اللبناني، الأمر الذي تفتقده المنتجات الأجنبية.

بدورها، تعتبر نحاس أنّ المعاناة المادية هي من أهم العوامل (إن لم تكن الأهم)، لكنّها تلقت إلى أنّ الفائدة مشتركة بالنسبة إلى الخدمات بين الزبون وصاحب المؤسسة. وتشرح أنّ القطاعات التجارية التي تتأثر بأدنى اهتزاز سياسي أو أمّني في البلاد على سبيل المثال تكسب زبائن جديداً من خلال المواقع الإلكترونية الشبيهة بموقعها.

وتجمع الشابتان على أنّ هناك نسبة لا يستهان بها من زبائنها من ميسوري الحال، مؤكّدين أنّ الرغبة في التوفير والاستفادة من خدمة ونوعية مميّزة بأسعار معقولة مطلب جامع.

ضحية الفوضى

مع انتشار متاجر الـoutlet في لبنان إضافة إلى المواقع الخاصة بالتنزيلات، يبقى المواطن عرضة للغش في ظل غياب الرقابة عن معظم القطاعات الإنتاجية. وأمام هذا الواقع لا بد من التوقف عند رأي مديرية حماية المستهلك التابعة لوزارة الاقتصاد والتجارة. بصراحة شديدة، يقتر رئيس المديرية زهير برّو أنّ مستوى الفوضى والتفلّت في السوق اللبنانية عال جداً، خصوصاً أنّ جزءاً كبيراً من التّجار يلجأ إلى طرق ملتوية لتمرير بضائعهم المستوردة ولتخفيض رسوم الجمارك مثل «التهرب والشراء على أساس أنّها مستعملة أو بالكيلو». وقال برّو إنّ أساس هذه القاعدة، «تدخل البضائع على أنّها ستوكات ماركات عالمية»، مشدداً على أنّ «هذه السوق ليست واضحة وتفتقر إلى الشفافية». أما في ما يتعلق بالرقابة، فأكد برّو أنّها من المفترض أن تتم عند دخول البضائع إلى لبنان وأثناء وجودها في السوق المحلية، إلا أنّها «لأسف شبه مفقودة». لكن من يحمي المستهلك من أفخاخ كهذه؟ «المواطنون أمام فوضى حقيقية، والتعويل الأساسي يبقى على شطارتهم»، يقول برّو، مضيفاً أنّه «يجب أن يتحلّوا بدقة الملاحظة». إذن، بند جديد يضاف إلى قائمة الأعمال التي يجب أن يقوم بها اللبناني لمواجهة الغلّات المنتشرة في البلاد. بعد الاستشفاء والأغذية والأدوية ومواد البناء وغيرها يبدو أنّ السلطات المعنية تعول على «شطارة» اللبناني في حماية نفسه من نتائج تقاعسها!



المتاجر الخاصة بالمصانع الكبرى، في لبنان ليست كثيرة، وهي تعود في الأغلب إلى ماركات «متوسطة»

بعيداً من الصفات التي يجب أن يتمتع بها المتسوق (ة) الجيّد(ة)، سخلت السوق في لبنان اختلافاً واضحاً في قواعد اللعبة؛ دخل عامل جديد منذ فترة جذب انتباه مختلف الزبائن؛ إنّها متاجر الـoutlet. هذا النوع من المحال سجّل أخيراً انتشاراً واسعاً، وخصوصاً في مناطق عدة في بيروت والمدن الرئيسية. وسرعان ما اتّجه هذا «القطاع» نحو مزيد من التطوّر ليشمل الخدمات أيضاً، فأصبح بإمكان «الترف» أن يكون في متناول «عامّة الشعب».

ما هي الoutlet stores؟

لغويّاً، تعني كلمة outlet سوقاً لسلعة ما أو قد تستخدم للإشارة إلى مخرج أو منفذ ما. وعلى رغم أنّ هذا النوع من التجارة قد يكون جديداً نسبياً في بلادنا، إلا أنّه ظهر قبل أكثر من ثمانين عاماً في الولايات المتحدة. في ثلاثينيات القرن الماضي شهدت بلاد العم سام، وخصوصاً في الشرق، ولادة أول محال الـoutlet، إذ كانت على شكل متاجر تابعة للمصانع الكبرى (factory outlets) تضم كميات من البضائع الزائدة أو المتضررة وتباع للموظفين بأسعار زهيدة.

بعد سنوات قليلة، شملت هذه العملية غير الموظفين كذلك، حتى بداية السبعينيات، كان الهدف الأول من هذه الخطوة التخلص من السلع التالفة أو الزائدة. بحلول عام 1974 غيّرت «فانتي فير» قواعد اللعبة بافتتاح أول مجمّع للتسوق يحوي مجموعة كبيرة من متاجر الـoutlet المتنوعة في منطقة ريدبنغ في ولاية بنسلفانيا، قبل أن تشهد هذه الظاهرة تمدداً واسعاً في الثمانينيات والتسعينيات.

هنا، تجدر الإشارة إلى أنّه في عام 2003 مثلاً حصدت هذه المجمّعات التجارية 15 مليار دولار من 260 متجراً على امتداد الولايات الأميركية. كما أنّ عدد هذه المجمّعات ارتفع من 113 في 1988 إلى 325 في 1997 ولا يزال في ازدياد مستمر طبعاً؛ صحيح أنّ متاجر الـoutlet بدأت في أميركا لكنّها سرعان ما انتشرت في أوروبا، لتنتقل إلى آسيا وتحديداً اليابان في منتصف التسعينيات.

السوق اللبنانية

المتاجر الخاصة بالمصانع الكبرى في لبنان ليست كثيرة، وهي تعود في الأغلب إلى ماركات «متوسطة» فضلاً عن أخرى قليلة لماركات شهيرة من بينها أهم اسمين في عالم الملابس الرياضية في العالم. فيما تستفيد هذه المصانع من هذا النوع من المتاجر حول العالم في تصريف كامل إنتاجها، إلى درجة أوصلت بعضها إلى تصميم قطع خاصة لها، نرى في لبنان تكاثر في أعداد المتاجر التي تحوي بضائع من ماركات أجنبية عالية ومتوسطة.

شيرين بعاصيري صاحبة أحد متاجر الـoutlet في منطقة الرملية البيضاء في بيروت، هي شخصياً من هواة هذا الشكل من التسوق (داخل لبنان وخارجه)، وقادها «ازدياد الطلب» إلى افتتاح مشروع خاص بها. «قررت أن استورد ما يعرف بماركات الطبقة الوسطى (middle class brands)، وصممت على أن تكون من تشكيلة الموسم الحالي وليس الأعوام الماضية، وهذا ما يتطلب مضي مضاغفة جهودي». تأتي الشابة اللبنانية باعجاب

جايتكس 2014... بطاقة امتعته



معرض جيتكس 2014. الحدث الذي يختتم غداً الخميس في دبي. بات يشك بطاقة اعتماد لشركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ليس في منطقة الخليج العربي فحسب بل في دول جنوب آسيا وصولاً إلى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

دبي - بسام القنطار

البنية التحتية من القطاع الحكومي التي تتزامن مع استثمارات اقليمية واسعة في التقنيات الذكية، اختارت شركة اريكسون السويدية ان تشارك في جيتكس هذا العام بعد غياب دام خمس دورات متتالية.

حكومة دبي «الذكية»

حفل افتتاح المعرض رعاه حمدان بن محمد بن راشد، ولي عهد دبي، وجمال على أقسام المعرض الذي توزع على فئات: التقنيات الذكية، الحوسبة السحابية، البيانات الكبيرة، والقدرات التحليلية. وتشارك في المعرض مئات المؤسسات الحكومية الاتحادية والمحلية وشركات القطاع الخاص في الإمارات. وكل هذه الجهات أطلقت خدمات إلكترونية وتطبيقات ذكية، خلال الحدث، حيث كشفت وزارة العمل الإماراتية عن تشغيلها طائرة استطلاع ذكية من دون طيار يستعان بها أثناء التفريغ في مساكن العمالة الأجنبية. وشاركت مؤسسة دبي للإعلام، تحت مظلة حكومة دبي الذكية، حيث أطلقت تطبيقات إلكترونية

جديدة، مع استحداث نموذج جديد لمشاهدة المحتوى حسب الطلب، في مقابل النموذج التقليدي القائم على بث المواد التلفزيونية عبر الأقمار الاصطناعية. وعرض سوق دبي المالي نسخة تجريبية من تطبيقه الجديد للإطلاع على تفاصيل محفظة الأسهم، وأعلنت محكمة أبوظبي المتنقلة عن تقديمها خدمة المأذون الإلكتروني لتيسير معاملات الزواج، فضلاً عن الصيدلية الذكية ونظام العلاج الطبيعي الذكي الذي أطلقه جناح هيئة الصحة في دبي. وتم تقديم خدمة جديدة من مركز خدمات وزارة الداخلية الإماراتية

مع تفوق معدل نمو سوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في منطقة الشرق الأوسط على المعدل العالمي، باتت قيمة سوق التكنولوجيا في المنطقة على عتبة الـ 15 مليار دولار عام 2014 ويتوقع ان تصل الى 20 مليار في 2020.

انعكاس هذا النمو يبدو جلياً في معرض «اسبوع جيتكس للتقنية 2014» الذي افتتح الأحد الماضي نسخته الـ 34 في مركز دبي التجاري العالمي بمشاركة قياسية لأكثر من 3700 شركة من 61 دولة، في حين يتوقع ان يزور المعرض ما يزيد على 100 ألف زائر من أكثر من 150 بلداً. ويعد المعرض أكبر حدث في قطاع تقنية المعلومات والاتصالات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا.

يبدو واضحاً ان مؤسسات القطاعين العام والخاص لدول مجلس التعاون الخليجي هي التي تعطي المعرض



باتت قيمة سوق التكنولوجيا في المنطقة على عتبة الـ 15 مليار دولار عام 2014



ثقله النوعي، حيث تمتد اجنحتها بديكورها الفاخر على الاف الامتار. لكن الالعبين الكبار حضروا جميعهم الى جيتكس 2014 من مايكروسوفت الى سامسونغ مروراً باوراكل وسيسكو وصولاً الى هواوي الصينية. وفي مؤشر واضح الى دور هذا المعرض المحوري في الحصول على عقود الانفاق على مشاريع

إريكسون لتوفير خدمات الجيل الرابع وغيرها من الحلول لتعزيز تجربة الزائرين في خدمات النطاق العريض عبر الهواتف الخلوية. وتقوم شركات تشغيل وتجميع المحتوى الأفضل بتوفير محتوى متميز على سلسلة متنوعة من الأجهزة. ويتوقع أن تصل الاشتراكات في بيانات الخلوي الى 4.2 مليار اشتراك بحلول 2018. كما يتوقع أن تتضاعف حركة تبادل البيانات عبر الخلوي 12 مرة بحلول العام 2018، متمثلة بشكل رئيسي في الاطلاع على المرئيات.

العريضة في الخلوي على خدمات الوصول السريع والتلقائي الى محتوى الصورة مثل التلفاز والفيديو. وبدا واضحاً من خلال معرض جيتكس 2014 ان كل الشركات العالمية الرائدة في تقديم هذه التقنية تتنافس من أجل كسب العقود مع شركات الاتصالات الوطنية، وهذا ما نجحت به اريكسون التي اعلنت انها وقعت عقوداً مع كل من شركة اتصالات الإماراتية وشركة بتلكو البحرينية وشركة STC السعودية وريد تليكوم الباكستانية التي اختارت حلول

(Info Gate) تمكن الشخص من إنهاء معاملته عبر مكالمة مرئية. وأطلق برنامج الشيخ زايد للإسكان تطبيق «مسكني الافتراضي» في المعرض. ويعرض النموذج الواقعي لحكومة دبي استخدامات نظارات غوغل والساعة الذكية في تنفيذ الخدمات المحملة تطبيقاتهما عليهما، إضافة الى الخدمات المشتركة مثل تطبيق الدفع عبر الهواتف (mPay)، و mDubai، وهويتي MyID وغيرها.

إريكسون وشبكات الجيل الرابع يزداد طلب مستخدمي الحزمة

على هامش

900 ميغابت في الثانية

تنافست شركتنا الخلوي «اتصالات» و «دو» على عرض أحدث الخدمات التي يقدمونها الى زبائنهما في الإمارات. واستعرضت شركة «دو» إمكانيات تقنية الجيل الرابع المتقدمة LTE-Advanced خلال معرض أسبوع جيتكس 2014. وأعلنت الشركة تحقيق سرعة قصوى بلغت 900 ميغابت في الثانية، وهي الأعلى في العالم، وذلك باستخدام ثلاث قنوات ناقلة معززة بتقنية مايو 3CC MIMO with 4x4. في المقابل اعلنت «اتصالات» انها توصلت الى تحقيق سرعة قصوى بلغت 700 ميغابت في الثانية. وقالت «دو» إن من شأن هذه التقنية أن تضمن للعملاء عند إطلاقها تجارياً سرعات فائقة.



بولاريد تطلق «رينبو سيريز»

كشفت شركة بولارويد المتخصصة في مجال التصوير الفوري، النقاب عن مجموعتها الجديدة من الحاسبات اللوحية وكاميرات الفيديو الرياضية عالية الدقة والشواحن الخارجية، وذلك على خلال معرض جيتكس 2014. واطلق بولاريد خلال مشاركتها في الحدث، مجموعتها الجديدة من الحواسيب اللوحية التي تضم سلسلة «رينبو سيريز» بحجم 7 بوصات Rainbow Series، و«أبي دي يو تاب» EDU Tab بحجم 10.1 بوصات، إضافة إلى الحواسيب اللوحية من طراز «إنتل» Intel. وقالت «بولارويد» إن جميع هذه النماذج تتوفر مع مساحة ذاكرة كبيرة وكاميرا أمامية وخلفية وتعمل بواسطة أنظمة التشغيل «أندرويد» و«ويندوز».

أيام المطورين

بالتزامن مع اسبوع جيتكس للتكنولوجيا 2014، اقيمت فعاليات «أيام المطورين» و«جيتكس بعد الخامسة» و«لقاء المدونين» و«برنامج المدونين للحديث التقني»، بهدف زيادة الحضور من المدونين الإقليميين والعالميين. كذلك شهد أسبوع جيتكس للتقنية تنظيم الدورة الثانية من «سلسلة مؤتمرات موبايل 360: الشرق الأوسط»، إلى جانب الدورة الرابعة من «معرض إنفوكوم الشرق الأوسط وأوروبا»، إضافة إلى مجموعة من المنتديات والندوات الحوارية. ويشارك في المعرض طلاب مبتكرون نحواً اقناع لجنة من المختصين بالاقترحات التي قدموها.



سادت الى التكنولوجيا

حضور
حاشد يتزايد
عاماً بعد
عام



ويتبين من مختلف اجنحة العرض ان الشركات التي تدعم تقنية البث LTE باتت تقدم مجموعة من الاستخدامات من خلال هذه التقنية مثل تدفق الفيديوهات المباشر للمحتوى العالي الطلب مثل المباريات الرياضية المنقولة مباشرة والأحداث الإخبارية الهامة والبرامج التلفزيونية الشهيرة والفيديوهات والموسيقى والمطبوعات الإلكترونية وتحديثات البرمجيات والبث للطواري.

مايكروسوفت والتحول الرقمي

ركزت مايكروسوفت في أسبوع جيتكس للتقنية 2014 على مساعدة الشركات على تعزيز الإنتاجية بما يتماشى مع تحولات تقنية المعلومات، وتحديد استخدام الجوال وحوسبة السحاب والبيانات الكبيرة والشبكات الاجتماعية للشركات الكبيرة.

وتقول مايكروسوفت إنها طورت عام 2014 سيرفس برو Surface Pro 3 ومجموعة ابتكارات السحاب التي تتيح للمستخدمين القدرة على الوصول الى بياناتهم ودعم متطلبات العمل الجوال. وتعرض مايكروسوفت في جناحها في جيتكس حلولاً مبتكرة للإنتاجية لتمكين الناس والشركات من القيام بالكثير من المهام، ومع أوفيس 365 و أزيور وغي إم إس وإنتيون ونظام إدارة علاقات الزبائن CRM و Systems Centre و مايكروسوفت كلاود Microsoft Cloud.

وسعت مايكروسوفت للرقمي بنظام Enterprise Social الى مستويات عالية مع تطوير يامر Yammer، وهو شبكة اجتماعية خاصة تسهل التدفق السلس للاتصال. كما عرضت الشركة جهاز Surface Pro 3 للتركيز على استخدامه ضمن الشركات بهدف سد الفجوة بين الكمبيوتر الدفتري واللوجي. وتضمن جناح الشركة احتضان العديد من الشركات الشريكة في تقديم الحلول بالاستناد لتقنية مايكروسوفت.

سيسكو ترفع شعار «إنترنت كل شيء»

تشارك شركة سيسكو، ضمن فعاليات المعرض بحلول عالمية المستوى، تتعلق بتقنيات المجتمعات الذكية والمتصلة. وتعرض سيسكو حلولها بشأن المجتمعات الذكية والمتصلة، والحكومات الذكية، وقطاعات السياحة والضيافة والتجزئة الذكية، وذلك تحت مظلة شاملة ترفع شعار «إنترنت كل شيء».

مشاركة لأكثر من 3700 شركة من 61 دولة، ويتوقع ان يزور المعرض أكثر من 100 الف زائر

شيء». كما تعرض الشركة كيفية حماية الفرص التي تتيحها «إنترنت كل شيء» وتأمينها من الهجمات الافتراضية، بـغية تمكينها من تحقيق أقصى إمكاناتها.

ومن المعلوم انه يجري تطوير المدن الذكية، من خلال «إنترنت الأشياء»، التي يمكن أن تخفف التكاليف وتحسن الإنتاجية وتزيد الإيرادات وتحسن منافع السكان في القطاعين العام والخاص. ونتوقع سيسكو أن تخلق «إنترنت الأشياء» قيمة ما قدر 19 تريليون دولار من القيمة على مستوى العالم، منها 4,6 تريليون دولار في القطاع العام، فيما يمكن للمدن وحدها تحقيق قيمة تبلغ 1,9 تريليون دولار من خلال مبادرات مثل المباني الذكية والمراقبة الذكية للغاز والمياه والمواقف الذكية للسيارات والإدارة الذكية للنفايات.

سامسونغ تطرح نظام إضاءة بتقنية LED

أطلقت شركة سامسونغ في معرض جيتكس 2014 مجموعة من التقنيات والأجهزة بينها وحدات الإضاءة بتقنية LED التي تمتاز بكفاءة في استخدام الطاقة وفعالية في التكلفة. وكشفت سامسونغ النقاب

عن سلسلة من مصابيح الاستبدال بتقنية LED بما فيها المصابيح متعددة الاتجاهات، بنظامي العاكس المكافئ بالألمونيوم PAR و MR، وأنابيب ECG / CCG بدرجة أقل من التوهج الكفؤ، سواء المصابيح الفلورية والهالوجينية.

ولا تحتوي هذه الأنابيب الجديدة على مادة الزئبق، التي باتت محظورة بفضل اتفاقية دولية أقرتها الأمم المتحدة، فضلاً عن أنها متوافقة مع معيار التقيد باستخدام مواد خضرة معينة RoHS، ونظراً لكفاءتها في الطاقة فهي تقلل انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون مما يجعلها أفضل مصدر للضوء بالنسبة للبيئة.

وستتيح سامسونغ لعملائها استبدال المصابيح القديمة والهالوجينية والفلورية فوراً واستخدام مصابيح عالية الكفاءة

بتقنية LED. وتتمتع مصابيح LED بعمر يصل إلى 50000 ساعة بما يعادل معدل بقاء أطول بخمس مرات من الأنابيب الفلورية التقليدية، وتقلل الوقت المهدر في الصيانة. فاستهلاك الطاقة المنخفض في مصابيح LED يمكن أن يوفر للمستخدمين بما يصل إلى 54% من استهلاك الكهرباء، دون المساس بجودة أداء الإضاءة، ويحقق المستوى نفسه من السطوع بالقدر نفسه الذي تحققه المصابيح الفلورية التقليدية، بل إنها تستهلك قدراً أقل من الطاقة. وإضافة الى تقنيات الإضاءة حافظ جناح الشركة على عرض أحدث المنتجات على صعيد المنتجات المنزلية، ومنتجات الحلول المتعلقة بالمنشآت العامة بما فيها المطارات ومحطات المترو.

وتقول سامسونغ أنها نجحت في تطوير تكنولوجيا Wifi بقوة اتصال تبلغ 60GHz، وهو ما يعني السماح بنقل 4,6Gp في الثانية، وهذا يعد أسرع بخمس مرات من الجيل الحالي من إتصالات الواي فاي. ما يعني إمكانية نقل فيلم فيديو بجم 1 جيغابايت خلال 3 ثواني، لكنها لم تعلن عن موعد وضع هذا التطوير في متناول المستهلكين.

«أفابا» تطلق حلول الاتصالات



أطلقت شركة «أفابا»، المزود العالمي لحلول وخدمات الاتصالات، في أسبوع جيتكس 2014، مجموعة حلول أفابا للاتصالات الذكية Avaya SmartConnect والتي قالت إنها تجمع بين تقنيات وخدمات الارتقاء بالإنتاجية والتشاركية وحلول الشبكات الذكية. وتضم مجموعة الحلول الجديدة للاتصالات الذكية Avaya SmartConnect شبكة الاتصال VENA Fabric Connect، وحلول الفيديو الجوال التي تعمل بكفاءة زر واحدة، ومحطة الخدمات الذكية الذاتية لتوفير الخدمات المالية والحكومية للعملاء أينما كانوا وعلى مدار الساعة. ويعتمد مركز دبي التجاري العالمي الذي استضاف الحدث انطلاقاً من حلول تقديمها «أفابا».



«باناسونيك» تعرض تقنية 4K

كشفت «باناسونيك» الشرق الأوسط وأفريقيا للتسويق عن أحدث ابتكاراتها في تقنية العرض بتقنية 4K، وذلك خلال مشاركتها في «أسبوع جيتكس 2014». وقالت الشركة إن هذه الحلول الجديدة تشتمل على شاشة كبيرة احترافية للعرض بتقنية 4K LED LCD، وشاشة تلفزيون 4K UHD، والتي تضع «باناسونيك» من خلالها معايير جديدة لجودة الصورة والتصميم والمزايا الذكية. وستشتمل المجموعة الاحترافية الجديدة على شاشات عرض بسعة 98 بوصة بتقنية 98LQ70-TH. وتوفر مرونة بالاستخدام، إذ إنها تسمح للمستخدم أن يضع الشاشة بشكل أفقي أو عمودي بحسب رغبته.

الصناعات البلاستيكية... تحسن رغم الأزمات

هشام ديقه

الصناعات البلاستيكية في كل ما يحيط من حولنا. دخلت حياتنا ومجتمعاتنا الى حد أصبحت في كل مكان، في البيت والسيارة والمكتب والمدارس والجامعات والطرق...

اليوم تخوض صناعة البلاستيك في لبنان تحديات جديدة تتمثل في محاولة التكيف مع الوضع الاقتصادي الصعب في البلد، كما في المحيط. فعلى رغم التداعيات السلبية للأزمة السورية على الاقتصاد الوطني، كان لافتاً التحسن الذي حصده هذا القطاع في السنوات الأخيرة مقارنة بغيره، وذلك جراء التراجع في حدة المنافسة مع البضائع السورية، إضافة الى انتعاج أنماط جديدة تتوافق مع معايير وتقنيات تصنيعية عالمية، ما أهلها لدخول الأسواق العالمية

في لبنان 325 مصنع بلاستيك، بنسبة استحواذ تقدر بـ 9,72% من الصناعات الأخرى

بقوة. ولكن تبقى المشكلات البنوية التي تعاني منها هذه الصناعة من دون حل. فمن جهة هناك تعثر كبير في حركة النقل البري والشحن والتصدير، ومن جهة أخرى هناك تنافس غير متكافئ البتة مع دول الخليج، يضاف إليهما ارتفاع تكاليف الإنتاج.

على الصعيد المحلي

في لبنان 325 مصنع بلاستيك، أي بنسبة استحواذ تقدر بـ 9,72% من مجموع الصناعات الأخرى. وتحتل محافظة جبل لبنان النسبة الكبرى من عدد هذه المصانع بـ 233 منشأة، تليها محافظة البقاع بـ 26 منشأة.

وتدل هذه الأرقام بشكل واضح على أهمية هذا القطاع وما يمثله من حجم الصناعة اللبنانية.

أما ما يجب الوقوف عنده فهو ما قدمته المصانع اللبنانية بمجهودها الفردي. فعلى رغم قدراتها وإمكاناتها ومواردها المحدودة، حققت نتائج جيدة لناحية التصدير والوصول الى العالمية.

مقابل 1% بضاعة إضافية». ويوضح الصناعي المخضرم أن ما يقال لناحية الشحن البحري كونه إجراء بديلاً من الشحن البري غير صحيح وغير مفيد. إذ إن أسعار السلع البلاستيكية تواجه ضغطاً قوياً ما جعلها ترتفع، ذلك بسبب ارتفاع أسعار النقل والخدمات في الموانئ وأجرة الشحن التي تضاعفت أكثر من مرتين على إثر الخصاص الأمنية والسياسية التي تعيشها البلاد. إضافة الى الشلل الذي لحق حركة الشاحنات المحملة بالبضائع، نتيجة ما خلفته الأزمة السورية من أضرار وإغلاق شبه تام للمنافذ. وتجدر الإشارة إلى أن حركة المعابر البحرية انخفضت بنسبة 20% عام 2013، وارتفعت نسبة الصادرات بحراً من 30 الى 42%، وارتفعت نسبة انسياب الصادرات جواً من 10 الى 11%.

نقيب الصناعات البلاستيكية

من جهة أخرى، أوضح نقيب الصناعات البلاستيكية جان أبو نعوم أن 95% من مصانع البلاستيك اللبنانية تركز أساساً على النفط كمادة أولية في تصنيع اللدائن، والمنتجة بواسطة الفحم والغاز الطبيعي، ونظراً الى شح إنتاج هذه المواد في لبنان، يعتمد على استيرادها من دول عربية وبخاصة من السعودية التي تبلغ استثماراتها في هذا القطاع نحو 50 مليار دولار أميركي.

ويؤكد أبو نعوم «أن نقابة الصناعات البلاستيكية قدمت في وقت سابق طلباً الى وزارة الصناعة بضرورة إنشاء شركات غير ربحية تهتم باستثمار عمليات النقل والشحن من أجل رفع الثقل عن كاهل التجار والصناعيين، غير أن الجواب لم يُسمع حتى هذه اللحظة».

ويستغرب تصرف بعض المصارف لجهة عدم التعاون ومن دون أي مبرر، على الرغم من التعليمات الصادرة عن حاكم مصرف لبنان في هذا الخصوص. وإذا تراوحت الأمور على هذا الشكل، فالواقع ينذر بخسارة سوق البلاستيك التي تعدّ من أهم أسواق التصريف الصناعي اللبناني، كما أن هناك العديد من المصانع التي باتت على شفير الإقفال أو التصريف على أساس الكلفة.

وأضاف أبو نعوم «أن المشاريع الصناعية تعاني على العموم من قلة في السيولة وشح في الرساميل، وإن توافرت هذه الرساميل فيمكن اعتبارها تجريبية أي أنها تنطوي على درجة عالية من المخاطر، وعلى رساميل ضئيلة الحجم. وقد تسبب خسارة عند أي مفترق اقتصادي»، مشيراً الى أن المعامل اللبنانية غير قادرة على تلبية احتياجات السوق المحلية بشكل مريح.



الصناعات البلاستيكية باتت في كل ما حولنا

على حد سواء.

عبود

يشير الوزير السابق فادي عبود، بصفتة رئيس مجلس إدارة «معمل جي بي أي للصناعات البلاستيكية»، الى أن هذا القطاع صمد خلال السنوات الأربع الأخيرة، نتيجة تعثر وضع الصناعة السورية، هذا ما سبب ارتفاعاً في التكاليف الإنتاجية للسلع والبضائع السورية، وبالتالي استفاد قطاع البلاستيك اللبناني من تصدير بضائعه وإعادة عجلة إنتاجه.

ويلفت عبود إلى «أن ما يشهده التصدير من تحاوط في حجم الأرباح، يعود بداية الى التقنين المزمع والقياسي في الطاقة الكهربائية، وهو المعضلة التي فشلت كل الحكومات المتعاقبة في حلها، إذ تشكل الطاقة 30% من حجم التكاليف الإنتاجية. لذلك تعتبر من العناصر الأساسية التي تندرج في تكلفة وحدة الإنتاج، اللازمة في الاستخدامات الصناعية، كالعديد من العمليات الحرارية والتبريد وإدارة المعدات. إضافة الى مشكلة أخرى، تتمثل بالرسوم الجمركية المفروضة على البضائع الوطنية والتي ينبغي هيكلتها أو تخفيضها، وذلك لسبب واضح هو التأثيرات السلبية للمنافسة العربية على أسواق التصدير الوطني. إضافة الى الارتفاع في أسعار التخليص الجمركي لإدخال السلع الوطنية عبر مرفأ بيروت».

ويتابع أن «صناعة البلاستيك اللبنانية تعاني أصلاً من ارتفاع تكاليف الإنتاج، خصوصاً في ظل التقنين الكهربائي وارتفاع أسعار التوليد من الوقود والكهرباء. علماً أن الفارق بالطاقة بلغ 7 أضعاف مقارنة مع دول الخليج». ويطلب عبود «بضرورة تطبيق مبدأ الرسوم التكافؤية، أو الرسم النوعي من أجل حماية الإنتاج الوطني».

وتقتصر موارد لبنان المستثمرة والطبيعية على المياه والمساحة النباتية والأرض. وبالتالي فإن كل المواد الأولية الضرورية لصناعة البلاستيك تستورد من دول الخليج، لذلك، فإن إمكانية المنافسة بالشكل المطلوب تبقى صعبة على المدى المنظور.

ويشير عبود إلى «أن دول الخليج تخالف مبدأ الاتفاقيات المعقودة حول الصناعات القطاعية، كون الاتفاق ينص على عدم الدعم، غير أن الواقع مختلف وقد خرقت هذه الدول مضامين هذه الاتفاقيات عبر الدعم، الأول في دعم المحروقات والتي تساهم في خفض كلفة الإنتاج وبالتالي انتعاج سياسة انتقائية في أسعار السوق، والقادرة على المنافسة. أما الدعم الثاني فتجلى بعملية الـ volume rebate أي باستيراد 100 طن من البضائع

جدول توزع المصانع البلاستيكية على المحافظات اللبنانية

المحافظة	عدد المصانع الكيميائية والبلاستيك	الحصة من مجموع الصناعات الأخرى
جبل لبنان	233	12,07%
لبنان الشمالي	22	4,99%
بيروت	16	4,57%
لبنان الجنوبي	22	9,61%
البقاع	26	10,16%
النبطية	3	5,56%
بعلبك - الهرمل	3	4,55%
عكار	0	0%
المجموع	325	9,72%